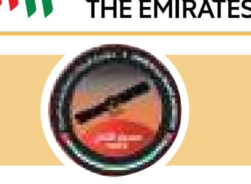










الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae | /alkhaleej | @alkhaleej | @alkhaleej.ae

الثلاثاء 21 جمادى الأولى 1442هـ 5 يناير 2021م ـ العدد 15206

40 صفحة - درهمان

15 قتيلاً في هجوم إرهابي لـ «داعش» شمالي سوريا

قُتل 15 شخصاً على الأقل، غالبيتهم من القوات الحكومية السورية والموالين لها، جراء «كمين» إرهابي نصبه «داعش» الإرهابي في شمال سوريا في ثاني هجوم من نوعه خلال أقل من أسبوع. وبحسب المرصد السوري فإن القافلة التي تعرضت للهجوم كانت تضم حافلة تقل عسكريين، إضافة إلى سيارات وصهاريج وقود، ووقع الهجوم في منطقة وادي العذيب شمال محافظة حماة على طريق يربط محافظة الرقة بدمشق. (ص 13)

استعرض وإنفانتينو دور «الفيفا» في ترسيخ التسامح بين الشعوب

محمد بن زايد يبحث مع رئيس المالديف تعزيز العلاقات

ولي عهد أبوظبي وصالح يستعرضان التصدي لـ «كورونا»

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإبراهيم محمد صالح رئيس جمهورية المالديف، خلال لقائهما أمس الاثنين في قصر الشاطئ، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها ودفعها إلى الأمام في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، إضافة إلى الموضوعات محل الاهتمام المشترك إقليمياً ودولياً.

كما تناول اللقاء مستجدات جائحة «كورونا» في البلدين والعالم، والإجراءات التي يتم اتخاذها في التصدي لها.

من جهة أخرى، بحث صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وجياني إنفانتينو (ص2) الرياضي 16


محمد بن زايد في حديث مع إبراهيم محمد صالح

سلطان يأمر بـ 12 مليوناً للأنديـة أصحاب الإنجازات



عواد الخلف قائماً بأعمال مدير الجامعة القاسمية

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بصفته رئيساً للجامعة القاسمية، قراراً بتكليف الدكتور عوّاد حسين الخلف – عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الشارقة– بمهام القائم بأعمال مدير الجامعة القاسمية، إضافة إلى منصبه. من جهة أخرى، أصدر صاحب السمو حاكم الشارقة أمراً سامياً بمكافأة الأندية أصحاب الإنجازات للموسم السابق بـ 12 مليون درهم. (ص 3) الرياضي

10 أيام حجراً منزلياً للمخالطين «السلبيين»

قواعد جديدة لعزل مصابي «كورونا» في دبي

بدء تطعيم موظفي الدوائر الحكومية بـ «فايزر»

■ دبي: إيمان عبدالله آل علي

أعلنت هيئة الصحة بدبي، عن إقرار قواعد جديدة لإنهاء عزل المصابين بكوفيد-19، أو المخالطين لهم، والتي تضمنت إلزامية خضوع المخالطين للحجر الصحي المنزلي لمدة 10

1501 إصابة بالفيروس و1746 حالة شفاء

أيام متتالية، حتى لو أجروا مسحة وكانت نتيجتها سلبية.

وصنفت الهيئة مرضى كورونا في تعميم وجّهته إلى المنشآت الصحية المرخصة بالإمارة، إلى 3 فئات، الأولى: المصابون من دون أعراض، ويتم إنهاء عزلهم وفقاً لاستراتيجية تعتمد على الوقت (ص8) 16

أبوظبي تطلق حملة تطعيم مجانية

أطلقت دائرة الصحة– أبوظبي، بالتعاون مع مركز أبوظبي للصحة العامة، حملة واسعة للتطعيم المجاني ضد فيروس «كورونا» المستجد. وحثت الحملة المواطنين والمقيمين على اختيار تلقي لقاح «كوفيد-19»؛ لحماية أنفسهم ضد الفيروس؛ إذ يعد التحصين من خلال التلقيح، الطريقة الأكثر أماناً وفاعلية؛ للحد من العدوى. (ص 8)

08 تحديد المراكز والمستشفيات الخاصة التي تقدم اللقاح مجاناً

«التربية»: إزالة مؤقتات الأسئلة وتمكين المتحنين من مراجعة إجاباتهم

■ دبي: محمد إبراهيم

قررت وزارة التربية والتعليم زيادة زمن الاختبار في الامتحانات التعويضية 15 دقيقة إضافية، لتمكين طلبة الثاني عشر من إكمال الاختبار، ليصبح وقت الامتحان الإجمالي 75 دقيقة.

وأفادت الوزارة في تعميم لمدارس الدولة أمس، حصلت «الخليج» على نسخة منه، بأنه تم إزالة مؤقتات الأسئلة الفردية لطلبة الثاني عشر بمساراته فقط، بحيث يكون لدى الطلاب وقت امتحان إجمالي واحد، وتم كذلك تمكينهم من العودة لأسئلتهم ومراجعة إجاباتهم قبل تسليم الورقة الامتحانية.

وأكدت أنه بالنسبة 16

03 نظام موحد للتسجيل في الجامعات العام المقبل

ولي العهد السعودي: ستكون جامعة للكلمة ومعززة لمسيرة الازدهار

قرقاش: قمة العلا تاريخية لإعادة اللُحمة الخليجية

أكد الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن قمة العلا بالمملكة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستنعقد اليوم الثلاثاء بمدينة العلا السعودية بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ستكون تاريخية لإعادة اللحمة الخليجية، وستكون أولويتها الأولى أمن واستقرار وازدهار دول المنطقة وشعوبها.

وقال قرقاش، في تغريدة على تويتر مساء أمس: «نحن أمام قمة تاريخية بامتياز في العلا نعيد من خلالها اللحمة الخليجية، ونحرص عبرها أن يكون أمن واستقرار وازدهار دولنا وشعوبنا الأولوية الأولى، أمامنا المزيد من العمل ونحن في الاتجاه الصحيح».

من جهته، قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إن سياسة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين قائمة على نهج راسخ، قوامه تحقيق المصالح العليا لدول مجلس التعاون والدول العربية، وتسخير جهودها كافة لما فيه خير شعوبها، وبما يحقق أمنها واستقرارها. وأكد، في تصريح صحفي نشرته «واس» أمس، أن قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستكون قمة جامعة للكلمة، موحدة للصف، ومعززة لمسيرة الخير والازدهار.. وستُترجَم من خلالها تطلعات خادم الحرمين الشريفين وإخوانه قادة دول المجلس في لَمّ الشمل والتضامن في مواجهة التحديات التي تشهدها منطقتنا. (ص 10)

10 نواف الأحمد يرأس وفد الكويت.. وولي عهد البحرين ينوب عن الملك

«الشورى» السعودي: القمة الخليجية تأتي بظروف تحتم الوحدة

استنفار في واشنطن.. و10 وزراء دفاع سابقون يطالبون بنقل السلطة سلمياً

مواجهة ديمقراطية ـ جمهورية في جورجيا

الرئيس المنتخب جو بايدن في مطار نيوكاسل أمس في طريقه إلى ولاية جورجيا (أ ب)

تعود المواجهة بين الديمقراطيين والجمهوريين لتحتدم اليوم الثلاثاء، لحسم مقعدين في مجلس الشيوخ، سيتمكن الفائز بهما من السيطرة على المجلس في السنوات المقبلة. وتوجه الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، والرئيس المنتخب جو بايدن إلى الولاية؛ لدعم مرشحي حزبيهما. وبالتزامن مع إعادة انتخاب مجلس النواب، للمخضرمة نانسي بيلوسي (80 عاماً) لولاية جديدة في رئاسة المجلس، ضجت الأوساط السياسية بالغضب، بسبب مكالمة هاتفية مسربة لترامب، يضغط فيها على سكرتير ولاية جورجيا لتغيير نتائج الانتخابات.

وفي وقت أعلنت فيه سلطات العاصمة الأمريكية واشنطن استنفار قوات الحرس الوطني قبل 48 ساعة من التظاهرة المؤيدة للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، حذر فيه 10 وزراء دفاع سابقون من تدخل الجيش في الجدل الدائر حول عملية نقل السلطة إلى الرئيس المنتخب جو بايدن، ووجهوا دعوة إلى القائم بأعمال وزير الدفاع كريستوفر ميلر وجميع مسؤولي الوزارة لتسهيل انتقال السلطة سلمياً. (ص 13)



بريطانيا تعلن الحظر الكامل وإغلاق المدارس بدءاً من الغد

اعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون امس الاثنين، فرض الحظر الكامل في بريطانيا مع اقفال المدارس اعتبارا من يوم غد الاربعاء والى حين تحسن الظروف ووقف انتشار الفايروس، فيما اشارت تقارير الى ان تدابير الحظر قد تستمر حتى منتصف الشهر المقبل. وبدأت، حملة تطعيم ضد فيروس كورونا باستخدام لقاح استرازينيكا، لتصبح بذلك أول دولة في العالم تقدم على ذلك. وعملت الحكومة البريطانية على ضمان الحصول على 100 مليون جرعة من لقاح أكسفورد/استرازينيكا الذي يمكن تخزينه في درجات حرارة تراوح بين درجتين وثماني درجات. (ص 12)

«اتحاد الشغل» التونسي يتهم «الإخوان» بمحاولة تفكيكه

اتهم الاتحاد العام التونسي للشغل، حركة النهضة الإخوانية بمحاولة إضعافه وتفكيكه عن طريق زرع نقابات موازية واختراق هياكله للتموقع، إضافة إلى ضرب اتفاقياته وتعطيلها عن طريق الائتلاف الحاكم، فيما طالبت قيادات نقابية الأمين العام للمنظمة نور الدين الطبوبي بإبعاد الحركة عن الحوار الوطني الذي طرحه الاتحاد. وأشار الأمين العام المساعد للاتحاد، سامي الطاهري، في تدوينة عبر صفحته على «فيسبوك»، نشرها أمس الاثنين، إلى وجود نية مبيتة لدى النهضة لاختراق وضرب وتشويه وتعطيل عمل الاتحاد، الذي يعتبر أكبر وأهم المنظمات النقابية في البلاد. (ص 11)

العراق يصعد حملته الأمنية لجمع السلاح المنفلت

استمرت الحملة الأمنية لقوات الأمن العراقية في مختلف المحافظات العراقية لجمع السلاح المنفلت، ومطاردة العناصر الإرهابية، وقال اللواء خالد المحنا، الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية، أمس الاثنين، أنه «تم مصادرة الآلاف من قطع السلاح الخفيفة والمتوسطة مؤكداً، أن «العمليات مستمرة وبوتيرة متصاعدة، لمصادرة جميع الأسلحة المخالفة». كما أعلن اللواء يحيى رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة القبض على عنصرين إرهابيين من «داعش» في صلاح الدين والأنبار. وثالث في منطقة اللطيفية، بتهمة اشتراكه بتفجير عجلة مفخخة في محافظة المثنى، أسفر عن 30 قتيلاً في عام 2016. (ص13)



رأي 15-14

عيون الخليجيين على القمة المرتقبة

سلطان حميد الجسمي

شرطة دبي تحمي المجتمع من خسائر بـ 11,8 مليار

■ دبي: «الخليج»

أظهرت إحصاءات إدارة المباحث الإلكترونية في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي، أن الإدارة استطاعت الإطاحة بـ 97 متهماً ضمن أخطر العصابات الدولية خلال العام الماضي، كانوا سيتسببون في خسائر تقدر بنحو 11 ملياراً و803 ملايين و728 ألفاً و300 درهم لأفراد المجتمع من خلال عمليات النصب والاحتيال الإلكتروني.

وسجلت إدارة المباحث الإلكترونية 1078 مساعدة تقنية لاستعادة الحسابات المُخترقة في مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي خلال العام الماضي، شملت حالات النصب والاحتيال والابتزاز. (ص9)

عقار جديد يوقف «التدهور البقعي»

■ إعداد: مصطفى الزعبي

وافقت هيئة الخدمات الصحية البريطانية على استخدام عقار «برولوسيزوماب»، بالعلامة التجارية «بيوفيو»، لعلاج مرض «التدهور البقعي» الذي يسبب فقدان البصر، والمرتبط بالعمر، وغير القابل للشفاء بنوعيه الرطب، والجاف، والذي يصيب كبار السن.

ويرتبط «التدهور البقعي» الجاف بتراكم الرواسب الدهنية المسماة «دروسن» تحت الخلايا البقعية، وتتدهور الرؤية تدريجياً على المدى البعيد. بينما ينتج التدهور الرطب بسبب فائض من البروتين، الذي يعزز نمو الأوعية الدموية الجديدة، يسمى عامل نمو بطانة الأوعية الدموية، ويعتبر التدهور الجاف أخطر من الرطب.



ويصيب المرض الخلايا البقعية 16

تناولا مستجدات جائحة «كورونا» وإجراءات التصدي لها

محمد بن زايد يبحث مع رئيس المالديف سبل تعزيز العلاقات

ولي عهد أبوظبي
يتمنى للمالديف وشعبها الصديق دوام التقدم والازدهار



محمد بن زايد وإبراهيم صالح

إبراهيم صالح
يشكر محمد بن زايد على مساعدات الإمارات الطبية لبلاده



محمد بن زايد في حديث مع إبراهيم صالح



حمدان بن محمد بن زايد ومحمد بن حمد وسلطان الجابر ومحمد المزروعي

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الاثنين في قصر الشاطئ، إبراهيم محمد صالح رئيس جمهورية المالديف الصديقة الذي يزور الدولة حالياً.

وبحث الجانبان خلال اللقاء، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها ودفعها إلى الأمام في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، إضافة إلى الموضوعات محل الاهتمام المشترك إقليمياً ودولياً. كما تناول اللقاء مستجدات جائحة «كورونا» في البلدين والعالم، والإجراءات التي يتم اتخاذها في التصدي لها.

وأعرب إبراهيم محمد صالح رئيس جمهورية المالديف، عن شكره لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للمساعدات الطبية التي قدمتها دولة الإمارات إلى بلاده لتعزيز قدرتها على مواجهة تحديات «كورونا».

من جانبه تمنى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لجمهورية المالديف وشعبها الصديق دوام التقدم والازدهار.

حضر اللقاء.. سمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس إدارة مطارات أبوظبي والدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي. (وام)

«مهرجان الشيخ زايد» يقدم لزواره مشاعل التنوير عبر مئات الإصدارات الحديثة

أبوظبي:
«الخليج»

تنتشر في أجنحة مهرجان الشيخ زايد العديد من المحال والأركان التي تعرض أحدث الإصدارات لدور النشر المحلية والخليجية والعربية والعالمية في مختلف الفنون الأدبية، لأبرز الكتاب والأدباء والشعراء والمختصين في كافة المجالات، لتؤكد رسالة المهرجان وأهدافه التثقيفية، التي تساهم في تنمية المخزون الثقافي والتعليمي والمعرفي لدى الزوار بمختلف الاهتمامات والمستويات التعليمية.

ويحمل المهرجان لزواره مشاعل التنوير، للتعريف بالثقافات والحضارات وأوجه التشابه والتكامل فيما بينها، ليصبح المهرجان بحق معرضاً مصغراً للكتاب، وينجح عاماً بعد عام في استقطاب شرائح جديدة من الزوار، ملبياً كافة التطلعات والاهتمامات، ليمنح زواره تجربة ثرية وفريدة من نوعها تميزه عن كافة المهرجانات.

ويعرض أحد محال الجناح العماني مئات الإصدارات الحديثة والقديمة من مختلف الأجناس الأدبية، منها الروايات العربية والإنجليزية، وكتب الشعر والتراث، والكتب التاريخية، وكذلك الكتب الدينية، وكتب السيرة الذاتية لأبرز الشخصيات التاريخية والعلماء والرياضيين، الذي أثروا الساحة في مجالاتهم، وكانت لهم ولمنجزاتهم انتشار واسع، من بينهم المنفلوطي والعقاد وصلاح الدين الأيوبي ومصطفى محمود وغيرهم.

كما يعرض المحل مجموعة متنوعة من كتب التنمية البشرية وتطوير الذات، وخصص ركناً لكتب الأطفال من الروايات، وكتب الرسم والتلوين والكتب التعليمية التي تنمي مدارك الأطفال، وكتب لتعليم اللغة الإنجليزية والرياضيات والرسم وقصص الخيال العلمي.

وعلى جانب آخر، وتحديداً في الجناح اليمني، ثمة محل يعرض هو الآخر مئات الإصدارات من الروايات والشعر والخواطر والسيرة الذاتية، وكتب التنمية البشرية، وكتب الأطفال التعليمية، والكتب التاريخية.

استعرضت مشروع قانون «الصحة النفسية»

لجنة في «الوطني» تواصل مناقشة تطوير مهنة المحاماة



خلال اجتماع اللجنة

أبوظبي:
«الخليج»

واصلت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية والطعون في المجلس الوطني الاتحادي خلال اجتماع عقدته برئاسة أحمد عبدالله الشحي رئيس اللجنة، مناقشة موضوع جهود وزارة العدل بشأن تطوير مهنة المحاماة، بحضور ممثلي وزارة العدل.

حضر الاجتماع أعضاء اللجنة عائشة محمد الملا مقررة اللجنة، وكفاح محمد الزعابي، وأحمد حمد السويدي، ومروان عبيد المهيري، وهند حميد العليلي، فيما حضر الاجتماع من وزارة العدل المستشار الدكتور سعيد بحبوح النقبي القائم بأعمال وكيل الوزارة، والمستشار الدكتور محمد محمود الكمالي مدير معهد التدريب القضائي، وعبيد الظاهري الوكيل المساعد للخدمات القضائية، والقاضي أحمد الزعابي مدير إدارة المحامين.

وقال أحمد الشحي رئيس اللجنة، إن اللجنة واصلت مناقشة موضوع جهود وزارة العدل بشأن تطوير مهنة المحاماة مع ممثلي وزارة العدل، وتبادل الآراء حول التحديات التي تواجه هذه المهنة ومقترحات تذليلها وجهود الوزارة في ذلك، وتطوير مخرجات معهد التدريب القضائي، مما يعزز مزاولة مهنة المحاماة في الدولة، منوهاً بأنه تم الرد على جميع استفسارات اللجنة حول الموضوع ومحاوره بشكل وافٍ، مما يسهم في الخروج بتوصيات تصب في مصلحة المحامين وتطوير هذه المهنة.

> اعتماد تقرير بشأن الموارد السمكية والحيوانية والزراعية

وتناقش اللجنة موضوع جهود وزارة العدل بشأن تطوير مهنة المحاماة ضمن عدة محاور هي: سياسة وزارة العدل بشأن الخدمات المقدمة للمحامين والالتزامات المترتبة عليهم، والتحديات التي تواجه عمل المحامين في الدولة، وجهود الوزارة بشأن تطوير معهد التدريب القضائي.

وفي نفس السياق، اعتمدت لجنة الشؤون الصحية والبيئية في المجلس الوطني الاتحادي خلال اجتماعها المنعقد في مقر الأمانة العامة بدبي، برئاسة ناعمة عبدالله الشرهان النائب الثاني لرئيس المجلس، رئيسة اللجنة، تقرير اللجنة حول موضوع سياسة وزارة التغير المناخي والبيئة بشأن تحقيق التنمية المستدامة للموارد السمكية والحيوانية والزراعة في الدولة، كما ناقشت مشروع قانون اتحادي في شأن الصحة النفسية، بحضور ممثلي وزارة الصحة ووقاية المجتمع.

وقالت ناعمة عبدالله الشرهان: إن اللجنة اعتمدت تقرير موضوع «سياسة وزارة التغير المناخي والبيئة بشأن تحقيق التنمية المستدامة للموارد السمكية والحيوانية والزراعية في الدولة»، وسيتم رفعه للمجلس لمناقشته في جلساته القادمة، مشيرة إلى أنه تمت مناقشة الموضوع وفق محاور تشريعات الوزارة في الحفاظ على الثروة السمكية والحيوانية والزراعية، ومبادرات الوزارة في تنمية واستدامة القطاع السمكي والحيواني والزراعي، ودور الوزارة في استشراف مستقبل القطاع السمكي والحيواني والزراعي.

ونوهت بأن اللجنة ناقشت أيضاً مشروع قانون اتحادي في شأن الصحة النفسية، مع ممثلي وزارة الصحة ووقاية المجتمع، حيث تم تبادل الآراء حول بنود مشروع القانون، والرد بشكل واف على استفسارات اللجنة بشأنه، وسيتم استكمال مناقشة مشروع القانون بحضور ممثلي الحكومة خلال اجتماعها القادم.

ويهدف مشروع القانون الذي يتكون من 58 مادة إلى تنظيم العلاقة بين المريض النفسي ومختلف الأطراف المتعاملة معه، بما يضمن توفير الرعاية الصحية اللازمة للمريض النفسي وفق أفضل المعايير المعمول بها في هذا المجال، وحماية وحفظ حقوق وكرامة المريض النفسي، وتقليل الآثار السلبية للاضطرابات النفسية في حياة الأفراد، والأسرة، والمجتمع، وتعزيز اندماج المريض النفسي في المجتمع.

كما أشارت الشرهان إلى أن اللجنة اعتمدت خطة عملها لمناقشة مشروع قانون اتحادي في شأن الحصول على الموارد الوراثية ومشتقاتها والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، واطلعت على مشروع القانون والأوراق الفنية المتعلقة به، وسوف تناقشه في اجتماعاتها القادمة بحضور ممثلي الحكومة.

«تريندز» يستشرف الوضع الجيوسياسي والأمن الدولي عام 2021

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن مركز تريندز للبحوث والاستشارات، عن إجراء استطلاع جديد للرأي حول «آفاق الوضع الجيوسياسي والأمن الدولي عام 2021»، وذلك بهدف التعرف إلى آراء وتوقعات الخبراء والباحثين في مراكز البحوث والدراسات والتفكير والمؤسسات الجامعية والأكاديمية، بشأن التحولات السياسية والاستراتيجية والأمنية والاقتصادية المحتمل حدوثها في العام الجديد، وطبيعة المخاطر والتحديات التي تنطوي عليها على الصُعد كافة.

ويتضمن هذا الاستطلاع العديد من الأسئلة التي تستشرف التحولات العالمية من خلال معرفة تصورات الخبراء والباحثين والأكاديميين حول ماهية التهديد الأخطر الذي يواجه بلدانهم، والمحدد الرئيسي الذي سيؤثر في مستقبل الأمن العالمي، وطبيعة المخاطر الجيوسياسية التي ستواجه العالم في العقد المقبل، وطبيعة التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي في ظل الموجة الثالثة من وباء «كوفيد-19»، والتنافس التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وطبيعة المخاطر التي تواجه صناعة النفط والغاز في العالم.

ويسعى الاستطلاع أيضاً إلى استقراء معرفة الخبراء والباحثين والأكاديميين بشأن طبيعة المخاطر التي تهدد الصحة العامة للشعوب مع ظهور سلالة متطورة من فيروس «كوفيد-19» أخطر من سابقتها، وانتشار الأمراض المعدية بسرعة أعلى من ذي قبل، فضلاً عن المخاطر البيئية بسبب استمرار الخلاف العالمي حول السياسات المناخية. كما يتضمن الاستطلاع العديد من الأسئلة التي تسعى إلى تحليل دور التكنولوجيا المتنامي في مختلف أوجه الحياة، ومعرفة الإجراءات التي من شأنها تعزيز الأمن الإلكتروني في ظل تنامي الهجمات السيبرانية في الآونة الأخيرة، وطبيعة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على الجوانب الاجتماعية والتطرف والإرهاب.

سلطان يكلف عواد الخلف بمهام القائم بأعمال مدير الجامعة القاسمية




عوّاد حسين الخلف

الشارقة:
«الخليج»

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بصفته رئيساً للجامعة القاسمية قرار رئيس الجامعة رقم (2) لسنة 2021 بشأن التكليف بمهام القائم بأعمال مدير الجامعة القاسمية.

ونص القرار على أن يُكلف الأستاذ الدكتور عوّاد حسين الخلف – عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – في جامعة الشارقة، إضافةً إلى منصبه، بمهام القائم بأعمال مدير الجامعة القاسمية وذلك اعتباراً من تاريخه.

ويُعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى الجهات المعنية تنفيذه كل في ما يخصه ويُنشر في الجريدة الرسمية لحكومة الشارقة.

بين التعليم المباشر والهجين

عودة 168766 طالباً وطالبة للمدارس الخاصة بالشارقة

الشارقة:
ميرفت الخطيب

استقبلت المدارس الخاصة في إمارة الشارقة أمس الأول، 168 ألفاً و766 طالباً وطالبة إلى الدراسة، وفقاً لنظامي التعليم المباشر والهجين والتعلم عن بعد، إيذاناً بانطلاق الفصل الثاني للعام الدراسي 2020 – 2021، ضمن جملة من الإجراءات والتدابير الاحترازية التي حرصت هيئة الشارقة للتعليم الخاص على التحقق من تطبيقها بشكل كامل، حيث انتظم 19 ألفاً، و198 طالباً وطالبة ضمن نظام التعليم المباشر والهجين داخل مدارسهم، فيما بلغ عدد الطلبة في نظام التعلم عن بعد 149 ألفاً و568 طالباً وطالبة.

وأكدت الدكتورة محدثة الهاشمي رئيس هيئة الشارقة للتعليم الخاص، أن الهيئة بمختلف كوادرها الإدارية، والفنية، بذلت جهوداً كبيرة لتعزيز البيئة التعليمية في المدارس الخاصة التابعة لها، مستفيدة من تجربتها السابقة، التي خاضتها في ظل التداعيات التي فرضتها جائحة كوفيد 19 المستجد.

كما هنأت الطلبة وأولياء الأمور بانطلاق الفصل الدراسي الثاني، مهيبة بهم مواصلة درب الاجتهاد والتفوق، والالتزام بالتدابير الاحترازية، لضمان سير العملية التعليمية وانسيابيتها، بما يحقق النجاح والتميز للعملية التعليمية وجميع أطرافها، ويوفر بيئة صحية ومثالية تمكن الطلبة من تلقي تعليمهم في أجواء مواتية ومحفزة.

بدوره أوضح علي الحوسني مدير الهيئة، أن نجاح المنظومة التعليمية بشقيها، يزيد من مسؤوليات أطرف العملية التدريسية، ويرفع سقف الطموحات، لافتاً إلى أن الجولات الرقابية التي تنظمها الهيئة ستتواصل لضمان التزام الجميع بالتدابير والتعليمات الخاصة بالسلامة العامة، مشيداً في الوقت ذاته بإدارات المدارس وأولياء الأمور والطلبة على حرصهم وجهودهم، التي أكدت وعيهم وحرصهم على إنجاح العام الدراسي الحالي باعتبارهم شركاء رئيسيين للمنظومة التعليمية.


د. محدثة الهاشمي


علي الحوسني

واستقبلت الهيئة انطلاقة الفصل الدراسي الثاني بعدد من الجولات التفقدية التي أظهرت حرص المدارس على توفير بيئة تعليمية صحية، تليق بالمؤسسات التعليمية التي تحتضنها إمارة الشارقة، وترسخ مكانتها كمنصة للثقافة والتعليم المدرسي والجامعي، حيث ستواصل الفرق الرقابية تنفيذ زيارات مدرسية مكثفة لضمان نجاح العام الدراسي.

وتعمل الهيئة لتوفير بيئة تعليمية لأكثر من 179 ألف طالب وطالبة، يتوزعون على 117 مدرسة خاصة، منهم 68 ألفاً و407 طلاب في المدارس الآسيوية، و738 طالباً وطالبة في المدارس الآسيوية في منطقة الشرقية، و77 ألفاً و987 طالباً وطالبة في المدارس الأجنبية، و2226 في المدارس الأجنبية الشرقية، و29 ألفاً 656 من طلبة المنهاج الوزاري.

وجاءت انسيابية الدوام خلال الفصل الدراسي الأول بمختلف الأنظمة التعليمية المتبعة ترجمة وثمرة لجهود الهيئة والمدارس التابعة لها، حيث التزمت إدارات المدارس بالتدابير والإجراءات الاحترازية التي اعتمدتها الهيئة ضمن دليل إرشادي قامت بتوزيعه عليها، يشمل آليات وطرق استقبال الطلبة وتوزيعهم على الفصول، بالإضافة إلى آليات التعامل مع الإصابات المؤكدة، والمخالطين، وحالات الاشتباه بالإصابة، فضلاً عن تنظيم آلية عمل الحافلات المدرسية وسعة الفصول المدرسية، ومسافات التباعد الاجتماعي والنظافة العامة.

واشترطت الهيئة ضرورة الالتزام بالإجراءات والاشتراطات الاحترازية والوقائية مع الأخذ في الاعتبار الالتزام بالفحوص الدورية ونتائج اختبار سلبي «PCR» للعائدين من السفر، وأخذ تعهد من أولياء الأمور، وفقاً لما ورد في الدليل الإرشادي لإعادة فتح المدارس الخاصة في الشارقة، بعدم إحضار أبنائهم إلى الحرم المدرسي في حالة إصابتهم المؤكدة أو وجود أعراض مرضية لديهم، أو إذا كانوا مخالطين لمصابين، حتى وإن لم تظهر عليهم أعراض الإصابة، إلا بعد مضي فترة الحجر الصحي ومدتها أسبوعين.

وتطبيق الضوابط والاشتراطات التي حددتها «الهيئة» ضمن دليلها الإرشادي الذي تم تعميمه على مختلف المدارس، والذي يتطلب التزام الجميع بالتوافد إلى المدارس ضمن نقاط العبور المحددة، والتباعد ولبس الكمامات والالتزام بالسعة الاستيعابية في الفصول والحافلات المدرسية، والخضوع لقياس درجات الحرارة بشكل يومي، لضمان سلامة الجميع واستمرار العملية التعليمية بسلاسة.

جامعة الإمارات ترحب بطلبتها المستجدين افتراضياً

العين:
«الخليج»

نظمت جامعة الإمارات برنامجاً تعريفياً افتراضياً للطلبة المستجدين للفصل الدراسي الثاني 2020/2021، تستمر فعالياته لمدة خمسة أيام، ويتضمن جلسات تعريفية وورش عمل وندوات حول خطوات النجاح الأكاديمي والحياة الطلابية الأكاديمية في المجتمع الجامعي.

وشمل البرنامج التعريفي للطلبة المستجدين، مجموعة من الجلسات الحوارية مع المختصين في الجامعة حول الإرشاد الأكاديمي، وإعداد الخطة الدراسية، وبرنامج «تعرف على كليتك»، وكذلك برنامج تعريفي عن مراكز خدمات دعم وإسعاد الطلبة، وأنشطة الحياة الطلابية، بالإضافة إلى محاضرة حول التسجيل الإلكتروني للمساقات وأنشطة الحياة الطلابية.

ورحبت الدكتورة عائشة الظاهري –النائب المشارك لشؤون الطلبة بالإنابة– بالطلبة المستجدين، وقالت في كلمتها: «يسرني أن أنقل لكم تحيات زكي أنور نسيبة – الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات – وإدارة الجامعة وتمنياتهم لكم بالإنجاز والنجاح في مسيرتكم الدراسية بجامعة الإمارات، وكونكم دفعة استثنائية من الطلبة الجدد، فنحن نؤكد لكم سلامة الإجراءات الاحترازية للحفاظ على سلاسة دراستكم في الجامعة، حيث تم تخصيص البرنامج الإرشادي «رقمي» لتعريفكم بكافة القوانين والخدمات الجامعية».

وصممت برنامجاً ملائماً مع الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم ودولة الإمارات، من جراء جائحة كوفيد 19 المستجد.

خريجة في «أمريكية الشارقة» مسؤولة عن تدريب مليون شخص

الشارقة:
«الخليج»

تركز زين المصري، خريجة الجامعة الأمريكية في الشارقة، ورئيسة قسم تسويق السمعة التجارية والعلامات التجارية في شركة «جوجل» في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، على مساعدة الأفراد في أنحاء العالم العربي على تعلم المهارات الرقمية اللازمة للتقدم في حياتهم المهنية، و تطوير أعمالهم، حيث أطلقت ضمن عملها مع الشركة العديد من برامج المهارات الرقمية، لاسيما برنامج «مهارات من جوجل»، وهو برنامج قام بتدريب أكثر من مليون شخص في الوطن العربي، نصفهم من النساء، ونتج عنه حصول 54 % من المتدربين على وظائف، أو قاموا بإطلاق شركاتهم الناشئة الخاصة، أو تطوروا في حياتهم المهنية.

كما أنها مسؤولة عن «يوتيوب بطلة».

جامعتا أبوظبي والعلوم الماليزية تعززان سبل التعاون المشترك



خلال توقيع الاتفاقية

أبوظبي:
«الخليج»

وقعت جامعة أبوظبي اتفاقية تعاون مع جامعة العلوم الماليزية (USM)، إحدى الجامعات في آسيا، والمؤسسة العامة متعددة التخصصات للتعليم العالي والرائدة في الدراسات والمشاريع البحثية في مجالات العلوم والهندسة، وذلك لتعزيز سبل التعاون على تحقيق الأهداف المشتركة للجامعتين، بما في ذلك تعزيز وإقامة شراكات لتطوير ودعم الأنشطة البحثية والبرامج التعليمية والتدريب في مجال الإعلام والاتصال.

ووقع الاتفاقية كل من البروفيسور وقار أحمد، مدير جامعة أبوظبي، والبروفيسور فيصل رفيق محمد أديكان، نائب رئيس جامعة العلوم الماليزية.

وقال وقار أحمد، «ستدعم اتفاقية التعاون رؤية جامعة أبوظبي الطموحة لعام 2022 التي وضعتها بما يتماشى مع الأجندة الوطنية لخلق جيل مبتكر وبناء شخصيات طلابية متكاملة».

وقال فيصل أديكان: «نسعى لدعم جهودنا لتعزيز ثقافة التنوع والشمول بين طلابنا وأعضاء هيئة التدريس والذين ينتمون إلى العديد من الجنسيات من مختلف أنحاء العالم».

يمكن الطلبة من تقديم طلب الالتحاق إلكترونياً

«التربية»: نظام موحد للتسجيل في الجامعات والبعثات

دبي:
محمد إبراهيم

أعلنت وزارة التربية والتعليم عن إطلاق نظام التسجيل الوطني الموحد، للتسجيل في مؤسسات التعليم العالي، والبعثات الخارجية للعام الجامعي 2021 / 2022، الذي يستهدف طلبة الصف الثاني عشر للعام الجاري.

في وقت استحدثت برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها، لتمكين المعلمين والموظفين من غير الناطقين بلغة الضاد، ومهاراتها استماعاً وقراءة وكتابة وتحدثاً، إذ استفاد 1200 من المعلمين في وزارة التربية، وموظفي الحكومة الاتحادية من البرنامج.

ووجهت الوزارة في تعميم لها مديري المدارس الثانوية، بإبلاغ المرشد الأكاديمي والمهني أو المشرفين على تسجيل الطلبة في النظام الموحد لمؤسسات التعليم العالي في مدارسهم، فضلاً عن المتابعة والتنسيق مع طلبة الصف الثاني عشر (ذكور + إناث) وتوجيههم بضرورة البدء بالتسجيل وتقديم طلب الالتحاق الإلكتروني الموحد.

وأفادت بأنه في حال وجود خلل تقني أو ما شابه ذلك، ينبغي إبلاغ إدارة التسجيل والإرشاد الطلابي، على الفور، مع ضرورة أخذ لقطة عن الشاشة وإرسالها عبر البريد الإلكتروني الخاص بإدارة التسجيل والإرشاد الطلابي napo@moe.gov.ae مع إرفاق نسخة عن بطاقة الهوية الخاصة بالطالب.

وأفادت الوزارة بإضافة الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة، كمؤسسة جديدة ضمن قائمة مؤسسات التعليم العالي، ليشملها طلب الالتحاق الإلكتروني، داعية الإدارات إلى زيارة الموقع الخاص بالوزارة www.moe.gov.ae، واختيار خدمة الفئة رقم 1 للبدء بعملية التسجيل كونها الفئة المعنية بطلبة الصف الثاني عشر للعام الدراسي 2020/2021.

> 1200 معلم يستفيدون من برنامج «الضاد» لغير الناطقين بها

وأفادت بأن البرنامج يعقد بالشراكة مع المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، طرقاً وأساليب من خلال التدريب الإلكتروني باستخدام منصة إدارة التدريب، والتدريب المباشر، ويتم تحديد المهمات التقييمية للبرنامج من خلال تنفيذ المهمات اللغوية مع الزملاء في القاعة والمدرسة، وعمل شركات لغوية داخل محيط العمل والسكن.

طلبة الـ 12 يستهلون «التعويضية» بـ «الرياضيات والاجتماعيات»

دبي:
«الخليج»

أعلنت وزارة التربية والتعليم، ممثلة في قطاع العمليات المدرسية، عن جدول الامتحانات التعويضية للصفوف الرابع حتى الثاني عشر والمقرر انطلاقها في الفترة من 10 إلى 14 يناير الجاري، لطلبة المدارس الحكومية والخاصة على مستوى الدولة، إذ يؤدي طلبة الثاني عشر بمساراته الامتحان في المدارس «إلكترونياً»، فيما يؤدي طلبة الصفوف من 4-11 الامتحان عن بعد في المنازل.

وتستهدف الاختبارات التعويضية التي تركز على مواد المجموعة «A»، أربع فئات طلابية، إذ تأتي إلزامية لجميع الطلبة المتغيبين بعذر مقبول عن امتحان الفصل الدراسي الأول، والطلبة الذين واجهوا أعطال تقنية ولم يتمكنوا من تنفيذ أو إنهاء الامتحان الأساسي، ولطلبة الصف الـ 11 للمسارين العام والتطبيقي لامتحان الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية، وتأتي «اختيارياً»، للطلبة الراغبين في تحسين الدرجة في جميع المواد وبكل الصفوف، على أن يتم احتساب الدرجة الأعلى للطالب.

وفي قراءة «الخليج» للجداول المعتمدة، يستهل طلبة الثاني عشر بمساريه «العام والمتقدم»، سباق الامتحانات التعويضية يوم الأحد الموافق 10 يناير الجاري، بمادتي الرياضيات «فترة أولى» من الساعة 11-12 ظهراً، والدراسات الاجتماعية «فترة ثانية» من الساعة الواحدة حتى الثانية، يليها يوم الاثنين الموافق الـ 11 منه، مادتا اللغة العربية فترة أولى، والعلوم الصحية فترة ثانية.

وفي يوم الثلاثاء الموافق الـ 12 من الشهر نفسه، يؤدي طلبة المسارين الامتحان في مادتي «الفيزياء فترة أولى، والتربية الإسلامية فترة ثانية»، يليها امتحان اللغة الإنجليزية يوم الأربعاء الموافق الـ 13 منه، ويختتم طلبة العام الامتحانات يوم 14 منه، بمادة الكيمياء أو الأحياء، فيما يختتم طلبة «المتقدم» بمادة الكيمياء.

ومن المقرر أن يتقدم طلبة مسار النخبة للامتحان في مادتي الرياضيات والدراسات الاجتماعية يوم الأحد الموافق 10 يناير الجاري على فترتين، يليه اللغة العربية يوم الاثنين الموافق 11منه، ثم الفيزياء والتربية الإسلامية على فترتين يوم الثلاثاء الموافق 12 منه، يليها الامتحان في مادة اللغة الإنجليزية يوم 13 منه.

وحددت الوزارة الزمن الكلي للامتحان بـ60 دقيقة، لجميع الامتحانات فيما حددت للغة الإنجليزية 90 دقيقة.

الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

الجدول الزمني للامتحان التعويضي يناير 2021 " حضور واقعي في المدرسة "
(الصف الثاني عشر متقدم)

اليوم	التاريخ	المواد الدراسية	مدة الامتحان	زمن الامتحان
الأحد	10/01/2021	الرياضيات "فترة أولى"	ساعة	من 11 صباحاً – 12 ظهراً
		الدراسات الاجتماعية "فترة ثانية"	ساعة	من 1 – 2 ظهراً
الاثنين	11/01/2021	اللغة العربية "فترة أولى"	ساعة	من 11 صباحاً – 12 ظهراً
		العلوم الصحية "فترة ثانية"	ساعة	من 1 – 2 ظهراً
الثلاثاء	12/01/2021	الفيزياء "فترة أولى"	ساعة	من 11 صباحاً – 12 ظهراً
		التربية الإسلامية "فترة ثانية"	ساعة	من 1 – 2 ظهراً
الأربعاء	13/01/2021	اللغة الإنجليزية	ساعة ونصف	من 11 صباحاً – 12:30 ظهراً
الخميس	14/01/2021	الكيمياء	ساعة	من 11 صباحاً – 12 ظهراً

بمناسبة تنصيبه

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد يهنّئون برملان برئاسة الاتحاد السويسري



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الرئيس غاي برملان، بمناسبة تنصيبه رئيساً للاتحاد السويسري.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس برملان. (وام)

بارك إنجاز علي بن محمد النعيمي المتميز وفوزه المستحق

النعيمي يشيد بحصول شرطة عجمان على جوائز عالمية

أشاد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بإنجازات منتسبي شرطة عجمان وحصولهم على جوائز عالمية، معرباً سموه عن سعادته بهذا التميز ونجاح أبناء الوطن في أداء مهامهم على الوجه الأكمل.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو حاكم عجمان ،بحضور سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان أمس الاثنين، اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان، يرافقه النقيب الشيخ علي بن محمد النعيمي رئيس قسم ترخيص الآليات في إدارة ترخيص الآليات والسائقين بشرطة عجمان الحاصل على جائزة القائد المؤثر تحت سن الأربعين من الجمعية الدولية لقادة الشرطة IACP من الولايات المتحدة الأمريكية. وأكد صاحب السمو حاكم عجمان أن هذا الإنجاز يعكس مستوى الخدمات والأداء المميز الذي يتم تقديمه للمتعاملين من قبل منتسبي شرطة عجمان ويضع بصمة جديدة في مسيرتهم المهنية المتميزة.. معرباً سموه عن سعادته بنجاح أبناء الوطن في أداء أعمالهم بكل سهولة ويسر وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تميزهم وتطورهم في تقديم الخدمات المطلوبة لإسعاد أفراد المجتمع وأن الحصول على مثل هذه الجوائز يمنح الآخرين حافزاً ودافعاً لتطوير مهاراتهم وابتكار مبادرات وأفكار تؤدي إلى المساهمة في إسعاد المتعاملين مع المؤسسات الأمنية والحكومية وغيرها.



النعيمي وعمار بن حميد خلال استقبال سلطان بن عبدالله وعلي بن محمد

وهنأ سموه القيادة العامة لشرطة عجمان بهذا الإنجاز ممثلة باللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان، كما بارك للنقيب الشيخ علي بن محمد النعيمي هذا الإنجاز التميز والفوز المستحق الذي أضاف لشرطة عجمان إنجازاً عالمياً متميزاً بعزيمته ومسؤوليته وإصراره على النجاح.

حضر اللقاء الشيخ أحمد بن حميد النعيمي ممثل صاحب السمو حاكم عجمان للشؤون الإدارية والمالية والشيخ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس ديوان الحاكم وحمد راشد النعيمي مدير الديوان وأحمد إبراهيم الغفلاسي رئيس مكتب ولي العهد وطارق بن غليطة مدير مكتب صاحب السمو الحاكم ويوسف محمد النعيمي مدير عام التشريفات والضيافة وعدد من كبار المسؤولين. (وام)

100 شركة من 23 دولة تباشر أعمالها في «حرّة الشارقة للنشر»

الشارقة:
«الخليج»

اختارت ما يقارب الـ 100 شركة بينها 5 كليات تعليمية من 23 دولة عربية وأجنبية، المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر، وانطلقت أعمالهم خلال العام الماضي 2020، نظراً لما تقدمه من خيارات وتسهيلات وما تتيحه من فرص واعدة للمستثمرين من مختلف أنحاء العالم.

وتوزعت المؤسسات والشركات الجديدة على كل من الهند التي جاءت في صدارة الترتيب بواقع 28 شركة، تليها الإمارات، ولبنان، والأردن، وفلسطين، والعراق، وسوريا، والكويت، والسعودية، ومصر، والباكستان، ماليزيا، وايرلندا، ألبانيا، الفلبين، وتركيا، نيوزيلاندا، وتانزانيا، وسنغافورة، والمملكة المتحدة، والسويد، وغانا، وسريلانكا.

واحتلت الشركات المتخصصة بقطاع النشر النسبة الأكبر من إجمالي الشركات الجديدة في المدينة، فيما جاءت سائر الشركات متخصصة في القطاعات الإبداعية، الاستشارات التجارية، والإدارية، والقانونية، بالإضافة إلى مجموعة من الشركات الإماراتية مثل إدو فكرة، وهاوس اوف بوكس، وكتّاب كيدز وغيرها.

وكانت قد انضمت خمس مؤسسات تعليمية متخصصة بالتعليم العالي، إلى قائمة الشركات والمؤسسات العاملة في المدينة، وشملت كلاً من «أثينا للتعليم العالي» (Athena Global Education FZE)، و«كلية جامعة ويستفورد» (Westford University College FZE)، و«كلية نقطة النجاح» (Success Point College FZE)، و«كلية كابيتال» (Capital College FZE)، وكلية إكسيد» (Exceed College FZE)، التي تقدم التعليم العالي والدورات التدريبية بالإضافة إلى البرامج المتخصصة في النشر.



سالم عمر سالم

وقال سالم عمر سالم، مدير المنطقة الحرّة لمدينة الشارقة للنشر: يعكس انضمام هذا العدد من الشركات المكانة الكبيرة التي تحظى بها إمارة الشارقة على خريطة الاقتصاد العالي، والبيئة الاستثمارية الواعدة التي تمتلكها ضمن مختلف القطاعات، كما أن هذا الاختيار من شركات عالية يؤكد مكانة المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر، التي تسعى لدعم وتعزيز قطاعات الأعمال، ودفع عجلة التنمية الفكرية والمعرفية، وضمان استدامة الأعمال من خلال ما توفره من بيئة ملائمة تمتاز بالعديد من الفرص والتسهيلات المحفزة.

وأشار إلى أن هذا التنوّع في قطاعات الأعمال التي تحتضنها المنطقة يسهم في جذب العديد من المستثمرين في مختلف المجالات ويفتح أسواقاً جديدة وواعدة، مؤكداً أن المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر تنطلق من رؤية استراتيجية تخدم تطوير واقع الأعمال في الإمارة وتسهم في زيادة وتنويع الخيارات التي يقدمها الاقتصاد المحلي على مختلف الصعد.

الموارد البشرية لحكومة دبي تناقش نظامي العمل عن بعد وإدارة الأداء

دبي:
«الخليج»

ناقشت دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، خلال الملتقى الثالث للموارد البشرية للعام 2020، العديد من المسائل التي تهم الموارد البشرية الحكومية في دبي، وأبرزها الدراسة المرجعية للموارد البشرية، ونظام العمل عن بعد، ونظام إدارة الأداء لموظفي حكومة دبي.

وأكد عبد الله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي حرص الدائرة على التواصل المستمر، والتنسيق الدائم مع دوائر حكومة دبي بهدف الارتقاء بالمورد البشري، ومناقشة كل ما يهم قطاع الموارد البشرية الحكومية من خلال اللقاءات الدورية التي تهدف لوضع الأسس السليمة لتطوير الموارد البشرية، وتهيئتها لوظائف المستقبل، وتوفير الأجواء المناسبة لها حتى تبدع وتبتكر وتسهم إسهاماً فعالاً في التطور الكبير الذي تشهده دولة الإمارات.

وقال إن دولة الإمارات بشكل عام، ودبي بشكل خاص لديها الكفاءة والمرونة للتعامل مع المتغيرات وتمتلك البنية التشريعية التي تمكنها من استمرارية الأعمال وتقديم الخدمات في ظل مختلف الظروف، مشيراً إلى أن دبي تتمتع بمرونة لا مثيل لها في التعامل مع المتغيرات، ولديها بنية تحتية ذكية متطورة، تجعلها دائماً قادرة على التأقلم مع كل الظروف، وهي على استعداد دائم لكل الاحتمالات وقادرة بمشيئة الله، وبحكمة قادتها، على تجاوز كل التحديات، والاستفادة من كل المصاعب، وقد عايش الجميع كيف تمكنت الجهات الحكومية في دبي في وقت قياسي من تطبيق العمل عن بعد وكانت من أفضل مدن العالم في تطبيقه.

مبارك الشامسي: قيادة الإمارات تعمل لتمكين منظمة مهارات آسيا العالمية

أبوظبي:
«الخليج»

ترأس الدكتور مبارك سعيد الشامسي رئيس مجلس إدارة منظمة مهارات آسيا العالمية، اجتماع الجمعية العمومية الرابع للمنظمة عبر تقنيات الاتصال المرئي، بمشاركة «110» من مسؤولي التعليم التقني والمهني، الذين يمثلون 23 دولة أعضاء في المنظمة، بجانب مسؤولي المؤسسات الراعية لفعاليات المنظمة، حيث تمت الموافقة على قبول عضوية 12 دولة آسيوية، هي: سلطنة عمان، واليمن، وروسيا، وأرمينيا، وأذربيجان، وكازاخستان، وأوزباكستان، والمالديف، وسريلانكا، وإيران، ودولة بابوا غينيا الجديدة، وتيمور الشرقية الديمقراطية، حيث قدمت هذه الدول عروضاً رائعة لجهودها في تطوير التعليم التقني والمهني، وليرتفع عدد الدول الأعضاء في المنظمة إلى (26) دولة. وبدأت فعاليات الاجتماع الموسع بكلمة الدكتور مبارك سعيد الشامسي التي أكد خلالها على مدى حرص القيادة الإماراتية الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على تمكين مجلس إدارة منظمة مهارات آسيا العالمية، من العمل الخلاق والمبدع اللازم لتحقق طموحات كبرى قارات العالم، داعياً الجميع نحو بذل المزيد من الجهود المتقدمة، للعمل وفق آليات جديدة ترتقي بمنظومة التعليم عن بعد خلال مرحلة (كورونا Covid 19)، بما يضمن رفع مستوى التعليم والتدريب التقني والمهني في كل الدول الأعضاء.

«أوقاف دبي» تدعم «دار البر» بـ250 ألف درهم

تسلمت جمعية دار البر تبرعاً سخياً من مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر في دبي، بقيمة 250 ألف درهم، لدعم المشاريع الخيرية والإنسانية التي تنفذها الجمعية في مختلف المجالات.

وتسلم قيمة التبرع بمقر المؤسسة، ياسر محمد الطاهري، مدير إدارة الاتصال والتسويق بالجمعية، من فهد محمد البناي، مدير إدارة تنمية الوقف بالإنابة.

محاضرة بمناسبة اليوم العالمي لطريقة برايل

الشارقة:
«الخليج»

بمناسبة اليوم العالمي لطريقة برايل، نظم قسم الإعاقة البصرية التابع لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية صباح أمس الاثنين محاضرة افتراضية بعنوان (63 حرف مسار للأمل) بهدف توعية المجتمع بأهمية طريقة برايل بالنسبة للأشخاص المكفوفين وضعاف البصر.

تحدثت داليا عبد النعم الشيخ مسؤول قسم الإعاقة البصرية في المحاضرة عن الإعاقة البصرية وأنواعها تربوياً وطبياً.

مجلس «الخالدية» يواصل تنظيم «يلستنا» عن بعد

واصل مجلس ضاحية الخالدية تنظيم لقائه الدوري تحت اسم مبادرة «يلستنا» بهدف تعزيز التواصل الاجتماعي بين أهالي الضاحية من خلال التواصل المرئي، نظراً للظروف الراهنة في مواجهة فيروس (كوفيد-19).

حضر اللقاء خلفان سعيد المري رئيس المجلس، ومحمد راشد بن جرش نائب رئيس المجلس، ومسؤول المجلس عمران الحمادي، مساء أمس الأول.

«اتصالات» تتيح القنوات الإسرائيلية الإخبارية

أعلنت «اتصالات» عن إتاحتها شبكة القنوات i24NEWS التي تتخذ من إسرائيل مقراً لها عبر تلفزيون eLife وتطبيق Switch TV.

وتفصيلاً، أصبح بإمكان مشتركي eLife مشاهدة القناة الإخبارية i24NEWS مجاناً باللغة العربية على القناة رقم 520، وباللغة الإنجليزية على القناة رقم 537، فيما يمكن لمشتركي تطبيق Switch TV مشاهدة هذه القناة باللغة العربية على القناة رقم 265، وباللغة الإنجليزية على القناة رقم 264 دون أي تكلفة إضافية.



حمدان بن راشد: محمد بن راشد أرسى التخطيط في الحكومة

أكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، أن الحكومة الاتحادية قد سجلت خلال السنوات الـ15 الماضية تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» إنجازات غير مسبوقة، وسارت بخطى واثقة وهمة عالية نحو بناء المستقبل المستدام بفضل الفكر الاستراتيجي العميق الذي لا يؤمن بوجود المستحيل، وعزيمة شعب يمنح الولاء المطلق لقيادته التي لا تؤمن إلا بالعمل الدؤوب والإنجاز ولا ترضى لنفسها ولشعبها إلا بالمركز الأول.

وأضاف سموه أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أرسى أسس التخطيط الاستراتيجي في الحكومة الاتحادية، وكان أميناً لعهده والتزامه بتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، إذ قاد جميع فرق العمل على المستوى الاتحادي، لتسجل بفضل توجيهاته أهم الإنجازات الحكومية. (وام)



محمد بن خليفة: إنجازات كبيرة تبثّ الأمل

أشاد سموّ الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي، بمضامين ودلالات الرسالة التي وجهها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، إلى شعب دولة الإمارات، بمناسبة مرور 15 عاماً على توليه رئاسة مجلس الوزراء.

وقال: «ما حققته الحكومة الاتحادية برئاسة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، من إنجازات لا تضاهى على أرض الإمارات، خلال تلك الحقبة المهمة، يعدّ بمقاييس الدول والشعوب والأمم من قبيل المعجزات، الأمر الذي جعل من دولة الإمارات نموذجاً متفرداً في التقدم والنماء والازدهار في العالم».

وأكد أن مثل هذه الإنجازات تبثّ روح الأمل والعزيمة والتضحية في نفوس أبناء الإمارات؛ لتحقيق مزيد من التقدم في جميع المجالات، في ظل القيادة الرشيدة.

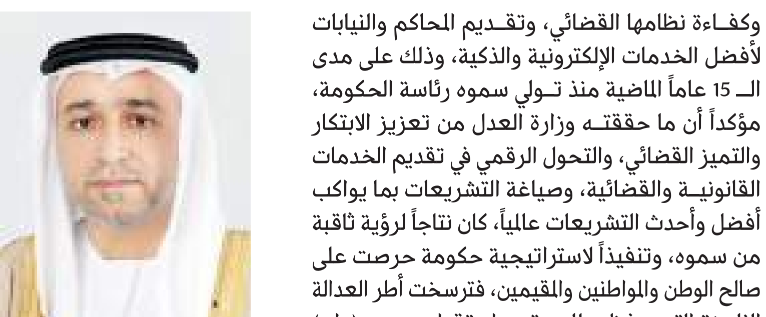


> ## عزة سليمان: رسائل محمد بن راشد نهج نقتدي به
>
> 
>
> دبي: «الخليج»
>
> قالت المهندسة عزة سليمان، عضو سابق في المجلس الوطني الاتحادي، الأمينة العامة المساعدة للشؤون الإدارية والمالية للجنة الأولبية الوطنية: سنة جديدة نبدأها برسالة عنوانها الخير والإيجابية وحب الوطن، من قائد ملهم واستثنائي صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، الذي عودنا دوماً أن تكون البدايات مختلفة وإيجابية، فيلهمنا مرة أخرى بكلماته، ويحفزنا دوماً بأفعاله، ويرسم لنا النهج الصحيح لرفعة الإمارات وازدهارها.وأضافت: رسائل الشيخ محمد بن راشد، بوصلة توجه مسيرة العمل الحكومي نحو التقدم والريادة، ونهج نسير عليه ونقتدي به، وقد اختار سموّه هذا التوقيت في بداية العام، ليذكرنا بأن أبناء الوطن هم من يبنون المستقبل، والدماء الجديدة ترسم طريق الاستمرار في مسيرة التميّز والسعي نحو المركز الأول.

سلطان البادي: رؤية حققت الريادة والتميز

أكد سلطان بن سعيد البادي، وزير العدل أن الإنجازات الكبيرة التي حققتها حكومة دولة الإمارات، وتبوؤها لمراتب عالية متقدمة في مختلف المؤشرات، لا سيما في مجال العدل والأمن، تمثل نتاج الرؤية الطموحة التي وضعها وتابع تنفيذها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وأضاف البادي أن رؤية سموه ساهمت في تحقيق إنجازات نوعية في القضاء الاتحادي، ووضعت الإمارات لتتصدر دول الشرق الأوسط والمنطقة في سيادة القانون وكفاءة نظامها القضائي، وتقديم المحاكم والنيابات لأفضل الخدمات الإلكترونية والذكية، وذلك على مدى الـ 15 عاماً الماضية منذ تولي سموه رئاسة الحكومة، مؤكداً أن ما حققته وزارة العدل من تعزيز الابتكار والتميز القضائي، والتحول الرقمي في تقديم الخدمات القانونية والقضائية، وصياغة التشريعات بما يواكب أفضل وأحدث التشريعات عالمياً، كان نتاجاً لرؤية ثاقبة من سموه، وتنفيذاً لاستراتيجية حكومة حرصت على صالح الوطن والمواطنين والمقيمين، فترسخت أطر العدالة الناجزة التي حفظت للمجتمع استقراره. (وام)




سلطان البادي

> ## غانم الهاجري: صاحب بصمة فارقة
>
> العين: «الخليج»
>
> قال غانم مبارك الهاجري، المدير العام للمؤسسة العامة لحديقة الحيوان والأحياء المائية في العين: نحتفي بمرور 15 عاماً على تولّي صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد رئاسة الوزراء، وهي أعوام شكلت بصمة فارقة في تاريخ الإمارات، قدمت نموذجاً قيادياً لا مثيل له، نموذجاً للحكومة التي ركزت جهودها على جميع جوانب الحياة في دولتنا الغالية، وفي مقدمتها الاستثمار في الإنسان، ودعم الكوادر الإماراتية الشابة، مروراً بالتكنولوجيا والصحة والتعليم والحكومة الذكية والبنى التحتية، وأخيراً الإنجاز الأكبر في العالم في ريادة الفضاء والطاقة النووية، وغيرها من المجالات التي جعلت الإمارات مقصداً ووجهة مثالية، للعيش والسياحة والعمل، وطموحاً يتطلع إليه كثيرون.
>
> ونفخر بكل الإنجازات التي حققها سموّه.

عبيد الطاير: مكاسب نوعية عززت مكانتنا



عبيد الطاير

دبي: «الخليج»

قال عبيد حميد الطاير، وزير الدولة للشؤون المالية: «نحتفل بالذكرى الـ 15 لتولي صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، رئاسة مجلس الوزراء. 15 عاماً شهدنا خلالها المكاسب والإنجازات النوعية في مختلف المجالات والقطاعات الحياتية التي عززت مكانة دولة الإمارات على الساحة الدولية، وغدت الإمارات وطن اللامستحيل وتحقيق الأحلام، بفضل قيادته الحكيمة، ورؤيته الثاقبة التي باتت نموذجاً يحتذى به في مختلف أنحاء المنطقة والعالم. وفي هذه المناسبة الغالية، نؤكد التزامنا بمواصلة العمل والإنجاز بتوجيهات سموّه، وأن ننهل من رؤيته الثاقبة في جميع القضايا والمجالات، وفي مقدمتها العمل لبناء مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة، وتعزيز مكانة الدولة على خريطة التنافسية العالمية»

علي بن علوان: تحقيق حزمة متنوعة من الإنجازات

رأس الخيمة: «الخليج»

أكد اللواء علي بن علوان النعيمي، القائد العام لشرطة رأس الخيمة، أن الاحتفال بمرور 15 عاماً على تولّي صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، رئاسة مجلس الوزراء، يأتي في وقت استطاعت فيه الإمارات تحقيق حزمة متنوعة من الإنجازات والنجاحات التي عززت مكانتها الريادية بين دول العالم.

وقال إن سموّه، حرص منذ توليه هذه المسؤولية على استكمال مسيرة البناء والتطوير الشامل في الإمارات التي باتت اليوم واحدة من أهم دول العالم وأرقاها في كل المجالات، بفضل رؤيته الثاقبة، وحرصه الدائم على استثمار قدرات أبناء الدولة الذين كانوا وما زالوا عند حسن ظن القيادة بهم، بقيامهم بالمهام الموكلة إليهم بكل جدارة واقتدار، إلى جانب تكريس دور المؤسسات الاتحادية، والعدالة الاجتماعية التي ساهمت في تربع الدولة على عرش مؤشرات الأداء المتميز، وجعل منها مقصداً للمستثمرين والسياح والمبدعين.



علي النعيمي

عيسى البستكي: صنع قادة لا تابعين

عيسى البستكي مدير جامعة دبي: عهدنا صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، منذ كان ولي عهد دبي، قائداً فذاً له رؤية ويمتلك صفات القيادة المتميزة، فلسموّه رؤية واضحة ودراية بالتخطيط للوصول إلى تحقيق هذه الرؤية. وفي الوقت نفسه هو إنسان مبدع وطموح، وهذه من صفات القيادة، وهو قدوة للكثير، فهو يصنع القادة ويتيح لهم التقدم والتطور للمساهمة في التنمية، بمعنى آخر هو إنسان ينتج قادة وليس تابعين له.

ومن أهم الصفات القيادية التي يتمتع بها سموّه، الجرأة واتخاذ القرارات المحسوبة مسبقاً، كونه يفكر خارج «الصندوق» وهو يخلق بيئة مواتية، ليكون فريقاً ناجحاً ويبرز طاقاته، ومثال على ذلك الوزراء الذين اختارهم كانوا سبباً في نجاح مسيرة الدولة التنموية، و«المستحيل» ليس في قاموسه؛ بل كان سبباً رئيسياً أننا أصبحنا متقدمين بمؤشرات عربية وعالمية وأصبحنا دولة تحتذى، فيها التسامح وروح الجماعة والعدالة والشمولية والمقاييس العالمية في مجتمع لم يفرق بين مواطن ومقيم؛ بل أتاح الحلم للجميع.

وختم البستكي بقوله: في عهد محمد بن راشد، انتشرت المبادرات الإنسانية، في شتى الدول الفقيرة في التعليم لمحو الأمية وفي المستشفيات للقضاء على الأمراض. وكان معيناً في تمكينهم ليصبحوا قادرين على الإنتاج، ولاحقاً مبادراته «الذكية» في زمن جائحة «كورونا» والتي وقفت الإمارات صامدة بوجهها بمبادرات متفردة جعلت العالم يقتدي بها، لتحقيقها أرقاماً قياسية في معدل الإصابات والشفاء.

عيسى البستكي

عبيد الزعابي: تعبير صادق عن حب الوطن

قال الدكتور عبيد الزعابي، الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية والسلع: لا شك أن رسالة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، دعوة للتفاني في العمل، وتعبير صادق عن حب الوطن، وتأكيد أن النجاح يكمن في التخطيط والسعي المتواصل لتحقيق الهدف.

كانت الأعوام الخمسة عشر الماضية مرحلة استثنائية، قامت على رؤية ثاقبة، ومثلت مدرسة متفردة في القيادة، تحقق خلالها الكثير من الإنجازات على مختلف الصعد، ما كان له الأثر الكبير في تحقيق الدولة المراكز الأولى، في كثير من مؤشرات التنافسية العالمية، والمساهمة في تحقيق تطلعات القيادة الرشيدة لتكون دولة الإمارات في مصاف الدول المتقدمة ومنافساً على المراكز الأولى. كما مثل الانتقال إلى العمل وفق أسس التخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل، نقلة نوعية في العمل الحكومي، وتحولت معظم الخدمات المقدمة لتكون ذكية في متناول الجميع.

ويحق لنا جميعاً نحن أبناء الإمارات، أن نفتخر بمسيرة التنمية الفريدة التي قاد دفتها وحمل لواءها بحكمة واقتدار صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وكانت نقلة نوعية استثنائية جعلت الإمارات مصدر اعتزاز عربي وإسلامي، بما حققته.




د. عبيد الزعابي

أثنى على جهود لجنة مبادرات رئيس الدولة

سهيل المزروعي: الإمارات تدعم الاقتصاد وتطور البنية التحتية

أكد سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية أن دولة الإمارات تولي اهتماماً خاصاً بمشاريع تطوير البنية التحتية بمختلف إمارات الدولة من أجل الارتقاء بجودة الطرق والنقل البري وتعزيز التنافسية العالمية، والمضي في تنفيذ المشاريع التنموية الداعمة للاقتصاد الوطني ومنظومة التنمية.

وقال وزير الطاقة والبنية التحتية – في تصريح له أمس – إن البنية التحتية وتطوير شبكة الطرق احتلت موقع الصدارة ضمن اهتمامات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، الأمر الذي عزز مكانة الدولة ضمن مؤشرات التنافسية العالمية.


سهيل المزروعي

وأثنى على الدعم اللامحدود الذي تقدمه لجنة متابعة تنفيذ مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة ودور مشاريعها في تعزيز منظومة البنية التحتية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

يذكر أن وزارة الطاقة والبنية التحتية وبالتعاون مع لجنة مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة والحكومات المحلية حريصة على تنفيذ شبكة الطرق الاتحادية بما يخدم منظومة البنية التحتية بالدولة ويعزز الربط بين المدن والمجتمعات السكنية ومن ضمنها المرحلة الأخيرة من شارع الإمارات العابر في نطاق إمارة رأس الخيمة «الطريق الدائري» بطول 7 كيلومترات والذي نفذته الوزارة بتمويل من لجنة مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة.

ويعد «الطريق الدائري» من المشاريع الحيوية والتنموية الأضخم على مستوى إمارة رأس الخيمة ويخدم شريحة كبيرة من أفراد المجتمع ويربط بين جنوب الإمارة وبين شمالها وصولاً إلى طريق «شعم» المؤدي إلى منطقة «مسندم» في سلطنة عمان بطول يبلغ 32 كيلومتراً، ما سيساهم في إحداث نقلة نوعية إضافية إلى شبكة الطرق في دولة الإمارات ويؤدي دوراً محورياً في الربط بين المدن واختصار الزمن الذي يقضيه المواطنون والمقيمون من المنطقة الشمالية إلى باقي إمارات الدولة.


تطوير الطرق

«طرق دبي»: 46 مشروعاً ومبادرة وفرت 45 مليون جالون مياه

دبي:
«الخليج»

كشفت هيئة الطرق والمواصلات عن توفير فائض تشغيلي بمعدل 61% عبر تنفيذها عدة مبادرات جديدة في استخدامات الابتكار والذكاء الاصطناعي، وتحقيق وفورات قياسية في استخدام الطاقة من خلال تنفيذ 46 مشروعاً ومبادرة أسفرت عن توفير 45 مليون جالون من المياه، و30 مليون ليتر من الوقود و39 مليون كيلو وات/ ساعة من الكهرباء، فيما استطاعت على صعيد الصحة والسلامة أن تحرز السبق على المستوى الإقليمي والعالمي عبر تسجيل معدل وفيات في حوادث الطرق بلغ 2,3 حالة لكل 100 ألف من السكان مقابل 21,9 في عام 2006، فضلاً عن تحقيق معدل رضا المتعاملين عن خدمات الهيئة ومراكزها الخدمية بمعدل 92,4 %.

جاء ذلك في التقرير السنوي للاستدامة عن عام 2019 الذي أصدرته مؤخراً وفق معايير مبادرة إعداد التقارير العالمية «GRI Standards» طبقاً لمعيار الضمان AA1000 لعام 2008 («AA1000AS»).

عبر ناصر بو شهاب، المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية في الهيئة، عن اعتزازه بهذه الأرقام الإحصائية التي وردت في هذا التقرير الذي يعكس جهود الهيئة في تحسين الأداء في المعايير المجتمعية والبيئية والاقتصادية، موضحاً أن الهيئة أطلقت في عام 2019 إطار الاستدامة الخاص بها لإضفاء الطابع الرسمي على المواءمة مع طموحات الاستدامة الاستراتيجية الدولية والاتحادية والمحلية، وإنشاء هيكل حوكمة مستدام، وإنه قد تم تصنيف المجالات الرئيسية ذات الصلة بإطار الاستدامة إلى ثلاثة محاور و9 مجالات تركيز و30 عنصراً، مع التركيز على قيم الهيئة ووزن أعمالها بما يضمن المساهمة الفعّالة في مستقبل دبي وتقدير الآثار المستدامة لعمليات الهيئة.

وأضاف: إن الهيئة تفخر بكونها أول جهة حكومية في قطاع النقل تحصل على شهادة ISO 20400 للمشتريات المستدامة، وكذلك شهادة المعهد الدولي للشراء والتوريدات «CIPS»، فضلاً عن تنفيذنا «مدونة قواعد سلوك الموردين والمستثمرين» لضمان تبسيط المبادئ التي تُلزم بها الهيئة الأطراف الخارجية.

وأكد أن جوهر الاستدامة لأي مؤسسة يتمثل بوجود مجموعة قوية من القيم التي تُمكنها من بناء ثقافة الاستدامة التي لا تُعنى بالحاضر فقط بل بالبعد المستقبلي للمتعاملين والموظفين والشركاء والمجتمع.

ناصر بو شهاب

«إنترنت» مجاني على متن حافلات خدمة «صف وتنقل» في أبوظبي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشف عتيق المزروعي، مدير إدارة العمليات بالإنابة في إدارة الحافلات بمركز النقل المتكامل، في أبوظبي، عن توفير خدمة الإنترنت المجانية للجمهور في حافلات «صف وتنقل» الخدمة التي تم إطلاقها بالتزامن مع بدء تطبيق نظام درب للتعرفة المرورية، لتمكن أصحاب المركبات من صف مركباتهم في عدد من الأماكن المعينة خارج جزيرة أبوظبي، ومواصلة رحلاتهم إلى داخل مدينة أبوظبي من خلال حافلات النقل العام، والتنقل بين مختلف المناطق داخل المدينة على شبكة الحافلات العامة مجاناً، بهدف تنويع خيارات التنقل وتوفير وسائل نقل بديلة ومريحة لمستخدمي الطرق.

وقال إن إطلاق الخدمة في منطقتي مدينة محمد بن زايد، والشهامة، جاء كمرحلة تجريبية لتقديم خيارات جديدة للجمهور من مستخدمي السيارات الخاصة بأعلى معايير الراحة والسلامة، على أن يتم تقديم الخدمة والتوسع في مناطق أخرى مستقبلاً بعد دراسة مدى رضاء الجمهور، وتحليل النتائج والوقوف على تقييم الخدمة، ومعرفة مدى استجابة أصحاب المركبات لها، وأفضل السبل لتطويرها، مؤكداً أن جميع حافلات النقل العام تخضع لعمليات تعقيم بما فيها حافلات «صف وتنقل» بعد كل رحلة ضمن التدابير الاحترازية والإجراءات المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا.

وأوضح أن سائقي المركبات والمرافقين لهم، يستطيعون الحصول مجاناً على بطاقات خدمة «صف وتنقل»، بحد أقصى ثلاث بطاقات لكل مركبة.

أما الخدمة رقم 411 فتنطلق من نقطة تجمع الفورمولا 1 في مدينة الشهامة إلى جزيرة أبوظبي.

«آثار رأس الخيمة» تطلق برنامج الإرشاد السياحي

رأس الخيمة
حصة سيف:

أطلقت دائرة الآثار والمتاحف برأس الخيمة، بالتعاون مع هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة، برنامجاً تدريبياً لإعداد مجموعة من المرشدين السياحيين المواطنين في عدد من المواقع التاريخية والأثرية في الإمارة، تزامناً مع إطلاق الهوية السياحية الموحدة.

شمل البرنامج التدريبي الاطلاع عن كثب على المواقع الأثرية التي تتميز بعدد من العناصر التاريخية التي تعكس أصالة المكان، وقدم وجود الإنسان على هذه الأرض، إضافة إلى التركيز على المواقع الأربعة التي تمت إضافتها مؤخراً، إلى القائمة التمهيدية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو).

وقال أحمد عبيد الطنيجي مدير عام دائرة الآثار والمتاحف، إن الدائرة تبنت تأهيل وتدريب عدد من المواطنين على الإرشاد السياحي في خضم زيادة الطلب والإقبال على زيارة المواقع والمعالم التاريخية في الإمارة، وتعزيزاً لدور السياحة الثقافية والتاريخية.

إطلاق دليل التعامل مع النفايات البيولوجية «الناقلة للعدوى»

دبي:
«الخليج»

أطلقت وزارة التغير المناخي والبيئة، الدليل المُحدَّث لآلية التعامل مع النفايات البيولوجية «الناقلة للعدوى»، وهو أيضاً يشمل معايير وآليات التعامل والمعالجة والتخلص من النفايات الناتجة خلال الأوبئة، ومنها فيروس كوفيد –19.

خمسة أقسام

ويتناول الدليل في خمسة أقسام، التعريف الواضح للنفايات الناقلة للعدوى، وتصنيفاتها، وطبيعة مخاطرها، وآلية واحتياطات التعامل معها، والقواعد والإجراءات العامة والإدارية لإدارة النفايات الناقلة للعدوى، إضافة إلى قسم خاص من الدليل لتوضيح كيفية التعامل ومعالجة والتخلص من النفايات الناتجة من خلال معالجة وتشخيص وعزل مرضى فيروس كوفيد – 19.

ويعرف الدليل النفايات الناقلة للعدوى – وفقاً لتعريف وكالة حماية البيئة الأمريكية – بأنها نفاية، أو خليط من عدة نفايات تشكل خطراً على صحة الإنسان، أو الكائنات الحية الأخرى، والبيئة المحيطة، سواء على المدى القريب، أو البعيد، لكونها غير قابلة للتحلل، وتدوم في الطبيعية، أو أنها قد تسبب آثاراً تراكمية ضارة.

ويصنِّف الدليل تلك النفايات إلى نفايات بقايا الأعضاء الحيوانية والأجزاء النباتية والتربة، والنفايات المعدية، والنفايات الكيماوية، والنفايات الصلبة (الحادة).

ويحدد الدليل الإجراءات الواجب اتباعها عند التعامل معها في 4 عمليات رئيسية، تشمل الفرز، والتداول، والتخزين المؤقت، ثم التخلص النهائي.

وتضم إجراءات الفرز، ضرورة فصل النفايات في المكان الذي تتكون فيه، ووضعها في أكياس منفصلة وملونة لتسهيل تصنيفها، واستخدام جهاز تعقيم للتعامل مع نفايات التربة والأسمدة والأعلاف الملوثة، ووضع النفايات المرضة أو المعدية في أكياس مزدوجة ووضع بطاقة تعريفية عليها، واستخدام علب بلاستيكية من مواد قوية وسميكة لجمع الأدوات الحادة.

التداول

وفي عمليات التداول يشدد الدليل على ضرورة تقليل خطوات تداول تلك النفايات قدر الإمكان قبل التخلص النهائي منها، ويحدد مجموعة الإجراءات التي يجب مراعاتها في مواقع العمل؛ منها ضرورة التخلص من أكياس النفايات عندما تصل إلى 75% من حجم حاويات التخزين، وعدم نقل وتفريغ النفايات في عربات مكشوفة، والالتزام بالألوان المحددة لأكياس النفايات بحسب تصنيفها.

التخزين المؤقت

ويحدد الدليل فترات تخزين مؤقتة واضحة للنفايات قبل التخلص النهائي منها، فالنفايات التي لا يتم تخزينها في برادات يجب ألا تُخزَّن بشكل مؤقت لمدة تتجاوز 72 ساعة، وفي حال تخزينها في برادات يجب ألا تزيد مدة ذلك عن خمسة أيام.

ويضع الدليل 10 اشتراطات واضحة لمواقع التخزين المؤقت داخل مواقع العمل، منها تحديد غرفة منفصلة – بعيدة عن حركة العمل الروتينية اليومية– داخل المختبرات للتخزين.

«كهرباء دبي» تنظم 70 ورشة توعوية

نظمت هيئة كهرباء ومياه دبي، عدة حملات توعوية وتدريبية افتراضية عبر منصاتها المختلفة، لتعزيز وعي موظفيها حول سبل المحافظة على صحتهم وسلامتهم في ظل انتشار جائحة كورونا، وضمان مواصلة تقديم جميع خدماتها وفق أعلى المعايير العالمية.

وأقامت الهيئة 70 ورشة توعوية و54 جلسة استشارية عبر الإنترنت، بمشاركة 1145 موظفاً.

ظهور أوبئة جديدة وارد.. وجاهزون للطوارئ

الإمارات

مستعدة لمواجهة أي أخطار صحية مستقبلية



تحقيق:
إيمان عبدالله آل علي

شبح فيروس كورونا مازال يخيم علينا، ويأمل العالم بأسره غياب الفيروس عن عالمنا قريباً، لنعيش الحياة التي اعتدناها، ولكن مؤخراً أطل علينا بشكل مختلف، بعد أن تمحور الفيروس بطريقة ما، ليرعب العالم من جديد، وتتوقف الحياة من جديد في عدد من مدن العالم، فهل أنظمتنا الصحية على استعداد لفيروس أشد شراسة من الذي قبله؟

طرحنا العديد من التساؤلات في هذا التحقيق على المعنيين، هل فيروس كوفيد91 مجرد البداية؟ وهل الأنظمة الصحية الحكومية بالدولة مستعدة لأزمات صحية وأوبئة أخرى مستقبلاً؟ وكيف تستعد المستشفيات الخاصة لأوبئة صحية؟ وهل تخصص ميزانيات لذلك؟.

> التصدي لـ«كوفيد ـ 19» مستمد من رعاية القيادة للقطاع الصحي

> الدولة تمتلك نظاماً متكاملاً للتعاطي مع الأوبئة والجائحات

> وفرة في مستلزمات الوقاية والكوادر الطبية ذات الكفاءة العالية

أكدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أن الموازنة الجديدة لعام 2021 التي أقرها مجلس الوزراء، وتقدر الميزانية المخصصة للرعاية الصحية عام 2021 للرعاية الصحية بـ 4097 مليار درهم، أضيف إليها لأول مرة بند جديد، حيث خصصت ميزانية منفصلة للتعامل بكفاءة مع كوفيد-19، للاستمرار بتقديم المبادرات الوطنية المتواصلة في مكافحة فيروس «كورونا المستجد»، وتنفيذ الخطط الوطنية المتكاملة للتعامل مع «كورونا»، خاصة أن الوزارة لديها منظومة وقائية شاملة، وجاهزية للتعامل مع هذا التحدي بكل جدية وكفاءة، وأنفقت ما يزيد على مليار و400 مليون درهم تقريباً من ميزانية 2020 لمواجهة كورونا، وأوجه هذا الإنفاق تتمثل في: الأدوية والعقاقير والمستشفيات الميدانية، وتوظيف كادر طبي، وتجهيز بعض المستشفيات لتصبح ملائمة للتعامل مع «كوفيد-19»، وتجهيز مراكز الفحص من السيارة.

وأكد الدكتور حسين الرند وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع المساعد للمراكز والعيادات رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الجائحات، أن الإجراءات التي اتخذتها دولة الإمارات منذ بداية ظهور فيروس كورونا المستجد- كوفيد 19 مبنية على الاستعداد الجيد للأزمات والطوارئ، والتجهيزات والخطط والاستراتيجيات التي وضعتها الدولة للتعامل مع جائحة كورونا كانت جديرة بالتقدير، وجعلت الدولة قادرة على مواجهة هذا الوباء، وستكون قادرة على التحديات الجديدة.

وقال الرند: الإمارات وضعت خططاً استباقية للتعامل مع الجائحات، وتمتلك نظاماً متكاملاً للتعاطي مع الأوبئة، والقطاع الصحي سارع في اتخاذ جميع التدابير اللازمة، حيث تم توفير المستلزمات الطبية والوقائية بجانب الكوادر الطبية ذات الكفاءة العالية، وتوزيع الدليل الطبي على المنشآت الصحية الحكومية والخاصة، والتحديث مستمر في القرارات والإجراءات.

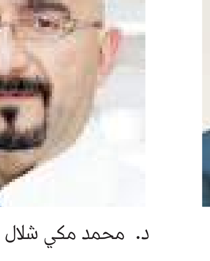
وأكدت هيئة الصحة بدبي أن قوة الإمارات في التصدي لجائحة كوفيد-19، مستمدة من الرعاية الكريمة التي توليها قيادتنا الرشيدة للناس، وصحتهم وسلامتهم، حيث تمتلك بنية تحتية وتقنية قوية تعزز قطاعها الصحي الأكثر تطوراً في العالم والذي تديره مجموعة من السياسات والبروتوكولات عالية المستوى، وتقوم عليها كفاءات وخبرات طبية مميزة.

وشددت على أن هناك العديد من الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19، منها: أن تكون دائماً مستعداً، إلى جانب الانفتاح والتعاون العلمي والبحثي وتبادل الخبرات والتجارب، وأهمية إنشاء معاهد متخصصة للصحة العامة وطب الأسرة في الدول العربية، وتوفير شبكات رصد قوية للوبائيات والأمراض المعدية، وإدراج مواجهة الجوائح ضمن أجندة التنمية المستدامة للدول العربية.

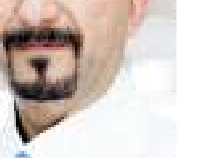
بنية متقدمة

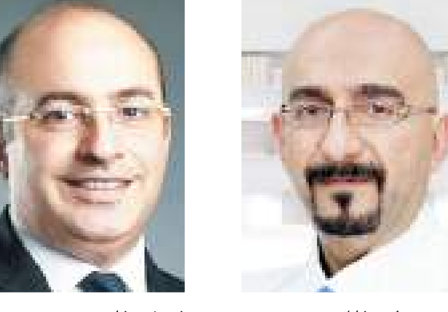
قال شريف بشارة، الرئيس التنفيذي للمستشفى الأمريكي في دبي: «إن الإمارات أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أنها تتمتع ببنية تحتية صحية متقدمة تفوق مثيلاتها في دول العالم، ولذلك نجحت في الحد من تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد».

وأضاف: «تعامل الدولة من خلال الجهات الصحية والمعنية مع الجائحة كان ولايزال مثالاً يحتذى، حيث استطاعت الدولة السيطرة على انتشار المرض عن طريق تقليل معدلات وأعداد الإصابات وخفض معدل الوفيات، وتقليل الحالات المحتاجة الى العناية المركزة أو الفائقة».


د. مازن صواف


د. محمد مكي شلال


شريف بشارة





وأشار الى أن العالم يتعرض كل فترة من الزمن الى انتشار وباء معين، قد يكون جديداً يظهر لأول مرة، وقد يكون إعادة ظهور وانتشار لفيروس معروف سابقاً، وبالتالي فإمكانية ظهور أوبئة جديدة وارد، لكن قد يكون ذلك بعد فترة زمنية ليست بالقليلة.

وأكد شريف بشارة، أن هناك عمليات تطوير مستمرة لنظام الرعاية الصحية في الدولة مما سيجعلها مستعدة دائماً للتصدي للأخطار الصحية المستقبلية ولا ننسى الوعي الصحي الذي راهنت عليه الهيئات الصحية عند أبناء المجتمع فكانوا عند حسن ظن القيادة بهم وأبدوا مسؤولية كبيرة.

وأكد أن الإمارات أثبتت أن التصدي للمشكلات الصحية الطارئة يعتمد بالدرجة الأولى على نظام رعاية صحية متقدم وعلى الوعي المجتمعي والتحلي بالمسؤولية.

وقال: «القطاع الصحي الخاص في دولة الامارات بصفة عامة وفي دبي بصفة خاصة يتمتع بإمكانيات وقدرات كبيرة جداً، تؤهله لمواجهة أي تحديات تواجه منظومة الرعاية الصحية بالدولة، والدليل على ذلك، جائحة كورونا التي لعب القطاع الصحي الخاص دورا بارزا في تجاوزها والتقليل من آثارها».

وأضاف: أيضاً من المهم أن يظل القطاع الصحي الخاص في حالة تطوير وتحديث لمواكبة المتغيرات والتحديات الصحية العالمية، ومن هنا تظهر أهمية العمل المستمر على الاستعداد للمستقبل لمواجهة أي جائحة باستخدام أحدث تقنيات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وتعزيز دور البحث العلمي.

وأكد بشارة، أن التعاون والشراكة الحقيقية بين القطاع العام والقطاع الخاص لعبا دوراً أساسياً في رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة لمواطني ومقيمي دولة الإمارات العربية المتحدة، وكان هذا التعاون جلياً خلال مواجهة جائحة كورونا من خلال تبادل المعلومات والخبرات في تخفيف النتائج السلبية لهذه الجائحة.

> الدولة أنفقت 1,4 مليار درهم لمواجهة الجائحة بالأدوية

وقال «العمل في الرعاية الصحية يستلزم منك الاستعداد الدائم للتعامل مع أي متغير أو ظرف طارئ، ويكون التعامل شاملاً سواء مادياً أو مهنياً أو إدارياً، ونحن نضع خططاً طويلة المدى واستراتيجيات لسنوات ممتدة، لاستشراف المستقبل، وهو ما يجعلنا مستعدين بنسبة كبيرة لتفادي التحديات».

وشدد على أن تخصيص ميزانيات ليس هو القضية الوحيدة أو الأهم في التعامل مع التحديات الصحية، مؤكداً أن الأمر أشمل وأعم ويستلزم الكثير من الأمور التي يجب توفيرها للنجاح في التعامل مع أي مستجدات قد تؤثر في صحة المجتمع.

وقال د.مازن صواف (د ماكس) مؤسس ومدير مستشفيات ومراكز نوفومد الطبية: لا أتوقع أن تتم السيطرة على وباء كوفيد 19 حول العالم حتى نهاية 2021 وخاصة في البلاد ذات الجو البارد ولكن ستتم السيطرة أسرع في الدول التي تتبع السياسة الصحية المتطورة كدولة الإمارات، والتباعد الاجتماعي والأقنعة المتطورة قد تصبح جزءاً من حياتنا لفترات طويلة لأن الفيروس قادر على تطوير نفسه وتغيير تركيبته الوراثية وبالتالي سنحتاج لتعديل وتطوير اللقاحات لنواكب هذا التطور، وفعلياً قامت الإمارات باستثمار المليارات في رفع الوعي الصحي في المجتمع وجعله مسؤولية مشتركة بين المواطن والدولة، كما استثمرت في أنظمة التعقب الذكية والمستشفيات الميدانية وصناعات الأقنعة والوقاية الشخصية ومواد التنظيف والتعقيم. كما استثمرت عدة شركات تابعة للدولة وأخرى خاصة ورجال أعمال إماراتيون وأجانب في شركتي صناعة اللقاح الرائدة في الصين وكذلك بروسيا، وهذا بدوره انعكس إيجابياً على الدولة من الناحية الاقتصادية، وخلق فرص عمل جديدة، إضافة إلى إمكانية توفر اللقاح في الدولة قبل باقي الدول.

وأضاف: اللقاح الأمريكي من شركة فايزر ولقاحات كثيرة مشابهة تتطلب نقلاً جوياً وتخزيناً بدرجة سبعين تحت الصفر، لذلك قامت شركة طيران الإمارات والاتحاد بتحويل قسم كبير من أسطولها الجوي الى شحن متخصص بالشحن المبرد وكذلك استثمرت في مستودعات مجمدة (فريزر) تعتبر الأكبر في العالم لتصبح بذلك قادرة على لعب دور الناقل الأول في العالم للقاحات بحكم أسطولها الكبير وموقعها الاستراتيجي. وهنالك حسب الإحصائيات تخمة كبيرة في عدد الأطباء وعدد المستشفيات الخاصة في الإمارات والنجاح سيكون حليف المؤسسات ذات الإدارة المميزة القادرة على جذب الأطباء وإرضاء المرضى الذين أصبحوا أكثر وعياً واعتادوا على الخدمات المميزة وعدم الانتظار، وهنالك تركيز وتحفيز لإدارة أغلب المستشفيات بعد الجائحة على زيادة الواردات أو حجم العمل بدون أي اعتبار لحجم المديونية وللأرباح الصافية، وهذا أمر مؤقت وغير مستدام. وأخيراً فإن القوانين الجديدة التي استحدثتها الدولة بشأن تشجيع الاستثمار الاجنبي، وإعفاء الكثير من القطاعات بما فيها المستشفيات والعيادات من شرط وجود كفيل، وإعطاء الإقامات الدائمة وتحديث قانون الإفلاس، من شأنها أن تجذب أصحاب المهن الطبية للاستثمار والإقامة بشكل دائم، مما يرفع من مستوى الخدمات الطبية وخاصة أثناء الجوائح والكوارث الطبيعية كالزلازل والأعاصير او التسونامي، أو غير الطبيعية كالحروب العسكرية التقليدية والنووية والبيولوجية.

وأكد الدكتور محمد مكي شلال، ممارس عام ومدير قسم الطوارئ في المستشفى الكندي التخصصي أن ظهور الأوبئة بشكل عام وإذا ما نظرنا إلى التاريخ القديم والحديث، فإنها تحدث في فترات متباعدة زمنياً قد تمتد لمدة 100 إلى 200 عام تقريباً. وبشكل عام، الفيروسات تتحور وتتغير مع مرور الزمن، وهذا ما يجعل احتمال ظهور أوبئة جديدة قائماً دوماً.

وقال إن الأنظمة الصحية بالدولة مستعدة تماماً، وخير دليل على ذلك أن ظهور فيروس كوفيد 19 كان مفاجئاً، وأدى إلى تدمير الأنظمة الصحية في أكثر الدول تقدماً، لكن في الإمارات تمت السيطرة الكاملة على الوباء وتحسن الظروف الصحية بشكل تدريجي، ونحن حالياً بمرحلة التعافي من الوباء، والمستشفيات الخاصة هي جزء لا يتجزأ من النظام الصحي الحكومي الشامل للدولة.

موقع متميز لمواجهة الأزمات

قال الدكتور ديباك دوبي، أخصائي الطب الباطني، المستشفى الدولي الحديث دبي: كوفيد 19 هو أحد الأوبئة التي واجهها العالم مؤخراً. بالطبع يمكن أن يكون هناك المزيد من هذه المخاطر في المستقبل، ومع ذلك، يمكننا أن نكافحها بنجاح من خلال التحضير المدروس و المسبق المناسب إضافة الى الوعي الصحي، وقامت دولة الإمارات بعمل رائع في معركتها ضد كورونا، من خلال الاختبارات المكثفة والرعاية الطبية المناسبة، فانخفض عدد الحالات الإيجابية تدريجياً وأصبح معدل الوفيات منخفضاً مقارنة بالدول الأخرى. ويضع النهج الاستباقي لوزارة الصحة وخدمة الرعاية الصحية والبنية التحتية في موقع متميز لمواجهة أي أزمة صحية وغيرها من الأوبئة، إذا ظهرت في المستقبل.


د. ديباك دوبي

وأكد أنه يمكن للمستشفيات الخاصة تجهيز مناطق عزل محددة لاستيعاب وعزل الناس، ويجب أن يكون لديهم عدد كافٍ من العاملين الطبيين والمتطوعين ليحلوا محل الطاقم الطبي خلال فترة الأزمات، وتعد إدارة الميزانية ضرورية لإدارة الكوارث والتعامل مع الأزمات مثل كوفيد19.

بلدية الشارقة تعرف بالخدمة الرقمية «اعتماد المخططات»

الشارقة:
«الخليج»

نظمت بلدية مدينة الشارقة، ورشة تدريبية افتراضية استهدفت خلالها مكاتب الاستشارات الهندسية لتدريبهم على آلية استخدام خدمة اعتماد المخططات، والتي سيتم إطلاقها رقمياً على الموقع الإلكتروني للبلدية قريباً، حيث تعمل إدارة تراخيص البناء بالتعاون مع إدارة التحول الرقمي على أتمتة كافة العمليات المتعلقة بالخدمة.

وأكد ثابت الطريفي مدير عام بلدية مدينة الشارقة أن البلدية مستمرة في تحويل كافة خدماتها إلى رقمية، بهدف اختصار الوقت والجهد على المتعاملين وتوفير أفضل الخدمات لهم وتبسيط الإجراءات وتحقيق الاستدامة في الخدمات، حيث تأتي هذه الخدمة ضمن حزمة الخدمات الرقمية التي أطلقتها البلدية مؤخراً للتسهيل على المتعاملين والاعتماد على البنية الرقمي.من جانبه أوضح المهندس خليفة بن هدة السويدي مساعد المدير العام لقطاع الهندسة والمباني، أن البلدية تحرص على توفير خدماتها بصورة سهلة من خلال الموقع الإلكتروني والتطبيقات الذكية بحيث يمكن للمتعامل إنجاز الخدمة دون الحاجة لمراجعة أي من أقسام البلدية، مشيراً إلى أن الخدمة تتيح لمكاتب الاستشارات الهندسية إمكانية التقديم على طلب خدمة «اعتماد المخططات» للمشاريع الجديدة ومشاريع التعديلات ومشاريع الإضافة عبر الموقع الإلكتروني لبلدية مدينة الشارقة.

10 آلاف زاروا «برواز دبي» ليلة رأس السنة

دبي:
سومية سعد

أكد المهندس داود الهاجري، المدير العام لبلدية دبي، أن 10 آلاف شخص زاروا «برواز دبي» ليلة رأس السنة، للاستمتاع بعروض الألعاب النارية لمدة 3 دقائق. وحرص المشاهدون والزوار على الحضور مبكراً أمام البرواز، مع حرص بلدية دبي على تطبيق كل إجراءات الصحة والسلامة الاحترازية الخاصة بجائحة «كوفيد-19».

وأشار إلى أن الاحتفالات جذبت الآلاف من المشاهدين إلى البرواز الذي يتخذ حديقة زعبيل مقراً له، والحاصل على شهادة موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية عن فئة «أكبر مبنى على هيئة برواز». ورغم حداثته منذ يناير عام 2018، فإنه سرعان ما تربع على قائمة أهم معالم الجذب السياحي في دبي، ودولة الإمارات.

وقال إن البرواز جذب الجميع بمشاهد وإطلالات ساحرة على دبي القديمة، والحديثة، ليكون دلالة للربط بين الماضي العريق للمدينة وحاضرها المزدهر، كما يوفر صوراً وفيديوهات بانورامية لكامل مدينة دبي، تحكي قصتها عبر الزمن، منذ تأسيسها وحتى تنفيذ خطتها الطموحة لتحقيق مستقبل زاهر.



«وزارة الصحة»: 1501 إصابة جديدة 1746 حالة شفاء

قواعد جديدة لإنهاء عزل مصابي «كورونا» في دبي

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أعلنت هيئة الصحة بدبي، عن إقرار قواعد جديدة لإنهاء عزل المصابين بكوفيد-19، أو المخالطين لهم، والتي تضمنت إلزامية خضوع المخالطين للحجر الصحي المنزلي لمدة 10 أيام متتالية، حتى لو أجروا مسحة وكانت نتيجتها سلبية.

وصنفت الهيئة مرضى كورونا في تعميم وجّهته إلى المنشآت الصحية المرخصة بالإمارة، إلى 3 فئات، الأولى: المصابون من دون أعراض، ويتم إنهاء عزلهم وفقاً لاستراتيجية تعتمد على الوقت، حيث يتم إنهاء عزل هؤلاء المرضى بعد مرور 10 أيام على تاريخ أول تشخيص إيجابي لفيروس «كوفيد -19»، على افتراض أنهم لم تظهر عليهم الأعراض بعد هذا التشخيص، وأنه لا حاجة للحجر المنزلي لمدة 14 يوماً بعد الخروج من العزل الصحي.

الأعراض البسيطة

أما الفئة الثانية، فهم المرضى الذين يعانون أعراضاً بسيطة وثبتت إيجابية عينّاتهم، فإن إنهاء عزلهم يتم وفق استراتيجيتين، الأولى: استراتيجية قائمة على الأعراض، حيث يتم إنهاء عزل هؤلاء المرضى بعد مرور 10 أيام على الأقل منذ ظهور الأعراض لأول مرة، وزوال الحمى من دون استخدام خوافض الحرارة، وتحسن أعراض الجهاز التنفسي مثل السعال، وضيق التنفس، في آخر 3 أيام متتالية قبل إنهاء العزل.

> تصنيف المرضى إلى 3 فئات أولاها «من دون أعراض»

وتعتمد الاستراتيجية الثانية لإنهاء عزل المرضى من الفئة الثانية على الوقت، حيث يتم إنهاء عزل هؤلاء المرضى عند زوال الحمى من دون استخدام الأدوية، وتحسن أعراض الجهاز التنفسي، بالتزامن مع التأكد من سلبية مسحتين تم أخذهما من المريض بفاصل زمني 24 ساعة، وأنه في الاستراتيجيتين لا يحتاج المريض للحجر المنزلي لمدة 14 يوماً.

الأعراض المتوسطة

وذكرت هيئة الصحة بدبي، أن الفئة الثالثة من مرضى كورونا، هم من يعانون أعراضاً متوسطة، أو حادة، أو حرجة، ويتم إنهاء عزل هؤلاء المرضى وفق استراتيجية واحدة فقط، تعتمد على نتيجة المسحة المأخوذة من المريض، حيث يمكن خروج المريض من المستشفى بمجرد أن تكون لديه نتيجة اختبارين متتاليين من عينات الجهاز التنفسي السلبيتين بفاصل زمني 24 ساعة بين المسحتين، وألا يكون المريض استخدم أدوية لتخفيف الحمى خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، وأن يثبت تحسناً كبيراً في الأعراض التنفسية، مع إظهار التصوير الإشعاعي للرئة تحسناً كبيراً، وملحوظاً.

وشددت الهيئة على عزل أي مريض من الفئة الثالثة في المنزل بعد الخروج من المستشفى لمدة 7 أيام من تاريخ الخروج، وأن يكون لدى المريض الذي يعمل إجازة مرضية موثقة في السجل الطبي، وتتم متابعة المرضى الخارجين من المستشفى في عيادة المستشفى بعد أسبوعين، إلا إذا كان المريض يعاني مجدداً أعراضاً تنفسية فيمكنه الحضور للمستشفى قبل مرور أسبوعين حسب حالته، وإذا لم تظهر أي أعراض بعد مرور هذين الأسبوعين وخضوع المريض لفحص طبي فلا حاجة لمزيد من المتابعة الطبية لحالته بعد ذلك.

الحجر المنزلي

وحول الحجر الصحي المنزلي للمخالطين للمصابين المؤكدين بفيروس كوفيد-19، أوضحت الهيئة، أن المخالط هو أي شخص كان على بعد مترين من حالة «كوفيد-19» مؤكدة لمدة 15 دقيقة، أو الشخص الذي حدث بينه وبين المصاب اتصال جسدي مباشر، أو شخص قدم الرعاية الصحية المباشرة للمرضى المصابين بـ«كوفيد-19» من دون استخدام مناسب لمعدات الحماية الشخصية، أو الشخص الذي يعيش في المنزل نفسه مع مريض «كوفيد-19»، وأن أي شخص مر بأي من هذه المواقف الأربعة قبل يومين إلى 14 يوماً من تأكد إيجابية مسحة المريض الأساسي فهو مخالط.

> إجراء 116687 فحصاً والإعلان عن 3 حالات وفاة

وأكدت «صحة دبي» خضوع جميع المخالطين للحجر الصحي المنزلي لمدة 10 أيام بعد التعرض الأخير للحالة المؤكدة، حتى لو أجروا اختباراً وكانت نتيجتهم سلبية، ويجب عليهم المراقبة الذاتية لأي من أعراض الجهاز التنفسي، مشددة على ضرورة إجراء أي شخص من المخالطين الذين تظهر عليهم الأعراض لاختبار «كوفيد-19».

وتماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 116،687 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

إجراءات التقصي

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1،501 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 214،732 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 682 حالة.

التعاون مطلوب

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،746 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 191،455 حالة.

نبض

عام اكتساب الخبرة

كل ما مررنا به خلال العام الدراسي الماضي، من عراقيل وصعوبات بسبب الظرف الطارئ الذي فرضه علينا انتشار وباء «كوفيد-19»، لم ينعكس سلباً على أبنائنا، رغم تعديله الكثير من أحلامهم، وحجبه الفرحة الكاملة عنهم بالنجاح، والتفوق، أو بالانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى، أو مغادرة مقاعد المدرسة للعبور إلى مرحلة أكثر نضجاً في أول سنة جامعة. كان عام اكتساب الخبرة في كيفية التأقلم والتعايش مع الظروف التي تفرضها علينا الحياة، حتى إن بدت معيقة لرتابة يومياتنا، أو لبعض أحلامنا، ومخططاتنا.

ما حصل العام الماضي علّم الصغار والشباب أن للحياة أوجهاً عدة، وما تخبئه لنا الأيام قد يصدمنا، لكنه لا يشلّ حركتنا، بل نُعمل العقل لتدبر أمورنا، والالتفاف حول الحاجز المعرقل لنكمل مسارنا. ومن هنا كانت العودة الآن إلى الدراسة «أون لاين»، مع بداية الفصل الدراسي الثاني، والاكتفاء بها من دون نزول الطلبة من بيوتهم إلى المدارس، أكثر سلاسة من السابق. والتزام الطلبة بها سهل، وبلا مشكلات، كأننا أدخلنا أبناءنا في معسكرات تدربوا فيها على سرعة التجاوب، والتأهب، والاستعداد لأي طارئ.

وإذا كان الاختباء في الملاجئ أو الأماكن الآمنة، هو أول ما يتدرب عليه المدنيون والطلبة في زمن الحروب، فإن حربنا مع «كورونا»، فرضت علينا مواجهة من نوع آخر، لا نختبئ في جحور، بل نواجه بتحويل منازلنا إلى مدارس، ومكاتب، ونكمل التعليم، والتعلّم، ويكمل الآباء والأمهات أعمالهم مع متابعة الأبناء ومراقبتهم كي يلتزموا بالدراسة بشكل جاد، ومنضبط.

اليوم الأول من الفصل الدراسي الثاني، شهد انتظام الطلبة في التعلم عن بُعد، بلا عراقيل. إدارات المدارس كذلك، لم تواجه مشكلات، بل التزمت بجدول الحصص الذي طبقته في الفصل الأول، كي لا يحصل أي تضارب بين الحصص، كما حصل في بداية التجربة العام الماضي. خصوصاً أن الوباء لم يغادر كوكبنا لحظة منذ ظهوره في نهاية 2019، أي أننا مستعدون لتقلبات أمواجه، ومن الطبيعي أن تكون المدارس أيضاً وضعت خططاً بديلة واحترازية في حال اضطرت لاستكمال أي فصل تعليمي عن بُعد.

ومن مميزات وزارة التربية والتعليم أنها تعاملت بوعي شديد مع «حالة الطوارئ» التي فرضتها علينا هذه الظروف، وأتاحت عبر إدارة التقييم والامتحانات، اختبار تحسين الدرجة لجميع الطلبة من الصف الأول إلى الثاني عشر، «اختيارياً» حسب رغبة الطالب وفي كل المواد، من 10 إلى 14 يناير/ كانون الثاني الجاري، على أن تحتسب الدرجة الأعلى للطالب، بجانب الامتحانات التعويضية «الإلزامية» لجميع الطلبة المتغيبين بعذر عن امتحان الفصل الدراسي الأول، والطلبة الذين واجهوا أعطالاً تقنية ولم يتمكنوا من تنفيذ، أو إنهاء الامتحانات.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

بدء تطعيم موظفي دوائر دبي بـ«فايزر- بيونتيك»

«الصحة» تحدد المراكز والمستشفيات الخاصة التي تقدم اللقاح مجاناً

دبي:
إيمان عبد الله آل علي

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن توفيرها لقاح كوفيد19 مجاناً للمواطنين والمقيمين في 84 مركزاً ومستشفى حكومياً وخاصاً، وحددت أسماء تلك المواقع ليتسنى للجميع التوجه للمراكز للحصول على اللقاح.

وقالت إنها خصصت 3 مراكز في دبي هي: الاتحاد الصحي، وهور العنز، والقصيص، وتستقبل تلك المراكز المراجعين من الأحد إلى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى العاشرة مساء.

وفي الشارقة، خصصت 25 مركزاً، والمستشفيات الخاصة، وهي مستشفيات الزهراء وزليخة والمركزي الخاص والسعودي الألماني وبرجيل التخصصي وبرايم ميديكال سنتر التخصصي وبرايم ميديكال سنتر النهدة وثومبي وميدكير، أما المراكز فهي ضاحية مجلس مغيدر وخيمة الغرب والصجعة مول والرفاع والخالدية والرقة والشارقة والحمرية وواسط والبيت متوحد وتعزيز صحة الأسرة والذيد الصحي والمدام الصحي ومليحة وكلباء والنحوة وضاحية حياوة وضاحية دبا الحصن وقاعة المدينة الجامعية في كلباء، ومركز نزوى والبطائح والثميد ووادي الحلو واللؤلؤية ودبا الحصن.

16 موقعاً في الفجيرة

وأكدت الوزارة أن هناك 16 موقعاً في الفجيرة للحصول على اللقاح، هي البيت متوحد ومركز مريشد الصحي وضدنا والخليبية والمدينة والبدية ومربح والقرية والحلاة والطويين والسيجي ووادي السدر وقدفع ومركز الصحة المدرسية وقاعة أرض المعارض في دبا ومستشفى ثومبي.

وقالت إنها خصصت 9 مراكز في عجمان هي البيت متوحد ومركز الحميدية الصحي ومشيرف والمنامة ومزيرع ومستشفى أمينة الخاص والسعودي الألماني وبرايم ميديكال وثومبي.

وأوضحت أنه في رأس الخيمة، هناك 17 موقعاً لحصول الجميع على لقاح كوفيد19 هي مركز إكسبو، والجزيرة الصحي والمعيريض والمنيعي وشوكة وكدرا ووادي أصفني والرمس ومركز سيف بن علي الصحي والحمرانية والنخيل والدقداقة وشمل والصالة الرياضية والبيت متوحد في إذن والفريق المتنقل ومستشفى رأس الخيمة.

وأشارت الوزارة إلى أنه توجد في أم القيوين 4 مراكز هي: البيت متوحد، ومركز فلاج المعلا والراعفة والخزان.

خط الدفاع الأول والمهن الحيوية

من جهة أخرى، بدأت هيئة الصحة بدبي أمس، استقبال المستهدفين من التطعيم بلقاح «فايزر- بيونتيك»، المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-19)، من فئتي المنتسبين لخط الدفاع الأول والمهن الحيوية في الدوائر الحكومية بدبي.

أعلنت ذلك الدكتورة فريدة الخاجة المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الطبية المساندة والتمريض في هيئة الصحة بدبي، رئيس اللجنة التوجيهية لتطعيم كوفيد-19.

وكانت الهيئة قد بادرت بالتواصل مع الجهات المعنية في الدوائر لإعداد قوائم الموظفين المنتسبين لخط الدفاع الأول والمهن الحيوية التي يواجه الموظفون الجمهور فيها بشكل مباشر.

وقالت الدكتورة فريدة الخاجة: إن هيئة الصحة بدبي حرصت على توفير أعلى درجات الأمن الصحي للمجتمع منذ بداية جائحة كوفيد-19، وحتى اليوم، منذ أن قدمت أفضل العلاجات للمرضى، وحتى بدأت التطعيم باللقاح المضاد لفيروس كورونا الآن، مستهدفة من كل هذه الجهود ترسيخ جملة المفاهيم التي تتسم بها دبي، كونها المدينة الأسرع نمواً في العالم، وكونها مدينة الإبداع والسعادة، ووجهة الباحثين عن التجربة الصحية المميزة والحياة المديدة.

عبدالله بن بيه يتلقى اللقاح



عبدالله بن بيه خلال تلقيه اللقاح

تلقى العلامة الشيخ عبدالله بن بيّه رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا الذي يتم تقديمه على جرعتين، في إطار جهود الدولة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

وثمن جهود القيادة الرشيدة الاستثنائية في التعامل مع هذه الأزمة العالمية منذ بدايتها، مؤكداً حرص القيادة الرشيدة على أن تكون دولة الإمارات من أوائل الدول في توفير اللقاحات للمواطنين والمقيمين على أرضها.

وقال إن الجهود التي بذلتها دولة الإمارات لمساعدة دول العالم في مكافحة هذه الجائحة وإرسالها المساعدات الطبية واللقاحات، هي خطوة إنسانية. (وام)

«القافلة الوردية» تتيح فرصة الانضمام لمسيرة فرسانها

الشارقة:
«الخليج»

وجهت «القافلة الوردية»، إحدى مبادرات «جمعية أصدقاء مرضى السرطان»، دعوة لكافة أفراد المجتمع المحلي من المواطنين والمقيمين، للمشاركة في مسيرة فرسانها الـ11 التي تنطلق هذا العام في شهر فبراير/ شباط المقبل، بهدف نشر وتعزيز الوعي بسرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر عنه، والمساهمة في توفير الفحوص الطبيّة المجانية، للكشف عن السرطان.

وتوفر مسيرة فرسان القافلة الوردية 2021 للمجتمع الإماراتي، طرقاً جديدة للمشاركة في حملتها السنوية، حيث يمكن لجميع إسطبلات الخيل ونوادي الفروسية والفرسان المحترفين والهواة من جميع أنحاء الدولة المبادرة بالمشاركة في مسيرة هذا العام، وتعزيز الجهود في تخفيف الآثار السلبية الناجمة عن سرطان الثدي وتخفيض عدد الإصابات به.

ويتخذ مسار الفرسان حلة جديدة في مسيرة هذا العام، حيث ستسهم إسطبلات الخيل ونوادي الفروسية المشاركة بتسهيل مشاركة أكبر عدد من الفرسان في تاريخ المسيرة، من خلال تقديم خدمات الخيول والفروسية، إضافة إلى تنظيم فعاليات خاصة، لتشجيع الفرسان والفارسات من كافة الجنسيات والفئات العمرية على المشاركة وتوحيد الجهود، دعماً لهذه الهدف، إذ توفر المسيرة للفرسان دروساً في الفروسية، وتجربة هادئة لركوب الخيل بين الكثبان الرملية، والاستمتاع بتجربة حصرية لركوب الخيل على الشاطئ اعتماداً على الإسطبلات المضيفة المرافقة.

ويمكن للهواة الراغبين بالمساهمة في دعم المسيرة أن يعززوا مهاراتهم في تعلم رياضة الفروسية، مع العلم بأن رسوم التسجيل في هذه الخدمات سيتم تخصيصها لدعم مرضى سرطان الثدي بشكل مباشر، إذ يوفر هذا التوجه مرونة كبيرة للأفراد في كافة أرجاء الدولة، من حيث تاريخ وتوقيت وموقع مشاركتهم.

من جهته، قال ماجد السويدي، مدير لجنة الفرسان في مسيرة فرسان القافلة الوردية: «للمرة الأولى في تاريخها، ستشهد مسيرة فرسان القافلة الوردية الحادية عشرة مشاركة نادي فروسية من كل إمارة على الأقل، بهدف توسيع نطاق مشاركة أكبر عدد ممكن من الأفراد في أنشطة المسيرة، وإتاحة الفرصة لهم للتطوع بوقتهم، والمساهمة في جهود جمع التبرعات، حيث يلعب تعزيز فرص المشاركة دوراً حيوياً في تمكين أفراد المجتمع الإماراتي من المشاركة في الدعوة التوعوية بسرطان الثدي، وإحداث فرق حقيقي في المجتمع ككل والارتقاء بصحة أفراده». وأضاف: «سيتم تخصيص جميع عائدات نوادي الفروسية لتغطية نفقات الفحوص الطبية المجانية، ورفع الوعي بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وتكاليف علاج حالات الإصابة به».

«صحة أبوظبي» تطلق حملة واسعة للتطعيم

استكمالاً للجهود المبذولة في الحد من انتشار فيروس كوفيد-19.. أطلقت دائرة الصحة - أبوظبي، بالتعاون مع مركز أبوظبي للصحة العامة، حملة واسعة للتطعيم ضد فيروس كوفيد-19، حيث يمكن لجميع المواطنين والمقيمين الحصول مجاناً على اللقاح.

وتشجع حملة «ليكن خيارك التطعيم» عامة أفراد الشعب على تلقي اللقاح لحماية أنفسهم ضد الفيروس، فكلما ارتفع عدد المحصنين باللقاح، قلت إمكانية العدوى.

وقد استطاعت الإمارة، بفضل جهودها احتواء انتشار الفيروس وشملت برامج التقصي النشط وحملة المسح الطبي، والحفاظ على تدني نسبة حالات الإصابة المؤكدة من إجمالي الفحوص التي أجريت في الإمارة عند 0,39%.

وتهدف الحملة إلى الحفاظ على المكتسبات الصحية المحققة حتى الآن، في الحد من انتشار الفيروس، وضمان مواصلة أبوظبي في ريادتها في طريقة حماية سكانها بصورة شاملة.

وقال الشيخ عبد الله بن محمد آل حامد، رئيس الدائرة «وضعت جائحة كوفيد-19 تحديات غير مسبوقة أمام العالم. ونفتخر في أبوظبي بأننا أعطينا الأولوية لحماية مجتمعنا والحد من انتشار الفيروس. كما كان لإمارة أبوظبي دور مهم ونشط في إيجاد حلول للوباء، إذ شاركت مع قادة عالميين آخرين في إجراء التجارب السريرية التي ضمنت توفر لقاح بوقت سريع».

وأضاف أنه مع بدء عام جديد، نريد أن نضمن أن يظل أفراد المجتمع آمنين وصحيحين، لهذا خضعت اللقاحات لتجارب ودراسات صارمة لضمان سلامتها وجودتها وفعاليتها. ولهذا أحثّ الجميع على اختيار التطعيم لحماية صحتهم وصحة مجتمعنا.

فيما قال الدكتور جمال الكعبي، وكيل الدائرة «جميع اللقاحات المعتمدة آمنة وستمنح متلقيها التحصين من العدوى. أشجع الجميع على اختيار التطعيم كونه خطوة مهمة لتحصين أنفسهم ووقاية المجتمع».

وقال مطر النعيمي، المدير العام لمركز أبوظبي للصحة العامة: التطعيم هو أبسط طريقة وأكثرها فعالية للبقاء آمناً. وقد أنقذت اللقاحات ضد عدد من الأمراض على مر التاريخ حياة ملايين الأشخاص في العالم.

وأضاف: «لن تنتهي هذه الجائحة إلا إذا كافحناها بكل السبل، وأفضلها وأكثرها فاعلية هي اللقاحات. أدعو الجميع إلى اختيار تلقي تطعيم كوفيد-19 لنسهم في كسر سلسلة العدوى ونحقق الانتصار».

لمعرفة المزيد عن الحملة وكيفية الحصول على اللقاح، تتم زيارة موقع الدائرة: www.doh.gov.ae. (وام)

بموجب مذكرة تفاهم بين البلدية والدفاع المدني

كاشف الحرائق إلزامي لمنح شهادة إنجاز المباني بعجمان

عجمان:
«الخليج»

وقعت دائرة البلدية والتخطيط في عجمان مذكرة تفاهم مع الإدارة العامة للدفاع المدني لتنظيم إجراءات منح شهادة الإنجاز وفق ضوابط تركيب أجهزة كاشف الحرائق في المنازل، وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم 61 لسنة 2020 في شأن تنظيم تركيب أجهزة كاشف الحرائق في المنازل السكنية.

وبموجب المذكرة اتفق الطرفان على اعتماد تركيب الأجهزة كشرط رئيسي لإصدار شهادة الإنجاز في المباني السكنية بدءاً من تاريخ 3 يناير 2021 ذلك بالنسبة للمنازل السكنية التي يتم إنشاؤها، أما بالنسبة للمنازل السكنية القائمة فيتم منح مهلة قدرها ثلاث سنوات لتعديل أوضاعها.

وقع المذكرة بالإنابة عن دائرة البلدية والتخطيط في عجمان عبد الرحمن محمد النعيمي المدير العام للدائرة فيما وقع بالإنابة عن الإدارة العامة للدفاع المدني العميد محمد علي السويدي بحضور عدد من المسؤولين من الطرفين.

وأكد عبد الرحمن محمد النعيمي أن جميع المؤسسات والدوائر تكثف جهودها وتكمل بعضها البعض وتسعى بشكل دائم للحفاظ على سلامة الأفراد من خلال تفعيل قواعد العمل البناء والتنسيق المتبادل لحماية الأرواح والممتلكات، مبيناً أن الدائرة تسعى من خلال المذكرة إلى تنظيم تركيب أجهزة كاشف الحرائق في المنازل السكنية وتهيئتها للربط مع غرف عمليات الدفاع المدني.


عبدالرحمن النعيمي ومحمد السويدي خلال توقيع الاتفاقية

ثلاث سنوات مهلة لتعديل أوضاع المنازل القائمة

من جانبه أوضح العميد محمد علي السويدي أن الإدارة تثمن جهود الدائرة ودورها الهام لإنجاز المشاريع الحيوية وإنجاح المبادرات المشتركة كما تسعى لتعزيز أواصر التعاون المشترك وتوثيق جسور العمل البناء الذي يصب في مصلحة الجميع وفي خدمة كل فرد في المجتمع وتقديم أفضل الخدمات للجمهور وفق أعلى درجات السلامة.

وتهدف المذكرة لتفعيل الربط الإلكتروني بين أنظمة الطرفين لتبادل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمنازل السكنية لتبسيط الإجراءات وتنفيذ برامج التوعية الوقائية التي تشمل الزيارات الميدانية للأعمال المنجزة في المنازل السكنية والتعاون في أي مجالات تخدم الطرفين.

ووفقاً للمذكرة، ستعمل إدارة الدفاع المدني على تزويد الدائرة بالتشريعات اللازمة الخاصة بالإجراءات المحددة لملاك المنازل السكنية والخاصة بالاشتراك في النظام واعتماد التصاميم والمواصفات الخاصة بالنظام الإلكتروني خلال مرحلة تصميم المنزل السكني واعتماد الشركات الرائدة لتركيب أنظمة كشف الحرائق في المنازل السكنية بالإضافة لإمداد الدائرة بالضوابط والاشتراطات الفنية الخاصة بتركيب أجهزة كاشف الحرائق والاشتراك في النظام في المنازل السكنية.

كما اشتملت المذكرة على اتفاق الدائرة على الالتزام بالضوابط والاشتراطات الفنية الخاصة بتركيب الأنظمة الذكية في المنازل السكنية وعدم منح رخصة بناء للمنازل السكنية إلا بعد اعتماد الإدارة وعدم الموافقة على أي تعديل أو إضافة في المنزل السكني إلا بعد تركيب النظام.

الدفاع المدني يُطلق أولى حملاته تحت شعار «داركم أمانة»

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت القيادة العامة للدفاع المدني حملتها التوعوية الأولى في عام 2021 تحت شعار «داركم أمانة»، ضمن خطة التوعية الرئيسية لعام 2021، التي تتضمن 4 حملات رئيسية، تنطلق منها 16 حملة فرعية متخصصة تهدف إلى نشر الوعي الوقائي بين أفراد المجتمع والتعريف بمبادئ السلامة والوقاية من المخاطر والحوادث والكوارث.

وتركز فعاليات الحملة على تعزيز سلامة ووقاية البيوت والاشتراطات العامة للوقاية من الحرائق، وتتضمن عدة مبادرات فرعية، تتمثل في ثقافة التعامل مع الحريق، والتعريف بطرق الإخلاء، والإجراءات الواجب اتباعها لضمان سلامة المنزل، وطرق الوقاية من حرائق المطبخ، والتعريف بأنواع طفايات الحريق، وكيفية استخدامها.


جاسم المرزوقي

وقال اللواء الدكتور جاسم محمد المرزوقي قائد عام الدفاع المدني بوزارة الداخلية: «إن إطلاق خطة التوعية الرئيسية لعام 2021، يأتي وفقاً لرؤية القيادة العامة للدفاع المدني، الهادفة إلى تعزيز جودة الحياة في مجتمع الإمارات من خلال تحقيق أعلى مستويات السلامة والحماية المدنية والحفاظ على الأرواح والممتلكات».

وأضاف أن الحملة الأولى «داركم أمانة»، «وقايتكم غايتنا»، تتناول في الربع الأول من عام 2021 التركيز على نشر ثقافة التعامل مع الحريق، واتخاذ إجراءات السلامة في المنزل بين مختلف شرائح المجتمع، باتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من حوادث الحريق وتجنب وقوعها، والاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني في الأول من مارس.

وأوضح أن هذه الحملات تستهدف شرائح متنوعة من المجتمع لتعريفها بأهمية تطبيق اشتراطات السلامة، لافتاً إلى أن حملة «طلابنا مستقبلنا» يتم تنفيذها بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، من خلال برنامج خليفة للتمكين «أقدر» إيماناً من القيادة العامة للدفاع المدني بأهمية الأجيال الناشئة، ووعيها في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن والسلامة، وبث الوعي عبر الحملتين الفرعيتين طلابنا أمانة، والسلامة في الحافلات المدرسية.

وأكد المرزوقي أنه لضمان نشر الوعي بين جميع مختلف فئات المجتمع، فقد استهدفت الخطة التوعوية شريحة مهمة في المجتمع.

كلمات

استشراف المستقبل الإماراتي

في خطوة هادفة إلى دعم جهود نشر ثقافة الاستشراف، وتعزيز الوعي بالفكر المستقبلي وأهميته في الاستعداد للتحديات والمتغيرات المتوقعة، أطلقت حكومة دولة الإمارات في عام 2017 (منصة الإمارات لاستشراف المستقبل)؛ لتمثل المنصة مرجعاً لتوثيق جهود الإمارات في استشراف المستقبل، وبناء القدرات الوطنية، وترسيخ ثقافة استشراف المستقبل لديها، من خلال توفير الموارد في مجال استشراف المستقبل، كما أن من أهم الأدوار المناطة بالمنصة، دعم «استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل» المُعدّة من قبل وزارة شؤون مجلس الوزراء، للتأكد من مواكبة كل القطاعات لمتغيراته، وذلك عبر توظيف كافة أدوات استشراف المستقبل، التي تساعد الحكومات على توقع الفرص والتوجهات والتحديات والتداعيات المستقبلية، وتحليل آثارها، ووضع الحلول المبتكرة لها وتوفير البدائل عنها، الأمر الذي يساعد في نهايته على التخطيط الاستراتيجي السليم، الذي يسهم بدوره في توجيه السياسات وتحديد الأولويات بالشكل الأمثل، ويساعد على وضع الخطط المستقبلية.

وفي 15 ديسمبر/كانون الأول من عام 2019 تم إعلان 2020 المنصرم عام الاستعداد للخمسين، الذي شهد انطلاق أكبر استراتيجية عمل وطنية من نوعها، استعداداً لرحلة تنموية رائدة للسنوات الخمسين المقبلة في كافة القطاعات الحيوية، وتجهيزاً للاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات في العام الجاري 2021، بمشاركة كافة فئات المجتمع الإماراتي، من مواطنين ومقيمين وقطاع عام وخاص، في صياغة الحياة في دولة الإمارات للخمسين عاماً المقبلة في مجالات الاقتصاد، والتعليم، والبنية التحتية والتكنولوجيا، والصحة، والإعلام وغيرها من المجالات الحية والحيوية.

على ضوء ذلك، وانطلاقاً من أدوارها المختلفة بما رسم لها منذ انطلاقتها الأولى في الأول من شهر مايو/أيار في عام 1966، وعبر مراحل تطورها العلمي والعملي كمنظومة ذات تخصصية في المجال المالي والمحاسبي، منذ ذلك التاريخ وحتى وقتها الحاضر، أقدمت دائرة المالية بحكومة رأس الخيمة على المساهمة في استشراف مستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة في مرحلة الخمسين عاماً القادمة، مروراً برؤية الإمارات في 2021، وبلوغاً لمئوية الدولة في 2071؛ بانتهاج أسلوب السيناريوهات والتوجهات المستقبلية المتوقعة لدور الدائرة المالية بحلول 2035 في المجال المالي عبر تنفيذ سلسلة من المهام والأنشطة، بما يتكامل دورها مع أدوار أقرانها من جهات مالية، على رأسهن وزارة المالية، التي ترتبط معها بشراكة استراتيجية فاعلة في القطاع المالي.

إذن، هنا تأكيد على تكامل الأدوار المؤسسية الاتحادية والمحلية، وكافة القطاعات، العام والخاص والأهلي، والأشخاص الاعتباريين والطبيعيين، في مختلف المجالات والحقول: الاجتماعية والثقافية والزراعية والتجارية والاقتصادية والمالية والمحاسبية والاستراتيجية وسواها، بما تزخر به كافة القطاعات من عقول مبدعة ومبتكرة، تُسهم من قريب أو بعيد في التنبؤ واستشراف المستقبل الإماراتي، بما يُسهم في تعزيز حضور دولة الإمارات في التنافسية العالمية في شتى المجالات؛ للمحافظة على مكانتها العالمية المميزة، ومواصلة لتبوّئها المراكز المتقدمة المكتسبة في الخمسين عاماً الأولى من عمرها الفتيّ.

عبدالله محمد السبب
A_assabab@hotmail.com

ألقت القبض على 97 متهماً ضمن أخطر العصابات الدولية خلال العام الماضي

شرطة دبي تحمي المجتمع من خسائر تقدر بـ 11,8 مليار درهم

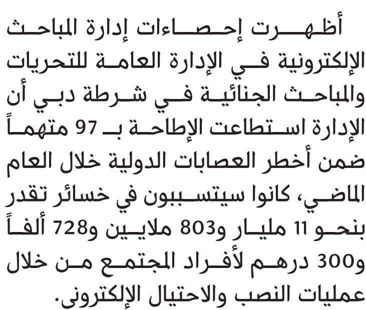
دبي:
«الخليج»

أظهرت إحصاءات إدارة المباحث الإلكترونية في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي أن الإدارة استطاعت الإطاحة بـ 97 متهماً ضمن أخطر العصابات الدولية خلال العام الماضي، كانوا سيتسببون في خسائر تقدر بنحو 11 مليار و803 ملايين و728 ألفاً و300 درهم لأفراد المجتمع من خلال عمليات النصب والاحتيال الإلكتروني.

وسجلت إدارة المباحث الإلكترونية 1078 مساعدة تقنية لاستعادة الحسابات المُخترقة في مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي خلال العام الماضي، شملت حالات النصب والاحتيال وابتزاز.

وحذر العميد جمال سالم الجلاف مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية من الانسياق وراء المُحتالين على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي، مؤكداً ضرورة الإبلاغ عنهم فور رصد محاولاتهم الاحتيالية، وموضحاً أن الجرائم الإلكترونية بمختلف تصنيفاتها في تسارع عالمي مستمر، نظراً لزيادة الاستخدام العالمي للتقنيات في مجال الخدمات، واستخدام الأنظمة الذكية في المعاملات اليومية، وهو ما يصنع تحديات أمنية مستمرة تتطلب العمل بشكل مستمر في تطوير أنظمة إلكترونية حديثة ومُبتكرة للتصدي للمُحتالين والعصابات الإلكترونية.

وأكد العميد الجلاف، حرص شرطة دبي على تأهيل وتدريب الضباط والأفراد العاملين في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية بشكل منتظم ومستمر بهدف تنمية الخبرات والمهارات لديهم، ومواكبة المُستجدات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في هذا الشأن.


سعيد الهاجري




جمال الجلاف

برامج وأنظمة ذكية

من جهته، قال العقيد سعيد الهاجري مدير إدارة المباحث الإلكترونية، إن الإدارة استطاعت تطوير برامج وأنظمة إلكترونية وذكية لمحاربة الجرائم الإلكترونية وضبط مرتكبيها، إذ أسفرت هذه البرامج عن القبض على أخطر العصابات الدولية في عمليات نوعية منها عمليتي صيد الثعالب الأولى والثانية والتي كانت ستتسبب بضرر بقيمة 5 مليارات و860 مليوناً و651 ألفاً و657 درهماً، وعملية «مونوبولي» التي كانت ستتسبب بأضرار للضحايا بقيمة 40 مليون درهم، وعملية «الورث الوهمي» بقيمة 5 مليارات و901 مليون و864 ألفاً و150 درهماً، موضحاً أن الإدارة حريصة على حماية المجتمع مع خطر العصابات الإلكترونية والتي تسعى للأضرار بالأمن المجتمع.

وأضاف الهاجري أن هناك ارتفاعاً في الجرائم الإلكترونية في ظل انتشار التقنيات الحديثة، وتضاعف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا في مجالات الحياة كافة، لافتاً إلى حرص إدارة المباحث الإلكترونية على ضبط مرتكبي هذه الجرائم، والتعرف بشكل استباقي إلى الأساليب الجديدة والمُبتكرة التي يبتدعونها.

ضرورة الإبلاغ عن الاحتيال

ودعا النقيب عبدالله الشحي، نائب مدير إدارة المباحث الإلكترونية، أفراد المجتمع للإبلاغ في حال تعرضهم للاحتيال أو الاختراق عبر برامج ومواقع التواصل الاجتماعي لحماية حقوقهم وعدم وقوعهم تحت طائلة القانون في حال استغلال المُخترق لحساباتهم في النصب والاحتيال، ما قد يتسبب في الإيقاع بعدد من الضحايا، محذراً في الوقت ذاته من الانجراف وراء الإعلانات الإلكترونية الرنانة التي تدعو للربح السريع وكسب المال.

وأوضح أن إدارة المباحث الإلكترونية رصدت أساليب حديثة للاحتيال الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي تستخدمها عصابات، للإيقاع بالمستخدمين، لافتاً إلى أن جهل البعض بتقنيات الحماية وتأمين الحسابات يسهل عملية اختراق أجهزتهم الإلكترونية (الحاسب والهاتف الذكي)، مشيراً إلى أن معظم حالات النصب والاحتيال سببها عدم أخذ الحيطة والحذر في التعاملات المالية عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وتصديق الإعلانات دون التأكد من مصادرها ومصداقيتها.

منصة «ecrime»

وبيّن الشحي أن إدارة المباحث الإلكترونية تستقبل البلاغات عبر منصة «ecrime» الإلكترونية عبر الهواتف الذكية والموقع الإلكتروني، إذ تتلقى المنصة بلاغات وشكاوى الجرائم المتعلقة بالإنترنت التي تشمل: الابتزاز الإلكتروني، الاختراق إلكتروني، جرائم الاحتيالات المالية للتحويلات والاستخدامات غير المشروعة للبطاقة الائتمانية، وغيرها، مضيفاً أن المنصة تعكس حرص شرطة دبي على مواكبة أحدث وسائل التكنولوجيا وتطويعها بما يخدم أفراد الجمهور ويعزز شعورهم بالأمن والأمان، ويحفظ حقوقهم عبر خدمات تنال رضاهم وتحقق لهم السعادة.وطالب الجمهور بضرورة الحذر والابتعاد عن الحديث مع الغرباء، معتبراً أنها الخطوة الأولى للوقوع في النصب والاحتيال.

النيابة العامة:
649 تحقيقاً عن بعد خلال ديسمبر

أبوظبي:
«الخليج»

كشفت إحصائيات حديثة للنيابة العامة الاتحادية أن إجمالي عدد القضايا الواردة والمتصرف فيها خلال شهر ديسمبر الماضي بلغ 1802 قضية، بنسبة تصرف بلغت99%، وأن إجمالي عدد التحقيقات التي أجرتها النيابة -عن بُعد- وصل إلى 649 تحقيقاً.

وأشارت الإحصائيات إلى أن إجمالي عدد الأوامر الجزائية وصل خلال الشهر الماضي إلى 562 أمراً جزائياً، بينما وصل عدد الطلبات الإلكترونية المنفذة إلى 9 آلاف و904 طلبات، موضحة أن إجمالي عدد إجراءات تنفيذ الأحكام وصل خلال الفترة نفسها إلى 5 آلاف و116 إجراءً.

وبينت النيابة أن عدد القضايا المحفوظة خلال الفترة ذاتها بلغ 482 قضية.

«العقابية» تكرم الفائزين بجائزة زايد لحفظ القرآن

أبوظبي:
محمد علاء

كرمت الإدارة العامة المؤسسات العقابية والإصلاحية بوزارة الداخلية بالتعاون مع مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية؛ نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية على مستوى الدولة الفائزين في جائزة زايد لحفظ القرآن الكريم، والتي شارك فيها 199 نزيلاً من نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية بالدولة.

وحصل الفائز بالمركز الأول على مبلغ 25 ألف درهم، والفائز بالمركز الثاني حصل على مبلغ 20 ألف درهم، فيما حصل الفائز بالمركز الثالث على مبلغ 15 ألف درهم.

وقال العميد حمد خميس الظاهري نائب مدير عام المؤسسات العقابية والإصلاحية، إن هذه الجائزة تأتي في إطار تكامل العمل المؤسسي.

شرطة دبي تطلق حملة لتأهيل الموظفين بدنياً

دبي:
«الخليج»

أطلق مركز تأهيل وتعزيز الجاهزية في الإدارة العامة لإسعاد المجتمع في شرطة دبي، حملة المسح الميداني لتأهيل وتعزيز الجاهزية البدنية للموظفين عبر إجراء فحوصات القياسات الجسمانية والكفاءة البدنية المُختصة لهم في مختلف مراكز الشرطة والإدارات العامة؛ وذلك على مدار 3 أيام.

وبمتابعة من العميد خالد شهيل مدير الإدارة العامة لإسعاد المجتمع، باشرت الحملة مهامها في إجراء أولى الفحوص الميدانية في مركز شرطة بر دبي.

تعويض عامل توصيل طلبات بـ 150 ألف درهم

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة استئناف أبوظبي شركة تأمين سيارات بتعويض عامل توصيل طلبات تعرض لحادث سير من جانب سائق سيارة مؤمنة لديها بمبلغ 150 ألف درهم، ورفضت مطالبة الشركة بتخفيض مبلغ التعويض ومطالبة العامل بزيادة المبلغ.

وتعود التفاصيل إلى إقامة رجل دعوى قضائية اختصم فيها شركة تأمين، وطالب بإلزامها بأن تؤدي له 120 ألف درهم قيمة التعويض المادي والأدبي والمستقبلي لجبر كافة الأضرار التي لحقته مع الفائدة القانونية بواقع 9% ، موضحاً أنه تعرض لحادث تسبب به قائد المركبة المؤمنة لدى شركة التأمين، ونتج عن الحادث إلحاق إصابات عديدة به، وأن قائد المركبة أدين وصدر بحقه حكم جزائي نهائي.

وندبت محكمة أول درجة طبيباً شرعياً أكد في تقريره أن المدعي تخلف لديه نسبة عجز دائم في الطرف السفلي الأيسر بنسبة مقدارها 45% من طبيعته الأصلية، وأنه لن يستطيع مباشرة عمله كما في السابق بتوصيل مبيعات بنفس المستوى لتطلب ذلك ركوب الدراجة، إذ لديه محدودية في الركبة ويعاني آلاماً كبيرة.

وقدم دفاع العامل مذكرة التمس في ختامها إلزام شركة تأمين بأن تؤدي له مبلغ 200 ألف درهم قيمة التعويض المادي والأدبي والمستقبلي لجبر كل الأضرار التي لحقته مع الفائدة القانونية بواقع 9% فيما طالبت شركة التأمين بعدم قبول الدعوى لعدم اللجوء إلى لجان التأمين المختصة، والقضاء برفض الدعوى فيما يزيد على مبلغ 45 ألف درهم.

وقضت محكمة أول درجة، بإلزام شركة التأمين بأن تؤدي للمدعي 150 ألف درهم فاستأنف الطرفان الحكم وأكدت الشركة في استئنافها للحكم أنه أخطأ في تطبيق القانون.

وفي المقابل طالب العامل بزيادة المبلغ المقضي به 50 ألف درهم.

ورفضت المحكمة الاستئنافين.

نواف الأحمد يرأس وفد الكويت.. وولي عهد البحرين ينوب عن الملك

«الشورى» السعودي: القمة الخليجية تأتي بظروف تحتم الوحدة

أكد رئيس مجلس الشورى السعودي، الشيخ عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، أمس الاثنين، أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، يضع قضية وحدة الصف الخليجي، واستمرار منظومة مجلس التعاون، ونجاحها، في مقدمة أولويات اهتماماته. وفيما يرأس أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد وفد بلاده إلى القمة،أناب عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء لرئاسة وفد بلاده ،في حين أعلنت سلطنة عمان أن نائب رئيس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد، سيمثل البلاد في قمة العلا.

وشدد آل الشيخ، في تصريح له بمناسبة انعقاد القمة، على أن دعوة الملك سلمان لقادة دول مجلس التعاون تأتي في ظروف استثنائية، تتطلب وحدة الصف، وتعزيز العمل الخليجي المشترك.

كما أشاد بجهود ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بتوجيه من الملك سلمان، لتعزيز منظومة مجلس التعاون، والحفاظ على وحدته، وأمنه، واستقراره، وتماسكه، وسط الاضطراب الذي تعانيه المنطقة. وقال إن «المنطقة تعاني اضطراباً في ظل التدخلات الخارجية في شؤون دول المنطقة والإساءة للعلاقات الوثيقة والتاريخية بين دول وشعوب مجلس التعاون».

وتطرق آل الشيخ إلى الظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم التي تواكب هذه القمة الاستثنائية، وتأتي في مقدمتها الآثار المتوالية التي خلفتها جائحة «كورونا» على العالم أجمع، وما


خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

استتبعها من توجهات سياسية، واقتصادية، واجتماعية، تتطلب المزيد من التعاون الإقليمي، والدولي، وتكامل الجهود، إلى جانب ما تشهده المنطقة والعالم من مستجدات، وقلاقل، تحرص فيها المملكة على الدعوة لإحكام العقل، والسلم، والاستقرار.

يشار إلى أن قمة مجلس التعاون ستعقد بدورتها الـ41، اليوم الثلاثاء، في العُلا، شمال غربي المملكة، بدعوة من الملك سلمان، ومشاركة قادة الدول الأعضاء في المجلس.

وكان الأمين العام لمجلس التعاون، نايف الحجرف، أكد، أمس الأول الأحد، أن انعقاد هذه القمة، على الرغم من الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، يؤكد حرص قادة الدول المشاركة على الحفاظ على المجلس كمنظومة متماسكة قادرة على تجاوز الصعوبات، والتحديات.

ويرأس أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد وفد بلاده خلال اجتماع الدورة الـ41 لمجلس التعاون الخليجي.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية، (كونا)، أمس الاثنين، أن أمير البلاد يغادر، اليوم الثلاثاء، إلى المملكة، لترؤس وفد الكويت في اجتماع القمة.

وأناب عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء لرئاسة وفد بلاده للقمة .

وأعلنت سلطنة عمان، أمس ، أن نائب رئيس الوزراء، سيمثل البلاد في القمة .

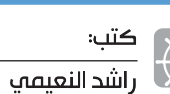
وقالت الخارجية العمانية عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي، إن فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، سيغادر البلاد، اليوم الثلاثاء، متوجهاً إلى السعودية.

وأوضحت الوزارة أن فهد بن محمود سينوب عن سلطان البلاد، السلطان هيثم بن طارق، في ترؤس وفد السلطنة بالقمة الخليجية الـ41.

(وكالات)

تقرير حديث يرصد نجاحات المنظومة الخليجية على مدى أربعة عقود

دول «التعاون» تتبوأ مراكز الصدارة في المؤشرات العالمية


كتب:
راشد النعيمي

نجحت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي يلتئم شمل قادتها اليوم في القمة الـ 41 في المملكة العربية السعودية في تبوّؤ مراكز الصدارة في العديد من المؤشرات والتقارير الدولية، وفي مجالات البنية التحتية والتنمية البشرية والمجالات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بفضل خطط تنموية طموحة وخطوات عملاقة في مختلف المجالات.

وكشف تقرير حديث أصدره المركز الإحصائي الخليجي أمس مؤشرات التنمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عيون المجتمع الإقليمي والدولي 2021م عن نجاح مشهود في تحقيق مسيرة تنموية مستدامة ومتكاملة لدول المجلس في كافة المجالات، وتعميق التنسيق بين الأنشطة التي تتضمنها خطط التنمية الوطنية كمنظومة واحدة وصولاً بنوعية الحياة فيها وتحقيق قدرة ذاتية للتكيف مع مستجدات وتحديات القرن الحادي والعشرين.

1.7 منظومة مجلس التعاون

مسيرة أربعة عقود.. نموذج للريادة والتنمية والازدهار المستدام على المستوى الإقليمي والعالمي

المؤشرات الرئيسية لمجلس التعاون كتكتل إقليمي، 2019م

- الإقليم الجغرافي: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- تصنيف مجموعة الدخل: مرتفع
- تصنيف الموارد الطبيعية: ذات الموارد الغنية
- تصنيف التنمية البشرية: مرتفع جدا

2019م

السكان 57.4
الزيادة السكانية %2.3
المساحة 2.4
الكثافة السكانية 23.8
التضخم الخليجي العام %1.6-
القوى العاملة 29.0
%51
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية 1.6
28.7

أبرز مؤشرات الحوكمة الرشيدة في مسيرة العمل الخليجي المشترك خلال الـ 39 سنة الماضية

30 هيئة ومنظمة تنشط في رفد العمل الخليجي المشترك
57 قمة خليجية عادية وتشاورية
110 نظاما وقانونا استرشاديا
44 نظاما وقانونا موحدا لدول مجلس التعاون
5 عدد مكاتب البعثات الخارجية
15 عدد العلاقات الاقتصادية مع الدول والمجموعات الاقتصادية
23 عدد الحوارات الاستراتيجية مع الدول والمجموعات الإقليمية

> نهضة شاملة في مختلف المجالات وخطوات للتقدم
> ■■■
> قطاع صحي متطور وتعليم متطور واستثمار في الذكاء

أشار التقرير إلى أن بناء المواطن الخليجي يمثل ركيزة أساسية في مسيرة تعزيز العمل لمجلس التعاون وهدفاً استراتيجياً حظي بأولوية قصوى من قادة دول مجلس التعاون، وانعكس ذلك الاهتمام على مواد النظام الأساسي للمجلس، والاتفاقية الاقتصادية 2001، واستراتيجية التنمية الشاملة (2010 – 2025) واستراتيجية التنمية الاجتماعية 2016، وفي القرارات التي صدرت عن المجلس الأعلى والخطوات التي قطعتها مسيرة المجلس منذ إنشائه.

وبفضل السياسات الاقتصادية والتنموية والخطط وبرامج دول المجلس ، والتي تواكب أحدث التطورات العالمية في مجال بناء القدرات والمهارات البشرية المتسلحة بالمعارف الحديثة، أخذت التنمية البشرية موقعاً متميزاً في الاستراتيجيات العملية التنموية للحكومات الخليجية، ووضعت دول المجلس تطوير التعليم والصحة والارتقاء بمستوى معيشة مواطنيها على قمة اهتماماتها التنموية، وذلك انطلاقاً من اعتبار أن المواطن أولوية وطنية قصوى وباعتباره هدف التنمية الأول وغايتها عبر اعتماد خطط تنموية رائدة تضمنت مشروعات وبرامج هادفة في جميع المجالات.

الأمن الغذائي

ويشير التقرير إلى أن مجال تعزيز الأمن الغذائي وسلامة وجودة الأغذية في دول مجلس التعاون يأتي تتويجاً لتوجيهات القادة وحرصهم الأكيد على العمل لكل ما من شأنه تعزيز مسيرة التنمية الزراعية في الدول الأعضاء وتحقيق التنمية الشاملة مما انعكس أثره على مسيرة المجلس وتطلعات شعوبه بتوفير فرص استثمارية جيدة في المجال الزراعي وتذليل مختلف الصعاب التي تعترض تحقيق هذا الهدف، ويحتل مكانة هامة على أجندة حكومات دول مجلس التعاون، إدراكاً منهم بأن ضمان جودة المنتجات الزراعية والغذائية ركن أساسي في الاهتمام بصحة المواطن الخليجي، وتوفير البيئة الآمنة المستقرة والمزدهرة والمستدامة لهم.

كما أن توفير الحياة ووسائل العيش الكريم للمواطن الخليجي ينبغي أن يكون في مقدمة الأولويات، وأن التعاون بين دول مجلس التعاون في مواجهة التحديات في مجال الأمن الغذائي وحرصها المستدام على توفير الغذاء وتطوير الحياة البحرية والثروة الحيوانية، وكل ما يخص القطاع الزراعي واقتصاداته بما يضمن استدامة الإمدادات من السلع الغذائية مهما تغيرت المعطيات والظروف، وذلك بقيام لجنة التعاون الزراعي لدول المجلس .

استدامة الطاقة

وخطا مجلس التعاون خطوات حثيثة منذ نشأته تمثلت في الاهتمام بقطاع الطاقة، وذلك بفضل توجيهات القادة، حيث حثت الاتفاقية الاقتصادية للدول الأعضاء على ضرورة تنسيق السياسات الوطنية في مجال الصناعة النفطية وتوحيدها واتخاذ مواقف مشتركة إزاء العالم الخارجي من حال عضويتها في المنظمات الدولية والمتخصصة. ثم أكدت الاتفاقية الاقتصادية أهمية تحقيق هدف تبني دول المجلس لسياسات تكاملية في جميع مراحل صناعة النفط والغاز والمعادن بما يحقق الاستغلال المستدام للموارد الطبيعية مع مراعاة الاعتبارات البيئية ومصالح الأجيال القادمة.

صناعة السياحة

وتحتل دول مجلس التعاون مساحة جغرافية كبيرة ذات موقع استراتيجي مهم في قلب العالم، وتمثل موقع اتصال استراتيجي لجميع القارات، كما مثلت ملتقى للحضارات على مر العصور، وتتنوع فيها الموارد الطبيعية كالجبال والشواطئ، والسهول، والصحاري، والتي تمثل عناصر جذب طبيعية، كما تتعدد فيها المواقع والوجهات السياحية، ابتداء بالمواقع الأثرية والتاريخية والثقافية والحضارية، ووصولاً للمنتجعات، والفنادق

> المواطن أولوية وطنية قصوى وهدف التنمية الأول

العالمية، والحدائق العامة والمتنزهات، والمطاعم والأسواق، والمجمعات التجارية، والفعاليات والمهرجانات الثقافية، مما يؤهلها أن تكون بين وجهات سياحية متميزة . كما أن جهود مجلس التعاون أضافت إلى مكتسبات المواطن الخليجي مكسباً مهماً يتمثل في حرية التنقل من دون قيود.

رعاية طبية

وإدراكاً للمخاطر العالية التي تعزى إلى قابلية الانتقال العالية لـ فيروس كورونا المستجد والتداعيات والمضاعفات الصحية له، والتأثير المتوقع على صحة المواطن والمجتمع الخليجي بشكل خاص، أصبحت قضية فيروس كورونا بدول المجلس مهمة للغاية في تفعيل الإجراءات الصحية الموحدة، والتعاون المشترك بين دول المجلس في هذا الشأن لضمان إعداد النظم الصحية وشبكات الأمان الاجتماعي وزيادة الإنفاق على الصحة لتلبية احتياجات سكانها ونرى ذلك من خلال جهود التآزرية التي قدمتها القيادة وكل عوامل الدعم لضمان أن ينعم المواطن الخليجي بالرعاية الصحية اللازمة، بل ويأتي ذلك ضمن الأولويات من خلال قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون في مجال الخدمات والرعاية الصحية، وهو ما أثمر عن الإنجازات الكبيرة التي أسهمت في أن يواكب القطاع الصحي مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها دول المجلس، خصوصاً وأن تحقيق التقدم في المجال الصحي يعتبر من الأسس الراسخة للتنمية المستدامة بالإضافة إلى ما يحققه من أجل تعظيم مكتسبات المواطنة للبيت الخليجي، من حيث إنها حققت مبدأ المساواة التامة لمواطني دول المجلس في العديد من المجالات، ومن بينها مجال الخدمات وضمان جودة الرعاية الصحية.

تعليم متقدم

وأولى قادة دول مجلس التعاون اهتماماً كبيراً بالتعليم العالي وبكافة فروعه ومؤسساته الأكاديمية العلمية والجامعية ومراكز البحوث، إيماناً منهم بأن التعليم ركيزة أساسية لتحقيق متطلبات أهداف التنمية المستدامة في مجتمع المعرفة، وذلك من خلال تركيز الجهود على إعداد الكوادر الوطنية المتعلمة، الملمة بالمعارف والعلوم الحديثة والمواكبة لمتطلبات ومتغيرات العصر، والقادرة على التفاعل والمشاركة بكل كفاءة واقتدار في خطط وبرامج التنمية الشاملة والمستدامة بدول المجلس.

قدرة تنافسية

ويشكل التنسيق والتكامل والترابط الاقتصادي بين دول المجلس أحد الأهداف الرئيسية لمجلس التعاون وفقاً لما ورد في النظام الأساسي للمجلس في العام 1983م، ومن ضمن الأهداف المنصوص عليها، وضع أنظمة مماثلة في مختلف المجالات بما في ذلك الشؤون الاقتصادية والصناعية والشؤون التجارية وغيرها من المجالات.

ويتجلى الاهتمام البالغ الذي يوليه القادة بالتحول الاقتصادي الوطني القائم على عملية التنويع في أنشطتها وقطاعاتها الاقتصادية من خال الرؤى والخطط التنموية الاقتصادية المستقبلية الطموحة التي تبنتها دول المجلس للنهوض باقتصاداتها حتى عام 2030، وإلى الخطوات المهمة التي أنجزتها لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، من بينها إنشاء هيئة للشؤون الاقتصادية والتنموية في العام 2016م، والهيئة القضائية الاقتصادية التي أنشئت في العام نفسه.

وشهد قطاع النقل والمواصلات نهضة تنموية غير مسبوقة وتطوراً شاملاً ومستداماً للبنية التحتية من خلال تخصيص موازنات ضخمة ومشاريع عملاقة لتنفيذ برامجها التنموية، ومنها الاستثمار في مشاريع البنية التحتية كالمطارات والموانئ والطرق والأقمار الصناعية وفق أعلى المواصفات والمقاييس الفنية والعالية، وذلك استكمالاً للمنظومة اللوجستية لمواكبة الانتعاش في الحركة التجارية والانفتاح الاقتصادي على دول العالم.

تحول إلكتروني

وبحسب التقرير أفضت ثمرة تضافر الجهود المستمرة من أجل تطوير العمل الخليجي المشترك إلى إحراز تقدم ملحوظ في قطاع الحكومة الإلكترونية، بما يحقق رؤى وتطلعات القادة وتعمل اللجنة الوزارية للحكومة الإلكترونية من خلال تنفيذ ثماني مبادرات مشتركة وذات أولوية ضمن المسارات الأربعة الواردة في الاستراتيجية الاسترشادية للحكومة الإلكترونية لعام 2014، بما يضمن تعزيز إمكانيات البنية التحتية المشتركة للجهات الحكومية، ورفع جاهزية التحول الإلكتروني للخدمات التي تقدمها الحكومات لمواطني المجلس وسهولة استخدامها، وإحراز تقدم ملموس في مجال التعاون الإلكتروني المشترك.

«العلا».. مدينة القمة الخليجية ضاربة في التاريخ والحضارة

تستعد مدينة العلا التاريخية لاحتضان القمة الخليجية الـ41 اليوم الثلاثاء . وتقع هذه المدينة التاريخية في الجزء الشمالي الغربي من المملكة وتتبع إداريًا منطقة المدينة المنورة ، وتتمتع بموقع جغرافي تميز بمكانة تاريخية في قلب العالم القديم، وعدت مصدرًا علميًا موثوقًا لدراسة تاريخ جزيرة العرب في عصر ما قبل التاريخ، وهي أكبر متحف تاريخي مفتوح في العالم كما وصفها الكثير من المستكشفين وعلماء الآثار.

ومنذ الإعلان عن استضافتها القمة الخليجية بدأت الأنظار تتجه إلى هذه المحافظة ليعود إليها الوهج التاريخي، الذي تميزت به منذ العصور الحجرية وعصور ما قبل التاريخ مرورًا بعصور الممالك العربية قبل الإسلام حتى العصر الإسلامي، فالعصر الحديث إذ كانت محل التقاء حضارات واديي «النيل» و«الرافدين»، والساحل الشرقي للبحر المتوسط من جهة وحضارات شبه جزيرة العرب وجنوب شرق أفريقيا وشرق آسيا من جهة أخرى.

وعرفت العلا قبل الإسلام باسم «دادان» ،


أحد المعالم السياحية بمدينة العلا

وكذلك باسم «وادي القرى»، لكن اسمها ارتبط بإرث حضارة الأنباط الذين بنوا موقع الحِجر، وأطلق عليها في العصر الحديث العلا بوصفها منطقة عالية عن سطح البحر.

واجتمعت في العلا كل عوامل الجذب التاريخي والجغرافي، فهي واحدة من أهم الأماكن الأثرية في العالم التي تحكي معالمها تاريخ حضارات إنسانية قامت على أرض جزيرة العرب التي تشكل المملكة ثلاثة أرباع مساحتها، وتحيط بها جبال جُدَدٌ بيضٌ وحمرٌ، وصخور ضخمة مختلفٌ ألوانها، وكثبان رملية ناعمة، وفيها موقع «الحجر» الذي يعود تاريخه إلى 300 سنة قبل الميلاد وظلت أسراره مستعصية على الكثير من الباحثين .

دعوة روسية لتوسيع الحوار ليشمل أنصار القذافي..وأوروبا ملتزمة بالجهود الأمنية

الجيش الليبي يحبط مخططاً لإثارة الفوضى في سبها

أحبط الجيش الليبي، أمس الاثنين، مخططاً لعناصر من الميليشيات المسلحة التابعة لحكومة الوفاق، لنشر الفوضى في مدينة سبها جنوبي البلاد، فيما أكد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي، أن الحل السياسي في ليبيا لن يتم إلا بوقف إطلاق النار، في حين دعا نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي فيرشينين، إلى توسيع الحوار الوطني ليشمل كافة الليبيين بمن فيهم «أنصار» العقيد الراحل معمر القذافي.

وقالت وسائل إعلام ليبية إن عناصر من الميليشيات المسلحة، حاولت إثارة الفوضى، خلف مقر الهلال الأحمر بسبها، إلا أن قوات الجيش كانت لها بالمرصاد. وأوضحت أن قوات الجيش تمكنت من طرد الميليشيات التابعة لـ«الوفاق» من سبها، عقب اشتباكات بسيطة بين الطرفين.

وانتهكت حكومة الوفاق بمحاولتها الأخيرة في سبها، اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعته اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5 +5) في جنيف، في 23 أكتوبر الماضي، والذي ينص على إخلاء جميع خطوط التماس من الوحدات العسكرية والمجموعات المسلحة، بالتزامن مع خروج جميع المرتزقة والمسلحين الأجانب من الأراضي الليبية.

الاتحاد الأوروبي: لا نقبل بوجود المرتزقة

من جهة أخرى، أكد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي، أمس، الحل السياسي في ليبيا لن يتم إلا بوقف إطلاق النار، مؤكداً التزامه بمواكبة جميع جهود الأمم المتحدة في ليبيا والمساعدة على تنفيذ مختلف بنود وتوصيات مؤتمر برلين.

وقال الاتحاد إنه مستعد للعمل في ليبيا في إطار الأمم المتحدة ولكنه لم يتلق أي تقرير أو بيانات من الأمين العام للمنظمة الدولية بشأن نشر أي قوات دولية أو أوروبية في هذا البلد.

وقال بيتر ستانو في مقابلة مع «العربية»: «لا نقبل بوجود المرتزقة والقوات الأجنبية في ليبيا».

تركيا تنقل مسلحين إلى اسطنبول

إلى ذلك، أفادت مصادر محلية ليبية بأن «طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية أقلعت من مطار معيتيقة تنقل مسلحين سوريين من طرابلس إلى مدينة اسطنبول، بعد تمرد عدد كبير منهم بسبب تأخر صرف رواتبهم».

وأفادت مصادر من داخل مطار معيتيقة لوكالة «نوفا» «بأن الطائرة نقلت عناصر المرتزقة الموالين لتركيا، بعد تظاهر العشرات منهم داخل كلية الشرطة في طرابلس، احتجاجاً على تأخر رواتبهم، حسب فيديو مسرب من معسكر الكلية».

على صعيد آخر، دعا نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي فيرشينين، أمس الاثنين، إلى توسيع الحوار الوطني ليشمل كافة الليبيين بمن فيهم «أنصار» العقيد الراحل معمر القذافي.

وقال فيرشينين في مقابلة مع وكالة (سبوتنيك) تعليقاً على موافقة الأطراف الليبية على إجراء انتخابات عامة نهاية العام الجاري «نحن ننطلق من حقيقة أن المسؤولية الرئيسية في اتخاذ مثل هذه القرارات المهمة تقع على عاتق الليبيين أنفسهم. يجب وضع مثل هذه القرارات في إطار حوار وطني على أوسع نطاق ممكن، وذلك بمشاركة القوى السياسية الليبية، بما في ذلك أنصار معمر القذافي.

«الانتخابات ليست غاية بحد ذاتها»

وأضاف «إذا رأت الغالبية العظمى من الليبيين أنه من الضروري إجراء الانتخابات في موعدها فليكن». وتابع «الهدف من الجهود الدولية في ليبيا، يجب أن يكون استعادة سيادة البلاد وإقامتها وتحقيق المصالحة الوطنية».

إلى ذلك، أوضح المسؤول الروسي «أن بلاده مقتنعة بأن الانتخابات ليست غاية في حد ذاتها، بل يجب إدراجها في سياق الإصلاحات الحيوية الليبية الهادفة إلى تحقيق مصالحة وطنية حقيقية، والحفاظ على وحدة البلاد، وتشكيل هيئات حكومية فاعلة». (وكالات)


عناصر من قوات الجيش الوطني الليبي

الحبس مع النفاذ لمدون نشر رسوماً هزلية عبر الإنترنت

السجن سبع سنوات لرئيس الوزراء الجزائري الأسبق أويحيى

قضت محكمة جزائرية، أمس الاثنين، بالسجن 7 سنوات وغرامة مالية قدرها مليون دينار، بحق أحمد أويحيى الوزير الأول الأسبق في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في قضية فساد، فيما حكم على مدون من مؤيدي الحراك بالسجن ثلاث سنوات، بعد اتهامه بنشر رسوم هزلية عبر الإنترنت تسخر من الرئيس عبد المجيد تبون والدين.

وتتعلق القضية التي حوكم عليها أويحيى بمنح رجل الأعمال محمد بن فيسح امتيازات غير مشروعة للاستثمار في قطاع السياحة والفنادق.

وقالت وسائل إعلام محلية، إن محكمة سيدي أمحمد بالجزائر العاصمة أدانت أيضاً وزيري النقل والأشغال العمومية السابقين عبد الغني زعلان وعمار غول وثلاثة ولاة سابقين لولاية سكيكدة، هم: فوزي بن حسين، ودرفوف حجري، ومحمد بودربالي.

وحكم على زعلان وغول بالسجن ثلاث سنوات حبساً نافذاً، وغرامة مالية بقيمة مليون دينار، فيما حكم على ابن حسين وبودربالي بعقوبة السجن لخمس سنوات.

ووقعت عقوبة 4 سنوات حبساً نافذاً، ومليون دينار غرامة مالية في حق المتهم الرئيسي ابن فيسح، وعامين في حق نجله سيف الدين.

(وكالات)

اليونان تعلن تلقيها تعهدات تركية لوقف التنقيب شرقي المتوسط

أعلنت اليونان،أمس الاثنين، أنها تلقت تعهدات من تركيا بالكف عن التنقيب في مناطقها السيادية شرقي المتوسط، مشيرة إلى استئناف محتمل للمحادثات بين الجانبين، فيما حذرت صحيفة يونانية من خطورة مذكرة التفاهم بين تركيا وحكومة الوفاق الليبية التي استخدمت ذريعة لإعادة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

ووصف تقرير نشرته صحيفة «غريك سيتي تايمز» الخطوة بـ«شبه القاتلة» لليونان، حسب ما نقل موقع «218» الليبي.

وأثار التقرير قضية التهديدات التركية لليونان منذ ثمانينات القرن الماضي، عندما منع قرار البرلمان التركي، أثينا من توسيع مياهها الإقليمية 12 ميلاً بحرياً في بحر إيجه، التحرك الذي أثار مخاوف من إشعال حرب في المنطقة.

وقالت الصحيفة: «أنقرة منعت، بذلك القرار، اليونان من حق قانوني، لأنها تعتبره ضاراً بمصالحها الوطنية، واليونان ارتكبت خطأ عندما وافقت على توقيع اتفاق أنقرة والوفاق، وهو خطأ مماثل تماماً لخطأ السماح باحتلال قبرص».

ودعا التقرير أثينا إلى تجنب تكرار الخطأ مع المذكرة التي وقعتها تركيا مع حكومة الوفاق، بالقول: طالما أنها ليست أولوية أولى للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، كما يقول البعض، مثل مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس.(وكالات)

قاضٍ جديد لمحكمة مدبري انقلاب الإنقاذ وتأجيل جلسة اليوم

اتّفاق «سوداني ـ مصري» على تعزيز المصالح المشتركة


حميدتي خلال المباحثات مع رئيس المخابرات المصري

الخرطوم:
«الخليج» وكالات:

بحث النائب الأوّل لمجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد حمدان دقلو، بمكتبه بالقصر الجمهوري، أمس الاثنين، مع رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل، العلاقات الثنائية بين البلدين، فيما أغلق الجيش، أمس، الطرق المؤدية إلى محيط قيادته العامة بالخرطوم، تحسباً لتظاهرات احتجاجية على خلفية دعوات مفصولي القوات المسلحة لتنظيم وقفة احتجاجية أمام القيادة العامة، في حين كشفت مصادر عن تعيين قاضٍ جديد لمحكمة مدبري انقلاب 30 يونيو/حزيران 1989 خلفاً للقاضي المستقيل.

وأمّن الاجتماع بين دقلو وكامل على دعم العلاقات وتطويرها، وتعزيز المصالح المشتركة في المرحلة المقبلة.

وكان قد حضر الاجتماع مدير جهاز المخابرات العامة جمال عبد المجيد، والسفير المصري بالخرطوم حسام عيسى.

من جهة أخرى، كشفت مصادر عن تعيين قاضٍ جديد لمحكمة مدبري انقلاب 30 يونيو/حزيران 1989 خلفاً للقاضي المستقيل.

وقالت تقارير، إن المحكمة المتهم فيها الرئيس المخلوع عمر البشير، وعدد من رموز النظام السابق، لن تعقد اليوم الثلاثاء.

وأشارت إلى طلب محكمة الاستئناف أوراق الطلب المقدم من هيئة الدفاع، والمتعلق بسقوط الدعوى الجنائية بالتقادم للنظر فيه. وأوضحت أنه تم تعيين قاضٍ جديد للمحكمة، بدلاً عن القاضي عصام الدين محمد إبراهيم، الذي دفع باستقالته لظروف صحية.

ونوهت بسحب محكمة الاستئناف ملف محاكمة مدبري انقلاب الإنقاذ من محكمة الموضوع؛ للنظر في الطعون ضد قرار قاضي المحكمة المتنحي عصام الدين محمد، برفض شطب الدعوى الجنائية لسقوطها بالتقادم.

إلى ذلك، طالب تجمع المهنيين، بتفتيش كل مقارّ قوات «الدعم السريع» التابعة للجيش؛ للتأكد من خلوها من المعتقلين المدنيين. وأوضح في بيان، أنه رفع مذكرة بهذا الخصوص للنائب العام تاج السر الحبر، ووزير العدل نصر الدين عبدالباري.

وطالب التجمع، بتفتيش كل مقار قوات «الدعم السريع» التابعة للجيش؛ للتأكد من خلوها من المعتقلين المدنيين. وأوضح في بيان، أنه رفع مذكرة بهذا الخصوص للنائب العام تاج السر الحبر، ووزير العدل نصر الدين عبدالباري.

وأشار إلى أنها تتضمن مطالب بتكوين لجنة من النيابة العامة ونقابة المحامين؛ لمراجعة مقار الدعم السريع والقوات الأخرى، وتسليم الموجودين فيها إلى الشرطة. وطالب بتكوين لجنة دائمة لمراجعة الانتهاكات السابقة، وتلقي الشكاوى ممن تعرضوا لممارسات القبض والاعتقال والتحقيق من قبل الدعم السريع أو أي قوات أخرى بصورة مخالفة للقانون.

وأكد التجمع أن «وجود معتقلين دون أمر قبض من الشرطة وتحت إشراف وتوجيهات النيابة يعدّ مخالفاً للقانون».

قتلى وجرحى في تفجيرين بالصومال.. وإحباط هجمات إرهابية لـ«داعش»

أعلنت السلطات الأمنية الصومالية، أمس الاثنين، إحباط هجمات إرهابية كان يخطط تنظيم «داعش» لشنها في محافظة بري شمال شرقي البلاد، فيما لقي 3 أشخاص على الأقل مصرعهم بينهم مدني وأصيب 6 عسكريين بينهم قائد بالجيش، في انفجارين بالقرب من حاجز أمني جنوبي البلاد.

وقال مسؤولون أمنيون إن القوات الخاصة في ولاية بونتلاند نفذت عمليات أمنية واسعة خلال اليومين الماضيين في إقليم بري لمكافحة هجمات متوقعة لداعش في 5 قرى تستهدف قوات الأمن.

وساعد السكان المحليون والرعاة في المناطق التي جرت بها العمليات القوات الأمنية عبر تزويدهم بالمعلومات عن تجمع ميليشيات داعش في تلك المناطق.

وأضاف البيان أن «الإرهابيين لاذوا بالفرار عقب وصول قوات الأمن المنطقة».

إلى ذلك، لقي 3 أشخاص على الأقل مصرعهم بينهم مدني وأصيب 6 عسكريين بينهم قائد بالجيش، في انفجارين بالقرب من حاجز أمني جنوبي الصومال.

وأكدت مصادر أمنية أن دوي الانفجار الأول سمع في مختلف أنحاء مدينة بلعد بمحافظة شبيلى الوسطى جنوبي البلاد، وأسفر عن مقتل جنديين اثنين.

ووقع الانفجار الثاني بعد تجمع حشد كبير في مكان الحادث ما أدى إلى مصرع مدني واحد وإصابة عدد من العسكريين. (وكالات)

حذر من جرم «الإخوان».. ومطالبات بإبعاد «الحركة» عن الحوار

«اتحاد الشغل» التونسي يتهم «النهضة» بالتآمر

اتهم الاتحاد العام التونسي للشغل،حركة «النهضة» الإخوانية بمحاولة إضعافه وتفكيكه عن طريق زرع نقابات موازية واختراق هياكله للتموقع، إضافة إلى ضرب اتفاقياته وتعطيلها عن طريق الائتلاف الحاكم،فيما طالبت قيادات نقابية الأمين العام للمنظمة نورالدين الطبوبي بإبعاد النهضة من «الحوار الوطني» الذي طرحه الاتحاد.

وأشار الأمين العام المساعد للاتحاد ، سامي الطاهري، في تدوينة عبر صفحته على «فيسبوك»، نشرها أمس الاثنين، إلى وجود نية مبيتة لدى النهضة لاختراق وضرب وتشويه وتعطيل عمل الاتحاد، الذي يعتبر أكبر وأهم المنظمات النقابية في البلاد.

كما لفت إلى أن «خطة النهضة في البداية كانت زرع منظمات مركزية موازية وفي نفس الوقت الوجود ضمن مركزيات أخرى لإضعاف الاتحاد، ومحاولة اختراق هياكله ورفع السقف للتعجيز، وكذلك ضرب اتفاقيات الاتحاد وتعطيلها من قبل الائتلاف الحاكم مع حملة تشويه شعواء».

وتابع قائلاً: إن «النهضة مرت الآن إلى خطة جديدة قوامها زرع أجسام نقابية فقاعية في القطاعات والجهات مثل ما يحدث الآن في نقابات التعليم والعدل والصحة»، مشيراً إلى أن «اللعبة مكشوفة وسبق للأنظمة السابقة أن استعملتها وفشلت».

وبدأت محاولات النهضة منذ عام 2012، وتكثفت عام 2013، عندما عمدت إلى تأسيس منظمة نقابية جديدة تحت اسم «المنظمة التونسية للشغل»، وذلك في إطار سعيها إلى إضعاف الاتحاد العام التونسي للشغل.

وأفادت مصادر مطلعة لـ«العين الإخبارية» بأن قيادات نقابية طالبت،أمس الاثنين، من الأمين العام للمنظمة نور الدين الطبوبي إبعاد الحركة من «الحوار الوطني» الذي طرحه الاتحاد.

ومن المنتظر أن تجمع طاولة الحوار في الأيام القادمة جميع الأحزاب البرلمانية، باستثناء الدستوري الحر الذي عبر عن رفضه التام المشاركة في حوار وطني إلى جانب التيارات الإخوانية.

(وكالات)

فصل سبعة خطباء بالسعودية «تهاونوا» في كشف خطر الجماعة

وزير مصري يدعو إلى تفكيك فكر «الإخوان»

دعا وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة إلى تضافر الجهود وطنياً وعربياً وإقليمياً ودولياً؛ لكشف طبيعة جماعة «الإخوان» الإرهابية «الغادرة التي تظل شوكة في ظهر أوطاننا وأمتنا» وفق ما نقلت وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس الاثنين، فيما كشفت وسائل إعلام سعودية عن فصل 7 خطباء بمنطقة الباحة تهاونوا في كشف وتوضيح خطر جماعة «الإخوان» المصنفة إرهابية.

وأكد جمعة، أن تجفيف منابع الإرهاب يقتضي تفكيك فكر «الإخوان»، مشدداً على أن عمالة وخيانة «الإخوان» وأبواقهم تستدعي كشف حقيقتهم، وتعرية خيانتهم؛ حيث يمثلون الخطر الأكبر على الأمن القومي العربي، والأداة الأطوع في أيدي أعداء وطننا وديننا وأمتنا.

وقال: إن «هذه الأبواق لم تفقد مهنيتها فحسب، وإنما فقدت حياءها وإنسانيتها، ما يتطلب إدراكنا حجم المؤامرة التي يحيكها هؤلاء الخونة ضد أمتنا وأمن وسلام المنطقة» ودعا إلى الضرب بيد من حديد على أيدي الخونة وأعوانهم وكل عميل أو خائن لوطنه، و«على كل المعنيين بصناعة الوعي كشف هؤلاء الخونة والمرتزقة والمتاجرين بأمن أوطانهم واستقرارها»

من جهة أخرى، كشفت وسائل إعلام سعودية عن فصل 7 خطباء بمنطقة الباحة «جنوب غرب» تهاونوا في كشف وتوضيح خطر جماعة «الإخوان» المصنفة إرهابية. ونقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن مصادر مطلعة، أن قراراً صدر بـ«طي قيد»؛ (فصل) 7 خطباء في منطقة الباحة؛ إثر إغفالهم توجيه وزارة الشؤون الإسلامية بالتحذير من «الإخوان».

وكشفت المصادر أن القرار شمل خطباء تغيّبوا عن خطبة الجمعة من دون سبب أو اعتذار رسمي سابق للتوجيه بالتحذير من ذلك.

وكان وزير الشؤون الإسلامية الشيخ عبداللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ قد كشف مؤخراً أن فصل بعض الأئمة والخطباء في بعض جوامع المملكة، جاء نتيجة عدم التزامهم بتنفيذ توجيهات الوزارة بنشر بيان هيئة كبار العلماء، وإيضاح خطورة «الإخوان» الإرهابية. (وكالات)

تشكيل لجنة شعبية لدعم وتسريع استراتيجية التلقيح البطيئة بفرنسا

بريطانيا تعلن الحظر الكامل وإغلاق المدارس



عاملة في المجال الطبي تقوم بفحص رئيس الوزراء جونسون (أ ف ب)

براين بينكر أول من تلقى لقاح استرازينيكا بأحد مستوصفات لندن (أ ف ب)

اعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون امس الاثنين، فرض الحظر الكامل في بريطانيا مع اقفال المدارس اعتبارا من يوم غد الاربعاء والى حين تحسن الظروف ووقف انتشار الفايروس، فيما اشارت تقارير الى ان تدابير الحظر قد تستمر حتى منتصف الشهر المقبل. وبدأت بريطانيا حملة تطعيم ضد فيروس كورونا باستخدام لقاح استرازينيكا، لتصبح بذلك أول دولة في العالم تقدم على ذلك.

وكان براين بينكر، الذي يبلغ من العمر 82 عاماً ويحتاج لغسيل كلوي، أول من حصل على جرعة اللقاح، وعبر عن سعادته وفخره بتلقي اللقاح الذي طورته مختبرات بريطانيا. وأضاف: إنه يتطلع إلى الاحتفال مع زوجته شيرلي بمرور 48 سنة على زواجهما. أما سام فوستر الممرضة التي حقنت اللقاح في ذراع بينكر فقالت: «إنه شرف لي أنني كنت من أعطى أول جرعة من لقاح استرازينيكا-أكسفورد هنا في مستشفى تشرشل على مسافة بضع مئات من الأمتار من مكان تطويره». وأشاد وزير الصحة البريطاني مات هانكوك بـ«نقطة تحول في معركتنا ضد هذا الفيروس الرهيب»، متمنياً «أن يعيد ذلك الأمل للناس بأن نهاية الجائحة باتت في مرأى منا». وقال الوزير البريطاني: إن المملكة طعمت أكثر من مليون شخص بلقاح كوفيد-19 بالفعل، أي أكثر من بقية أوروبا مجتمعة.

استرازينيكا ينضم الى حملة التطعيم في بريطانيا

وكان هانكوك الح في وقت سابق الى تشديد القيود وقال: إن أعداد الإصابات تتزايد بوتيرة سريعة في بعض مناطق البلاد، وإن الحكومة لا تستبعد فرض أي إجراءات إضافية لمحاولة كبح التفشي بما يشمل عزلاً عاماً على مستوى البلاد، مضيفاً: إن «الوضع صعب جداً فيما يتعلق بانتشار الفيروس». ولدى سؤاله عما إذا كانت الحكومة تبحث فرض عزل عام على البلاد بأسرها رد بالقول: «لا نستبعد أي شيء».

وعملت حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون على ضمان الحصول على 100 مليون جرعة من لقاح أكسفورد/استرازينيكا الذي يمكن تخزينه في درجات حرارة تراوح بين درجتين وثماني درجات، ما يجعل توزيعه أسهل من لقاح فايزر. وتشرف ستة مستشفيات في إنجلترا على الدفعة الأولى من نحو 530 ألف جرعة أعدتها بريطانيا. وسيتم توسيع البرنامج؛ ليشمل مئات المواقع البريطانية الأخرى في الأيام المقبلة، وتأمل الحكومة أن تطرح عشرات الملايين من الجرعات في غضون أشهر. ويعطي توافر اللقاحات الأمل بتحسن الوضع في مطلع هذه السنة الجديدة، إلا أن وتيرة إنتاج هذه اللقاحات وتخزينها غير مرضية تماماً. وتزداد حملة التلقيح زخماً في الولايات المتحدة وقد تصل إلى مليون حقنة في اليوم على ما أكد مسؤولون الأحد في وجه الانتقادات حول التأخر الحاصل في بلد تجاوزت فيه الوفيات 350 ألفاً. أما الاتحاد الأوروبي فقد أقر السبت أن قدرات الإنتاج «غير كافية عالمياً» معرباً عن استعداده للمساعدة في زيادتها.

خطط لتطعيم مليون أمريكي في اليوم الواحد

وفي فرنسا، قال البروفيسور مهدي مجدوبي من مركز فالنسيان الاستشفائي (شمال) «لا أفهم وجود هذا الفارق الكبير مع ألمانيا. فألمانيا تلقح 20 ألف شخص في اليوم مقابل 50 شخصاً في اليوم» في فرنسا.

وفي مواجهة البطء الذي يصاحب حملة التطعيم الشامل قررت فرنسا تشكيل لجنة من 35 مواطناً بمهمة التعاون الوثيق مع خبراء الصحة في تنفيذ استراتيجية التطعيم الجارية؛ لمواجهة وباء كورونا. وتأتي هذه اللجنة تنفيذاً لوعد قطعه رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون في خطابه يوم 24 نوفمبر الماضي «بغرض إشراك المواطنين بشكل أوسع» وبشفافية في مكافحة الوباء. وسوف يتم اختيار أعضاء هذه اللجنة الشعبية بواسطة عملية القرعة التي يتكفل بها «المجلس الاقتصادي الاجتماعي والبيئي» الفرنسي وفقاً لمقاييس تتعلق بالسن والكفاءة والانتماء الجهوي واعتبارات أخرى.

تشكيل اللجنة، التي ستكون جاهزة يوم 10 يناير الجاري لتباشر عملها في 16 يناير، يطرأ في ظل انتقادات داخلية وأوروبية، من المفوضية الأوروبية، تأخذ على القائمين بالتطعيم ما تعده تباطؤاً في تنفيذ استراتيجية التلقيح مقارنة مع دول أخرى أوروبية، وهو ما دفع الرئيس ماكرون إلى الأمر بتغيير الاستراتيجية فوراً وتسريع عملية التطعيم قائلاً: «يجب التغيير فوراً وبقوة». وقال أيضاً «لن أترك أحداً يتلاعب بالسلامة وبالظروف الحسنة التي يجب أن يجري في ظلها التطعيم».

(وكالات)

خطة أمريكية لتوفير لقاح كورونا

أكد منصف سلاوي، رئيس عملية «راب سبيد» المخصصة لتوفير اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة، وجود خطة لتوفير نصف الجرعة المتوقعة من لقاح «موديرنا» من أجل تسريع جهود مكافحة الوباء.

وأضاف سلاوي في مقابلة عبر قناة «سي بي أس» الأمريكية أن المسؤولين الفيدراليين يبحثون الفكرة مع «موديرنا» وإدارة الغذاء والدواء «أف دي أيه». وقال سلاوي: «نحن نعلم، فيما يخص لقاح موديرنا، أنه إن حصل الأشخاص الذي تتفاوت أعمارهم بين 18 إلى 55 عاماً، على جرعتين بنصف الكمية، فإنه سيمكننا بذلك مضاعفة عدد الحاصلين على اللقاح بالجرعات المتوفرة لدينا».

وأشار المسؤول الأمريكي إلى «أننا نعلم بأنها (نصف الكمية) تحث استجابة مناعية مطابقة للجرعة الكاملة».

وعبر سلاوي عن تفاؤله بأن يتم تسريع جهود التلقيح، ونفى الأنباء حول منح الأولوية للأشخاص لأخذ الجرعة الأولى، والتقليل من كميات الجرعة الثانية، وقال إن تقسيم الجرعة الأولية إلى النصف يعد «خياراً مقبولاً بالاعتماد على الحقائق والأرقام». وقال إنه سيتضح في الربيع القادم إن كان الحاصلون على اللقاح سيتمكنون من نشر المرض لغيرهم.

(وكالات)



ممرضة أمريكية تستعرض حافظة تضم لقاح موديرنا (أ ف ب)

إغلاق في لبنان حتى فبراير ودول آسيوية تتجه لإعلان الطوارئ

اسكتلندا تفرض العزل العام وألمانيا تشكو من اكتظاظ المستشفيات

قالت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجن: إن البلاد ستخضع لإجراءات عزل عام جديدة تلزم المواطنين بالبقاء في منازلهم خلال شهر يناير/كانون الثاني لمواجهة جائحة كورونا وظهور سلالة جديدة من الفيروس أكثر قدرة على العدوى. وقالت ستيرجن للبرلمان الاسكتلندي: إن المواطنين سيلزمون قانوناً اعتباراً من منتصف الليل الاثنين، بالبقاء في منازلهم وعدم الخروج إلا للأغراض الأساسية؛ وذلك في ظروف مماثلة لإجراءات العزل العام التي فُرضت في بداية انتشار الجائحة في مارس/آذار العام الماضي. وأضافت: «الوضع..خطر للغاية»، ومقلق أكثر من أي وقت مضى منذ مارس/آذار.

سلالة جديدة من الفيروس

وتابعت: إن السلالة الجديدة من الفيروس يُعزى إليها نحو نصف حالات الإصابة الجديدة بالفيروس في اسكتلندا وأنها أكثر قدرة على العدوى بنسبة 70 في المئة. وقالت ستيرجن: «لا أبالغ إذا قلت إنني قلقة من الوضع الذي نواجهه حالياً أكثر من أي وقت مضى منذ مارس».

وفي ألمانيا أعلن المتحدث باسم الحكومة ستيفن سايبرت، أن الوضع في المستشفيات بألمانيا «صعب للغاية»؛ بسبب إصابات فيروس كورونا المستجد.

وأظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا زاد 9847 حالة إلى مليون و775513 حالة. لكن سايبرت قال: إن من الصعب الحصول على صورة دقيقة للوضع في اللحظة الراهنة لاحتمال عدم اكتمال الحالات المسجلة؛ بسبب موسم العطلات.

وقالت صحيفة بيلد من دون ذكر المصدر إن الحكومة الألمانية والولايات الاتحادية وعددها 16 اتفقت على تمديد العزل العام الساري حالياً حتى 31 يناير/كانون الثاني؛ للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا. ومن المقرر أن تناقش المستشارة أنجيلا ميركل ورؤساء حكومات الولايات إجراءات جديدة اليوم الثلاثاء.

من جانبها، قرّرت السلطات اللبنانية إغلاق البلاد اعتبارا من الخميس حتى الأول من شباط/فبراير المقبل بعد تسجيل معدل إصابات قياسي بفيروس كورونا مؤخراً وبلوغ أقسام العناية الفائقة في عدد من المستشفيات طاقتها القصوى.

وسمحت الحكومة قبل عيدي الميلاد ورأس السنة بتخفيف القيود، رغم ارتفاع الاصابات، في محاولة لإنعاش الاقتصاد. وأثار ذلك انتقادات العاملين الصحيين الذين حذروا من أن معدل إشغال الأسرّة في وحدات العناية المركزة يرتفع بشكل خطير.

وقال وزير الصحة حمد حسن إثر اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بفيروس كورونا «إن قرار الإقفال اتخذ بإجماع اللجنة الوزارية، ورئيس الحكومة حسان دياب جمع كل الآراء ووحدها بقرار الإقفال العام من صباح الخميس حتى صباح الأول من شباط (فبراير 2021)».

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية أن حظر التجول الذي سيواكب الإغلاق سيسري «من الساعة السادسة مساء حتى الساعة الخامسة صباحا».

تقليص عدد الوافدين

من جهته، اوضح وزير الداخلية محمد فهمي أنه «سيتم تقليص نسبة الوافدين عبر مطار بيروت خلال فترة الاقفال»، لافتا الى ان «قرار المفرد والمزدوج المتعلق بسير الآليات سيتم تطبيقه».

الى ذلك، حث رئيس الوزراء التايلاندي برايوت تشان أوتشا المواطنين على البقاء في منازلهم؛ للمساعدة في احتواء أسوأ تفش للفيروس حتى الآن وتجنب فرض إجراءات عزل عام صارمة. بدورها وسعت كوريا الجنوبية نطاق حظر على التجمعات الخاصة لأكثر من أربعة أفراد ليشمل كل أنحاء البلاد كما مددت فترة تطبيق إجراءات غير مسبوقة لتحقيق التباعد الاجتماعي في منطقة سيؤول، مع تجاوز أعداد الإصابات اليومية بفيروس كورونا المستجد الألف من جديد. فيما قالت اليابان إنها ستدرس إعلان حالة الطوارئ في منطقة العاصمة طوكيو الكبرى مع ارتفاع حالات الإصابة. وسيمثل إعلان الطوارئ تغييراً في سياسة رئيس الوزراء يوشيهيدي سوجا، الذي قاوم أي تحركات جذرية من هذا القبيل على الرغم من انتقادات بأن الحكومة تتحرك ببطء شديد.



أعداد قليلة من المشاة في شوارع مدينة كولون الألمانية مع تزايد حصيلة الإصابات بعدوى الفيروس (أ ف ب)

ترامب وبايدن يهرعان إلى الولاية لدعم المرشحين.. وردود فعل حول فضيحة «الاتصال الهاتفي»

صراع انتخابي مصيري على مجلس الشيوخ الأمريكي في جورجيا

تشد ولاية جورجيا الأمريكية الأنظار اليوم الثلاثاء؛ لحسم المنافسة المحتدمة بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري على مقعدين في مجلس الشيوخ، سيتمكن الفائز بهما من السيطرة على المجلس في السنوات المقبلة، فيما توجه الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، والرئيس المنتخب جو بايدن إلى الولاية؛ لدعم مرشحي حزبيهما، غداة نشر تسجيل صوتي للملياردير الجمهوري كان له وقع الصاعقة؛ لكن يبقى تأثيره على نتيجة الاقتراع غير معروف.

وجورجيا ولاية جمهورية الانتماء إجمالاً، لكنها صوتت بفارق ضئيل لمصلحة بايدن في الانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الماضي، ويخوض فيها الجمهوريان ديفيد بيرديو وكيلي لوفلر، سباقاً محموماً مع المرشّحين الديمقراطيين جون أوسوف ورافايل وورنوك.

ويسيطر الجمهوريون حالياً على مجلس الشيوخ، المكون من 100 عضو، بواقع 50 من الجمهوريين، مقابل 46 من الديمقراطيين إلى جانب عضوين يحسبان على الديمقراطيين.

وفي حال أراد الجمهوريون تجنب خسارة الأغلبية، فعليهم على الأقل الفوز بمقعد واحد في انتخابات جورجيا؛ كي يتمكنوا من امتلاك القدرة على تعطيل سياسات الرئيس وقراراته خلال السنوات الأربع المقبلة.

وسيستحوذ الديمقراطيون على الأغلبية في حال الفوز بمقعدي جورجيا لتحقيق التعادل؛ لأن الدستور الأمريكي ينص على أن نائبة الرئيس المنتخبة، كامالا هاريس، تمتلك صوتاً مرجحاً في مجلس الشيوخ في حالة التعادل (50 مقابل 50).

احتدام المنافسة

ولم يحصل أي من المرشحين على الأغلبية في الاقتراع الذي جرى في الثالث من نوفمبر، ودعا ناخبو جورجيا إلى صناديق الاقتراع للجولة الثانية المحددة في الخامس من الشهر المقبل.

ولم يتمكن أي من المرشحين الأربعة الحصول على نسبة 50 في المئة اللازمة؛ للفوز كما تنص قوانين الولاية، لكن في جولة الإعادة لن يتم النظر لهذه النسبة، لأن المرشح لا يحتاج سوى للفوز على منافسه بأية نتيجة كانت.

وبدأ التصويت المبكر في الولاية المحافظة الواقعة في جنوب شرق البلاد في 14 من ديسمبر، وحتى الآن تشير نتائج الاستطلاعات إلى تقدم طفيف (نصف نقطة) للمرشح الجمهوري ديفيد بيرديو على منافسه الديمقراطي جون أوسوف.

ولم تنتخب ولاية جورجيا أي ديمقراطي لمجلس الشيوخ منذ 20 عاماً. وفي حال ظفر الديمقراطيون بالمقعدين سيمكن رافاييل وارنوك وجون أوسوف الحزب الديمقراطي من انتزاع الأغلبية في مجلس الشيوخ، ما يطلق يد جو بايدن في واشنطن.

وفي حال حصول كل من الجمهوريين والديمقراطيين على 50 مقعداً سيعود إلى نائبة الرئيس المقبلة كامالا هاريس ترجيح كفة التصويت التي ستميل عندها لمصلحة الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه راهناً أغلبية جمهورية. وفي حال تم ذلك، سيصل جو بايدن إلى البيت الأبيض مع مجلسي نواب وشيوخ يسيطر عليهما الديمقراطيون ما سيسمح له بتطبيق برنامجه.

السيطرة على السلطة

وبعد شهرين على الاقتراع الرئاسي، استعادت جورجيا أجواء الحملة الانتخابية مع لافتات وحافلات المرشحين وتجمعات انتخابية وزيارات إلى المنازل تحضيراً لانتخابات اليوم التي تشمل مقعدين في مجلس الشيوخ.

وتبلغ الحملة ذروتها مع زيارة يقوم بها كل من الرئيس المنتهية ولايته والرئيس المنتخب لجورجيا. ويظهر تزامن الزيارتين الأهمية الحاسمة لهذا الاقتراع الذي سيحدد الطرف الذي سيسيطر على السلطة في واشنطن في السنوات الأربع المقبلة.

منافسة محتدمة

وقالت كامالا هاريس نائبة الرئيس المنتخب خلال لقاء انتخابي في مدينة سافانا الكبيرة؛ حيث شاركت في الحملة إلى جانب المرشحين الديمقراطيين «مستقبل بلادنا على المحك» في انتخابات اليوم.

ويرى الجمهوريون أن مستقبل البلاد على المحك أيضاً. وقالت كيلي لوفلير لانصارها في كارتسزفيل «نحن الحاجز الذي سيمنع الاشتراكية من الوصول إلى الولايات المتحدة».

وتظهر استطلاعات الرأي منافسة محتدمة بين المرشحين. ويتواجه جون أوسوف مع ديفيد بردو ورافاييل وارنوك مع كيلي لوفلير.

وعلى الورق، يخوض الجمهوريون المعركة من موقع قوة فيما يعتمد المرشحان الديمقراطيان على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية في الثالث من نوفمبر وهو الأول لمرشح ديمقراطي في جورجيا منذ 1992.

وشدد تراي هوود الأستاذ في جامعة جورجيا على أن هذه العوامل تؤدي إلى «منافسة محتدمة يصعب في إطارها القيام بتكهنات» حول الفائز.

فضيحة هاتفية

وبعد شهرين على الانتخابات الرئاسية، يرفض ترامب حتى الآن الاعتراف بهزيمته أمام الديمقراطي بايدن على الرغم من عمليات التدقيق بالأصوات وإعادة فرزها واحتسابها وقرارات كثيرة صادرة عن المحاكم.

وفي اتصال هاتفي أثار ذهولاً وفجر فضيحة، طلب ترامب السبت، من مسؤول الانتخابات في ولاية جورجيا «إيجاد» الأصوات الضرورية لإلغاء هزيمته في هذه الولاية الرئيسية. وأكد خلال الاتصال المسرب أن الانتخابات «سُلبت» منه جرّاء عملية احتيال واسعة النطاق، لم يوفر حتى أمس أي دليل عليها.

وعلى الرغم من التهديدات المبطنة، لم يذعن المسؤول وهو جمهوري أيضاً لأوامر الرئيس المنتهية ولايته. . ورأت نائبة الرئيس المقبلة كامالا هاريس أن ما قام به ترامب هو «استغلال فاضح للسلطة». وقد تعالت أصوات قليلة في صفوف الجمهوريين منددة بما حصل. (وكالات)



أعضاء الكونجرس الجمهوريون للولاية الأولى معاً لالتقاط صور فوتوغرافية على درجات مبنى الكابيتول الأمريكي في واشنطن العاصمة (افب)

10 وزراء دفاع لترامب: مضى وقت التشكيك في الانتخابات

أكد جميع وزراء الدفاع الأمريكيين العشرة الأحياء، أن الانتخابات الرئاسية الأمريكية قد انتهت، محذرين من أي تدخل للجيش، وذلك في رسالة مشتركة نُشرت في صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الأول، بينما يواصل الرئيس دونالد ترامب إنكار خسارته أمام جو بايدن.

وترقى الرسالة، التي وقعها ديك تشيني، وجيمس ماتيس، ومارك إسبر، وليون بانيتا، ودونالد رامسفيلد، وويليام كوهين، وتشاك هاجل، وروبرت جيتس، وويليام بيري، وأشتون كارتر، إلى عرض صريح للقوة ضد محاولات ترامب قلب النتيجة، قبل أن يقر الكونجرس نتائج تصويت المجمع الانتخابي.

وقال وزراء الدفاع في الرسالة «لقد جرت انتخاباتنا، وتم إجراء عمليات إعادة فرز الأصوات ومراجعة الحسابات. وتم التعامل مع التحديات المناسبة من قبل المحاكم. وصدق حكام الولايات على النتائج. وصوتت الهيئة الانتخابية. وقد مضى وقت التشكيك في النتائج، ووقت العد الرسمي لأصوات المجمع الانتخابي، بحسب الدستور والقانون».

وجاءت الرسالة في الوقت الذي يسعى فيه عدد من الأعضاء الجمهوريين في الكونجرس للوقوف إلى جانب الرئيس ويخططون للاعتراض على فوز بايدن أثناء إقرار الكونجرس لنتائج المجمع الانتخابي، الأربعاء المقبل، رغم أن جهودهم لن تؤدي إلا إلى تأخير التأكيد الحتمي على فوز بايدن. وأكد وزراء الدفاع السابقون، في رسالتهم، أن مراحل الانتقال الرئاسية «جزء أساسي من النقل الناجح للسلطة». وقالوا إنها «تحدث غالباً في أوقات عدم اليقين الدولي بشأن سياسة وموقف الأمن القومي للولايات المتحدة. ويمكن أن تكون لحظة تكون فيها الأمة عرضة لأفعال الخصوم الذين يسعون إلى الاستفادة من الموقف».

وجاءت الرسالة في أعقاب إقالة ترامب لإسبر في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي كجزء من مجموعة من التغييرات الشاملة على قمة هيكل القيادة المدنية بوزارة الدفاع، والتي تضمنت تنصيب من يُعتقد أنهم موالون للرئيس. وأدت هذه التغييرات إلى إثارة قلق المسؤولين داخل البنتاجون وأثارت شعوراً متزايداً بالذعر بين المسؤولين العسكريين والمدنيين.

في ثاني هجوم من نوعه خلال أقل من أسبوع والأكثر دموية

15 قتيلاً في هجوم لـ«داعش» على الجيش السوري شمالي البلاد

قُتل 15 شخصاً على الأقل، غالبيتهم من الجيش السوري والموالين له، جراء هجوم إرهابي لـ«داعش» في شمال البلاد، في ثاني هجوم من نوعه خلال أقل من أسبوع يستهدف حافلات عسكرية.

وصعّد التنظيم المتطرف في الآونة الأخيرة من وتيرة هجماته الإرهابية ضد القوات السورية، ما يعكس وفق محللين انتشار خلاياه التي تنشط في البادية السورية المترامية الأطراف.

واستهدف عناصر التنظيم ليل الأحد، حافلة تقل عسكريين وسيارات وصهاريج وقود في منطقة وادي العذيب في شمال محافظة حماة، أثناء مرورها على طريق يربط محافظة الرقة (شمال) بدمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري، متحدثاً عن كمين، أعقبته اشتباكات.

وتسبّب الهجوم في مقتل ثمانية عناصر من الجيش السوري وأربعة من قوات الدفاع الوطني الموالية له على الأقل، إضافة إلى ثلاثة مدنيين. كما أصيب 15 آخرون بجروح، وفق المرصد.

ونقل الإعلام الرسمي عن محافظ حماة طارق كريشاتي قوله إن الهجوم تمّ غالباً بالأسلحة الرشاشة. وفي أعقاب الهجوم، خاضت وحدات الجيش السوري، وفق ما نقلت صحيفة الوطن المقربة من دمشق عن مصدر على الأرض، اشتباكات ضارية مع الإرهابيين. واستقدمت القوات السورية تعزيزات إلى المنطقة بحسب المرصد، تزامناً مع شن الطائرات الروسية غارات مكثفة على البادية السورية.

ولم يعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن الهجوم الذي وقع بعد ثلاثة أيام من هجوم مماثل كان قد تبنى تنفيذه الخميس. واستهدف التنظيم حافلة عسكرية في محافظة دير الزور (شرق)، ما أودى بحياة 39 عنصراً من قوّات النظام، بينهم ثمانية ضباط، بحسب المرصد.

ويعدّ ذلك الهجوم وفق مدير المرصد رامي عبد الرحمن «الأكثر دموية» منذ إعلان قوات سوريا الديمقراطية، وهي ائتلاف فصائل كردية وعربية تدعمه واشنطن، في آذار/ مارس 2019 دحر التنظيم. وانكفأ التنظيم حينها إلى عمق البادية المتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير الزور (شرق) عند الحدود مع العراق حيث يتحصن الإرهابيون في مناطق جبلية.

ورغم الخسائر الفادحة التي تكبّدها، يواصل التنظيم الإرهابي خوض حرب استنزاف ضد الجيش السوري والمقاتلين الموالين له من جهة والقوات الكردية من جهة ثانية، رغم الغارات الجوية التي تستهدف تحرّكاته بين الحين والآخر. وينطلق في هجماته تحديداً ضد قوات النظام، من نقاط تحصّنه في منطقة البادية.

ويقول المرصد «عاود التنظيم تصعيد نشاطه وشنّ هجمات تستهدف الجيش السوري منذ الربيع الماضي» متحدثاً عن «هجمات بشكل شبه يومي تشنّها خلايا تابعة للتنظيم الإرهابي ثم تتوارى في البادية».

وتمكّنت دمشق بدعم من حلفائها الروس من تحقيق انتصارات ميدانية متتالية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وباتت تسيطر اليوم على أكثر من سبعين في المئة من مساحة البلاد. (وكالات)

موسكو: عدم الاعتراف بالانتخابات الرئاسية تقويض لمؤسسات الدولة السورية

قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، إن دعوات بعض الدول لعدم الاعتراف بالانتخابات الرئاسية المقررة هذا العام في سوريا، تقوض الأداء المستقر للمؤسسات الرسمية في هذه الدولة.

وأضاف فيرشينين، في حديث لوكالة «نوفوستي»: «بالرغم من العوامل السلبية والقيود المفروضة، بسبب فيروس كورونا، تواصل العمل في جنيف اللجنة الدستورية الخاصة بسوريا. ومن المقرر عقد الجولة الخامسة من المشاورات بين الأطراف السورية في الفترة من 25 إلى 29 يناير الجاري، خلالها ستتم مناقشة المبادئ الدستورية، وسيتعين فيها البحث بجدية عن حلول مقبولة للجانبين».

وتابع نائب الوزير «في غضون ذلك، تظهر تصريحات في بعض المحافل الدولية حول التبني العاجل لدستور جديد، وعدم الاعتراف بالانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا. وهذا يعني عملياً حرمان السوريين من حق انتخاب قيادتهم، وفي نفس الوقت يقوضون استقرار عمل مؤسسات الدولة السورية».

وشدد نائب الوزير،على أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، وقواعد عمل اللجنة الدستورية، «يفرضان بشكل مباشر، ضرورة دفع قدماً العملية السياسية، التي يقودها وينفذها السوريون أنفسهم، دون تدخل خارجي وبدون فرض أطر زمنية مصطنعة».

وخلص الدبلوماسي الروسي، إلى أنه «على هذا الأساس بالذات، يمكن التوصل إلى تسوية سياسية طويلة الأمد في سوريا». وفقاً للدستور السوري الحالي، من المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية في عام 2021.

وفي وقت سابق، قال الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة مع وكالة «نوفوستي»، إنه قد يتخذ مطلع العام الجاري، قراره بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية. (وكالات)

تفجير «آمن» للغم العالق بالناقلة البحرية

القوات العراقية تصادر آلاف الأسلحة المنفلتة

بغداد:

زيدان الربيعي

استمرت الحملة الأمنية لقوات الأمن العراقية في مختلف المحافظات العراقية لجمع السلاح المنفلت، ومطاردة العناصر الإرهابية، وأسفرت هذه الحملة عن مصادرة الآلاف من قطع الأسلحة المنفلتة واعتقال ثلاثة عناصر إرهابية أحدهم تسبب بمقتل 30 عراقياً بتفجير عجلة مفخخة، فيما أعلنت بغداد تفجير اللغم البحري الذي كان عالقاً بسفينة نفطية في مكان آمن بعد خمسة أيام من اكتشافه.

وفي بغداد، أعلنت وزارة الداخلية العراقية عن مصادرة الآلاف من الأسلحة المنفلتة في مناطق عدة من العاصمة بغداد وفي مختلف المحافظات العراقية، وقال اللواء خالد المحنا، الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية، إن «هناك جملة من التهديدات كانت تواجه المجتمع العراقي، أحد هذه التهديدات هو السلاح المنفلت والنزاعات العشائرية والجريمة المنظمة وغيرها، لذلك فإن الوزارة أجرت عمليات كبيرة في مناطق مختلفة من البلاد، لنزع الأسلحة سواء من البيئات العشائرية أو مراكز المدن أو في المناطق التي عادة تحدث فيها نزاعات».

وأضاف، أنه «تم مصادرة الآلاف من قطع السلاح الخفيفة والمتوسطة خلال المدة الماضية، حيث كانت هناك نجاحات، وتحقيق أهداف خلال العمليات التي شنتها قواتنا الأمنية»، مؤكداً، أن «العمليات مستمرة وبوتيرة متصاعدة، لمصادرة جميع الأسلحة المخالفة».

اعتقال 3 إرهابيين

من جانبه، أعلن اللواء يحيى رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة ان جهاز مكافحة الارهاب القى القبض على عنصرين إرهابيين من «داعش» في صلاح الدين والأنبار. .

وأوضح، أن «عملية إلقاء القبض على الأول تمت في قضاء راوة، وبعمليةٍ نوعية تم القبض على الآخر في قضاء الضلوعية الذي كان يشغل منصب ما يسمى أمير أحد المفارز الإرهابية التابعة لداعش».

فيما أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية العراقية عن اعتقال إرهابي ثالث في منطقة اللطيفية ضمن محافظة بغداد، بتهمة اشتراكه بتفجير عجلة مفخخة في محافظة المثنى

إتلاف اللغم البحري

على صعيد آخر، أكد مصدر أمني عراقي أن مكافحة المتفجرات فجّرت اللغم المرفوع من الناقلة البحرية التي كانت راسية قرب ميناء البصرة النفطي، تحت السيطرة في «مكان آمن».



قوات أمنية عراقية خلال حملة جمع الأسلحة





الخليج

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس: 065777336 ـ 065777547	
الإدارة		فاكس: 065777054	
الإعلان	065777888	فاكس: 065777077	
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس: 065777642	هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي:	هاتف: 026426111	ص.ب: 7353
	التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228	
	التوزيع: فاكس: 026424666	
• دبي	هاتف: 042625304	فاكس: 042625783
• العين	هاتف: 037656796	فاكس: 037656673
• رأس الخيمة	هاتف: 072334380	فاكس: 072334390
• الفجيرة	هاتف: 092242928	فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت:	0096566089501	• بغداد:	009647901341719
• صنعاء:	00967770810452		00967701266807
• بيروت:	009611347208		009611348774
• القاهرة:	0020225784090		0020225799318
• الخرطوم:	00249912153254		

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



مساءلة ترامب

ريتشارد سي جروس*

> ترامب يعاني نوبات من اليأس، وقد أحاط نفسه بمجموعة من المتطرفين الذين يخبرونه بما يريد أن يسمعه عن الانتخابات

يقوض انتصار دونالد ترامب الخيالي في انتخابات الأسابيع الأخيرة من رئاسته غير التقليدية، فترة جو بايدن المقبلة في المنصب، وينبغي أن يُعاقب من قبل الإدارة القادمة.

ويجب تحميل الرئيس المنتهية ولايته مسؤولية أفعاله خلال السنوات الأربع الماضية التي حاول خلالها قلب الديمقراطية الأمريكية.

وقد أدت الإخفاقات المتكررة لمحاولات ترامب إطاحة نتائج الانتخابات في المحاكم، بما في ذلك المحكمة العليا، بمساعدة حلفاء معينين ومسؤولين منتخبين، إلى اتخاذ إجراءات أكثر يأساً.

ويُقال إن أحد الاقتراحات الأكثر سريالية التي تم التعبير عنها في اجتماع مثير للجدل في 18 ديسمبر/كانون الأول في المكتب البيضاوي، هو إعلان ترامب الأحكام العرفية في الولايات المتأرجحة، وجعل الجيش يجري انتخابات أخرى هناك.

انبثقت هذه الفكرة اللامعة من الجنرال مايكل فلين، مستشار الأمن القومي المفصول الذي عفا عنه ترامب من السجن بعد إدانته بالكذب على مكتب التحقيقات الفيدرالي.

وقال فلين على قناة «نيوزماكس» التلفزيونية اليمينية: «يمكن لترامب أن يأمر... بالولايات المتأرجحة، إذا أراد ذلك، ويمكنه أخذ القدرات العسكرية، ويمكنه وضعها في الولايات وإعادة إجراء انتخابات في كل من تلك الولايات. ولكن يبدو أن مستشاري ترامب أبطلوا الفكرة».

وكان اقتراح آخر يتمثل في تعيين المحامي المفصول من قبل ترامب ومنظّر المؤامرة، سيدني باول، مستشاراً خاصاً للتحقيق في ما يراه الرئيس دون أي دليل على أنها انتخابات مزورة. وبحسب ما ورد، تم التخلي عن هذه الفكرة.

وبدا أن المدعي العام وليام ب. بار، المتملق السابق لترامب الذي استقال، قد سئم من الرئيس ومطالبه الفاضحة. ولقد أرسل إشعاراً بأنه لن يحقق في تزوير الناخبين، كما طلب ترامب.

ويبدو أن ترامب يعاني الأوهام ونوبات من اليأس الشديد، وقد أحاط نفسه بمجموعة من المتآمرين المتطرفين الذين يخبرونه بما يريد أن يسمعه عن الانتخابات. وكل ما يحتاجون إليه هو مرجل.

وسيكون هناك كثير على طاولة بايدن بمجرد أن يؤدي اليمين كرئيس، ومع انتشار الوباء في أول مهمة له، لكن هناك في الكواليس سؤال حول ما يجب أن يفعله، بشأن ما ارتكبه ترامب أثناء وجوده في منصبه. وبايدن حريص على توحيد البلاد، وليس المخاطرة بتقسيمها أكثر.

ولقد أرسلت لي سوزان تيفينبرون التي تدير مركزاً للدراسات القانونية العالمية، وهي أستاذة متقاعدة في القانون الدولي في كلية توماس جيفرسون للقانون في سان دييجو، بريداً إلكترونياً رداً على استفسار: «يجب على الرئيس بايدن اتخاذ إجراءات قانونية ضد ترامب وحتى بعض أصدقائه الجمهوريين في الكونجرس وفي البيت الأبيض الذين مكّنوا من اتخاذ إجراءات غير قانونية لترامب».

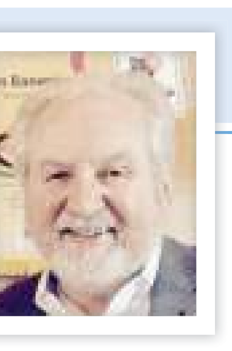
ولكن الدرس المستفاد من السنوات الأربع الماضية واضح، حيث يتم التعامل مع غياب المساءلة على أنه ترخيص لتصعيد إساءة استخدام السلطة.

وكتب ريد جالين المؤسس المشارك لمشروع لينكولن المناهض لترامب، في مقال رأي نُشر مؤخراً بصحيفة «واشنطن بوست»: «طالما أننا لن نعذر ولن نُزيل «الترامبية» من الحياة الأمريكية، فإن أسس ديمقراطيتنا ـ التي تجعل جميع الحجج والإجراءات الأخرى ممكنة ـ ستنهار. ولا يمكننا أن نسمح بهذا على مرأى منا».

* رئيس مكتب يونايتد برس إنترناشيونال (كاونتر بانش)

هل تحكم الأقلية في أمريكا؟

بوب توبر *



* محلل سياسي ومهندس متقاعد (كاونتر بانش)

> يجب الفصل بين الكنيسة والدولة، والنضال التصاعدي من أجل المساواة والإنصاف للجميع

في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2020، غرد السيناتور الجمهوري مايك لي من ولاية يوتا قائلاً: «الديمقراطية ليست الهدف؛ بل الحرية والسلام والأمل. ونريد أن تزدهر الحالة الإنسانية. ويمكن للديمقراطية المرتبة أن تحبط ذلك».

إن ادعاء سياسي أمريكي، أن الديمقراطية تعمل ضد مصلحة الشعب الأمريكي هو خيبة أمل محيرة. ويجب أن يكون لي فخوراً للغاية بأنه ورفاقه الجمهوريون قد منعوا الديمقراطية من التأثير على حكم الأقلية على الأغلبية.

إن انتخاب أقلية من البلاد لأغلبية أعضاء مجلس الشيوخ ليس أمراً ديمقراطياً، ولا حتى لمجلس النواب. ويؤثر كل من هذه الأشياء في كيفية تشريع الكونجرس؛ ويؤثر كذلك في تشكيل المحكمة العليا وتفسير قوانيننا ودستورنا علماً بأنهم بحاجة إلى التغيير.

ولنأخذ مثلاً ترشيح إيمي كوني باريت للمحكمة العليا. فبموجب «قاعدة» ميتش ماكونيل / ميريك جارلاند، كان ينبغي انتظار أي ترشيح للمحكمة العليا إلى ما بعد الانتخابات، أو بعد تنصيب عام 2021 إذا خسر ترامب. ومع ذلك، كان مجلس الشيوخ الذي يقوده الجمهوريون، الذي يمثل أقلية في البلاد، عازماً على تأكيد الترشيح قبل الانتخابات، واستخدم سلطته غير المشروعة للقيام بذلك.

وسواء أكان مؤهلاً فنياً ليس هي مشكلة. لكن وجهات نظره حول دستورية الضمان الاجتماعي والرعاية الطبية وتأثير الشركات في السياسة هي كذلك. ولكن ما هي آراؤه حول هذا السؤال المهم: هل نريد للمعتقدات التي تتبناها أقلية مسيحية محافظة بشأن الإجهاض ومن المسائل الأخرى أن تفرض على الأغلبية؟ وهل يجب أن تملي المسيحية اليمينية معاييرنا الأخلاقية؟

إنني أدرك تماماً الأعمال الرائعة التي قام بها مسيحيون مثل الدكتور مارتن لوثر كينج الابن، والعديد من الآخرين الذين تصرفوا بإيمان وشجاعة من أجل حقوق الإنسان والحقوق المدنية- والديمقراطية. لكن الإنجيليين مثل كوني باريت يفشلون في كثير من الأحيان في احترام وتبجيل جزأين أساسيين من أفضل ممارسات أمتنا، وهما الفصل بين الكنيسة والدولة، والنضال التصاعدي من أجل المساواة والإنصاف للجميع.

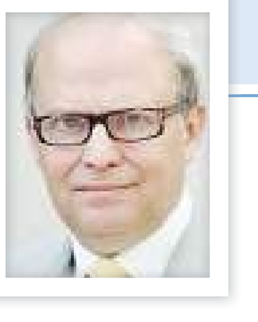
ففي نظامنا القانوني، من الأساسي أن تأتي قرارات المحكمة من العقل والأدلة، وليس من الإيمان أو الخيال. فهل ستتمكن باريت من تنحية معتقداتها المسيحية الأرثوذكسية جانباً عند التفكير في حقوق الإجهاض وغيرها؟ وهل ستبني قراراتها على العقل والأدلة فقط؟

على الأغلب لا. فجماعة «أناس الحمد»، وهي جماعة كاثوليكية تتمتع بشخصية كاريزمية، تقودها سيدة، تعتقد بأن الإجهاض، أمر مقبول في القانون الإنساني، وممنوع بموجب القانون الإلهي. ومن الصعب فهم كيف أن المعتقدات الراسخة والمعلنة لن تؤثر في قرارات أي شخص. وفي الواقع، هذا هو السبب في أن المنظمات بأكملها المكرسة لحماية الحقوق المدنية والإنسانية للجميع، مثل لجنة المحامين للحقوق المدنية بموجب القانون، عارضت ترشيحها.

وحين بدأ المؤسسون هذه التجربة في الديمقراطية الحديثة التي تكرس حكم الأقلية (فقط الرجال البيض يمكنهم التصويت، وهم أقلية مميزة في تلك الحقبة)، فقد كانت لديهم رؤية أفضل لأمتنا، وهي محددة في دستورنا: ديمقراطية خالية من التأثير الديني، وترتكز على الإيمان بالقدرة البشرية على التفكير. ويحق لأفراد مثل باريت ولي ممارسة معتقداتهم، لكن لا يحق لهم فرض معتقداتهم على الآخرين ولا يحق لهم بشكل خاص حرمان الأغلبية من قوتها وحرمانها من حقوقها. بعد هذا، نجد أن نظامنا الحالي وضع الأقليات في مناصب السلطة لفعل ذلك بالضبط. والأغلبية بحاجة إلى أن تكون أكثر يقظة وأن تعمل بجد أكثر من أي وقت مضى لحماية مصالحنا واستعادة حقوقنا.

أهمية انضمام الصين لنادي باريس

أندريا أسلاند *



* زميل في المجلس الأطلسي بواشنطن. (جابان تايمز)

> في عام 2018 بلغ مجموع ديون 72 دولة نامية 514 مليار دولار، منها 104 مليارات دولار لدائنين صينيين

أجبرت التداعيات الاقتصادية للوباء الدول الضعيفة، واحدة تلو الأخرى، على التخلف عن سداد ديونها السيادية. والأسوأ من ذلك، أن الدائن الرئيسي للاقتصادات الناشئة المثقلة بالديون، وهو الصين، لديه القليل من الخبرة في إدارة حالات التخلف عن السداد المتتالية.

في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني، أصبحت زامبيا الدولة السادسة التي تخلفت عن سداد سنداتها السيادية هذا العام، بعد الأرجنتين، وبليز، والإكوادور، ولبنان، وسورينام، ومن المرجح أن تتبعها دول أخرى. وقد خفضت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني لأكثر من 38 سنداً سيادياً حتى الدرجة B التي تشير إلى خطر «ملموس» بالتخلف عن السداد.

وفي عام 2018، بلغ مجموع ديون 72 دولة نامية منخفضة الدخل 514 مليار دولار، منها 104 مليارات دولار لدائنين صينيين. وهذا يشمل القروض المباشرة من الحكومة الصينية؛ والإقراض من «بنوك السياسة»، مثل بنك التنمية الصيني؛ والقروض غير الميسرة من المؤسسات التجارية المملوكة للدولة.

وتشير مصادر صينية أخرى إلى أن الديون المستحقة أكبر مما تشير إليه الأرقام المذكورة. ففي نهاية عام 2017، أفاد بنك الشعب الصيني بأن القروض الدولية التي منحتها الصين بلغت 637 مليار دولار. وما من شك في أن الصين الآن في مقعد القيادة عندما يتعلق الأمر بإدارة قضية الديون السيادية للبلدان النامية. والسؤال هو ما إذا كانت بكين تجيد إدارة هذه الديون.

ومنذ بداية الوباء، ظهر إجماع عالمي واسع النطاق على إعادة هيكلة الديون السيادية بالتدريج. وفي اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في إبريل/ نيسان، اتفق وزراء مالية مجموعة العشرين على «دعم تعليق مدفوعات خدمة الدين» لأفقر دول العالم البالغ عددها 73 دولة. وتمت إعادة جدولة ما يقدر بـ 12 مليار دولار من مدفوعات السداد التي كانت مستحقة بين 1 مايو/ أيار، ونهاية العام، ثم مددت حتى منتصف عام 2021.

لقد قامت الصين بدورها بالكامل في تنفيذ هذه المبادرة. وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ، أمام مجموعة العشرين في نوفمبر/ تشرين الثاني: «يجب أن نحافظ على دعمنا للدول النامية ونساعدها في التغلب على الصعوبات التي يسببها تراكم الديون وتفشي الوباء».

لا شك في أن دعم الصين مهم للغاية باعتبارها أكبر دائن ثنائي للبلدان منخفضة الدخل حتى الآن، حيث كانت مصدراً لما يقرب من 20% من إجمالي الديون الخارجية المستحقة على 73 حكومة شملتها مبادرة تعليق خدمات الديون، ونحو 30% من خدمة ديون تلك الدول هذا العام. وعلى الرغم من أن المبادرة كانت بداية جيدة، إلا أنها تنفذ لمرة واحدة، ولم تشمل سوى أفقر دول العالم. ونظراً لأن العديد من البلدان متوسطة الدخل قد تتخلف عن السداد، أو تطلب إعادة هيكلة الديون، فهناك حاجة إلى إطار أوسع لوضع قواعد عالمية لمجموعات مختلفة من الدائنين.

ومن حسن الحظ أن مثل هذا الإطار قائم بالفعل، أعني نادي باريس، الذي يحافظ على القواعد العامة لإدارة الديون السيادية، وإعادة هيكلتها.

المشكلة هي أن الصين، أكبر مقرض سيادي في العالم، ليست عضواً في هذا النادي، لأن الدائنين الرئيسيين الآخرين يشكون من أن شروط إقراضها ليست شفافة. وثمة شكوك كثيرة في أن الصين تستخدم هذا الغموض لإبرام صفقات ثنائية مع الحكومات المدينة الواقعة تحت رحمتها.

ولكن الآن بعد أن تضاعفت حالات التخلف عن السداد، وتراكمت الديون بشدة، فربما تبحث الصين عن نهج جديد. المهم هنا أن بكين لم تنظم قروضها بشكل جيد، وشروط إقراضها ليست موحدة، ولديها خبرة قليلة في إعادة هيكلة الديون، وهي عملية يوجهها عادة صندوق النقد الدولي. ومن الواضح أن الدول المدينة، والدائنين الآخرين، والصين، لهم مصلحة في انضمامها إلى نادي باريس.

وهناك دروس مفيدة في التجربة الروسية على هذا الصعيد. ففي سبتمبر/ أيلول 1997، أصبحت روسيا عضواً رسمياً في النادي، وتوقع وزير ماليتها يومذاك، أناتولي تشوبايس، أن المدفوعات السنوية من الدول المدينة سترتفع من 200 مليون دولار، إلى 500 مليون دولار على الأقل، على الرغم من أن روسيا ستطبق خصماً بنسبة 30-80% على نحو 37 مليار دولار من الديون المستحقة لها. وفي النهاية، نجح الترتيب بشكل جيد لدرجة أننا لم نعد نسمع أي شيء عن القروض الروسية، ونادي باريس.

ومع مواجهة المزيد من الاقتصادات الناشئة لاحتمال التخلف عن السداد، يتعين على الصين أن تحذو حذو روسيا، لضمان مصلحتها، ومصالح الآخرين.



عيون الخليجيين على القمة المرتقبة

سلطان حميد الجسمي



sultan.aljasmi@hotmail.com

الملف الاقتصادي وجائحة «كورونا» على رأس القمة، وهما أيضاً عنوانها؛ لما لهما من أهمية كبيرة

اليوم 5 يناير/كانون الثاني تنطلق أعمال القمة الخليجية الـ41 لدول مجلس التعاون الخليجي، والتي تعقد في المملكة العربية السعودية، وهذه القمة تتطلع إليها أعين الشعوب الخليجية، والتي سوف تؤخذ فيها قرارات عدة، ولها أهداف مشتركة، وبالأخص تعزيز الحوار المشترك الخليجي الذي لطالما كان من أهم الخطوات الناجحة في القمة منذ عقود.

وتشهد أعمال القمة منذ سنوات تطوراً ملحوظاً في جدول الأعمال؛ حيث إنها لا تشمل فقط دول الخليج، بل دول العالم كذلك؛ لما فيها من مشاركات كبيرة من قادة دول غير خليجية وعربية، كما كان في عام 2017 عندما شارك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في القمة الخليجية، وقد ساهمت القمة في توقيع دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأمريكية مذكرة تفاهم لتأسيس مركز تجفيف منابع تمويل الإرهاب، وهذا يعكس أهمية هذه القمة على المستوى العربي والعالمي، واليوم بدخول العقد الخامس فإن أهداف المجلس قد وضعت المواطن الخليجي في مقدمة الأجندات، وقد أثمرت عن الإنجازات والنجاحات للتطلع نحو مستقبل مبهر ومستقر.

إن أهم المواضيع التي سوف تطرح في هذه القمة هي جائحة «كورونا»، التي أنهكت الدول اقتصادياً وصحياً وسياحياً، وخلفت ضحايا، منهم من فارقوا الحياة، ومنهم إلى يومنا هذا من يتلقون العلاج. وللأسف فإن العالم لا يزال يعاني من هذه الجائحة، والقرارات التي سوف تؤخذ بخصوصها سوف تكون ضمن المبادرات والمشاريع التي من شأنها دعم دول الخليج وشعوبها في التصدي لمحاربة فيروس «كورونا»، وأيضاً دعم القطاعات الاقتصادية والصحية والسياحية، وغيرها من القطاعات التي تأثرت بسبب الإغلاق العام أو الإغلاق الجزئي. وكما أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف فلاح مبارك الحجرف، أهمية تعزيز جميع المجالات، وخاصة في ظل ما يمر به العالم اليوم من حالة استثنائية ينكمش فيها الاقتصاد، فالملف الاقتصادي على رأس القمة، وهو أيضاً عنوانها؛ لما له من أهمية كبيرة في الاستقرار الاقتصادي واستدامته في منطقة الخليج العربي.

مما لا شك فيه أن تعزيز الحوار الخليجي يعد من الأهداف المهمة في هذه القمة، وإن دولة الإمارات تؤمن إيماناً كاملاً بقدرة المملكة العربية السعودية وقيادتها على حفظ مصالح دول الخليج وأمنها وطموحاتها المستقبلية، في ظل التحديات والتغيرات، وهذا النجاح في إدارة القمم الدولية والعربية والإسلامية ليس بجديد على المملكة، فقد سبقته نجاحات كثيرة، منها في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، وبالتحديد في قمة العشرين التي اختتمت بنجاح كبير وعالمي رغم الجائحة.

ولكن للأسف هناك سؤال طُرح كثيراً هل الإعلام القطري سوف يغير مساره واتجاهه دون التركيز الكلي في قنواته الإعلامية على تشويه سمعة دول الخليج الأخرى، إذ على الرغم من محاولات الدول الخليجية لعلاج الأزمة، إلا أن أبواق الإعلام القطري إلى يومنا ما زالت تبث سمومها؟.

مر مجلس التعاون بتحديات كبيرة على مدى العقود الأربعة الماضية، ويرجع السبب إلى عوامل كثيرة منها الحروب والنزاعات وأحداث ما يسمى «الربيع العربي»، والتغير في موازنات منطقة الشرق الأوسط، ولكن بفضل قادة دول مجلس التعاون والقرارات التي اتخذت فقد حقق مجلس التعاون نجاحات وإنجازات ومشروعات متكاملة، سواء اقتصادية أو صحية أو تعليمية أو سياسية أو اجتماعية. وساهم المجلس بشكل مباشر في العديد من الإنجازات، وأهمها السوق الخليجية المشتركة، والربط الكهربائي، وحرية تنقل رؤوس الأموال والاتحاد الجمركي، وغيرها من المكتسبات التي يتمتع بها المواطن الخليجي الذي يحظى باهتمام بالغ من القيادات الرشيدة لدول الخليج، واليوم فإن مجلس التعاون مقبل على العقد الخامس بالخطط والاستراتيجيات المستدامة لمستقبل جميل ومستقر للشعب الخليجي.

في الثقافة والتراث

د. يوسف مكي



yousifmakki2010@gmail.com

من شأن تطور الثقافة، أن يسهم في إعادة النظر في كثير من عناصر التراث، فلا يختزله فيما هو مقدس فقط

الثقافة والتراث، مفهومان، كثيراً ما نستخدمهما، بمعنى واحد؛ وذلك يعود إلى التقارب والتداخل في كثير من الجوانب، وهو ما يجعل التمييز بينهما أمراً صعباً، على الرغم من أن التدقيق بين المفهومين، يشير إلى اختلاف وظائفهما؛ وهو ما يهدف هذا الحديث لتسليط النظر حوله؟

فالتراث يُعنى بعادات الناس وتقاليدهم، التي تناقلونها على مر التاريخ، جيلاً بعد جيل؛ ومن ضمنها الثقافة والفنون. وحين نقول بالتراث العربي، من غير تحديد، فإننا نشير للتراث الذي تشكل بالتزامن مع الوجود العربي، واستقر حاضراً حتى يومنا هذا، عبر محطات طويلة ولآلاف السنين، ولا نتحدث عن حقبة بعينها، والتراث هو الجامع الشامل لكل مورثات الأمة، بجوانبها الإيجابية والسلبية. ومن هنا يجري الحديث على ما ينبغي انتقاؤه منه، وما يجب تجاوزه منه لكونه يعد معوقاً للتقدم والنهوض. إذاً فالتراث، بهذا المعنى سابق على الثقافة، وأشمل منها وهي جزء من محتواه.

الثقافة، كما تعرفها الموسوعة العربية العالمية، تشير إلى طريقة الحياة الكلية لشعب من الشعوب، وإلى ضروب النشاطات الإنسانية، في ميادين الفن والأدب والموسيقى، ومن هنا حالة الارتباك بين مفهومي التراث والثقافة.

علم الاجتماع، يسعفنا في التمييز بين المفهومين، بتحديده وظيفة الثقافة، في أنها تشير إلى ما يصنع ويبدع في الأشياء والأفكار، وليس من شرطها أن تكون جزءاً من الموروث. في هذا السياق، يرى عالم الأنثروبولوجيا البريطاني، إدوارد تايلور أن الثقافة هي ذلك الكل المعقد، الذي يشتمل على المعرفة، والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والتقاليد، وما إلى ذلك من القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان؛ من حيث هو عضو في مجتمع.

وفيما يتعلق بنشوء الثقافة المعاصرة بالوطن العربي، تشير الباحثة سوزان كساب في كتابها «الفكر العربي المعاصر- دراسة في تاريخ النقد الثقافي المقارن»، الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية أن الجدل بشأن الثقافة، يعود إلى منتصف القرن التاسع عشر، حين بدأت السلطنة العثمانية تفقد السيطرة على الكثير من ممتلكاتها من الأراضي، لمصلحة حركات وطنية، في اليونان وبلدان البلقان.

لقد وصلت أصداء تراجع مناطق النفوذ في السلطنة العثمانية، إلى المدن العربية مثل دمشق وبيروت والقاهرة وتونس. وقد جاء التدخل الفرنسي في مصر، ليؤكد لأبنائها أن أفول السلطة العثمانية، بات مسألة وقت. وليعزز ثقافة الحداثة، ولتتحول القاهرة لاحقاً، إلى معقل النهضة العربية المعاصرة.

وهكذا فإن التعامل مع الثقافة، هو تعامل على الأغلب مع الراهن، وإن كان الموروث يلقي بكلكله عليه، ويمنع تطوره، وتقدمه. التفاعل الخلاق العميق مع الحراك الإنساني العالمي الدائر من حولنا، من شأنه أن يخفف من قيود التراث، ويفك الثقافة العربية من الأسر.

ليس ذلك فحسب؛ بل إن من شأن تطور الثقافة، أن يسهم في إعادة النظر في كثير من عناصر التراث، فلا يختزله فيما هو مقدس فقط، أو فيما تراكم من معتقدات لا تتسق مع الحاضر؛ بل تنطلق، كما أشرنا في حديث سابق، من رؤية أشمل وأعمق للمفهوم، تضعه في سياق الحراك التاريخي للأفكار والمعتقدات، والتقاليد والفلكلور والفنون والآداب؛ لأنها جميعاً نتاج تفاعلات ذاتية وموضوعية، وتلاقح مع تيارات محيطة ووافدة.

لا بد من امتلاك الشجاعة، للقطع مع عوامل النكوص والتخلف، وإنهاء حالة انفصام الشخصية لدى الإنسان العربي الجديد، واستخدام ما هو إيجابي ومحرض على الخلق والإبداع في إرثنا وتاريخنا، وهو كثير. فتاريخ الشعوب، ومن ضمنه موروثها، هو مخزونها الحضاري، الذي لا ينضب، وليس من أمة حية ليس لها تاريخ تليد ولا إرث. والإرث يمكن أن يكون ذخيرة وعوناً ومدداً في مواجهة قوى الهيمنة، وقوة في بناء النهضة الجديدة، ويمكن كما هو الحال الآن، أن يكون معيقاً عن النهوض والسير إلى الأمام.

إن مشروعاً كهذا، ليس عملاً سهلاً، فالتراث ليس مادة جامدة يمكن التصرف بها كيفما نشاء؛ بل هو عادات وتقاليد وأخلاق وحقوق، وفنون وعقائد وفكر، عشعشت ولقرون طويلة في النفس، ولكنها بالتأكيد معركة لا مناص من خوض غمارها؛ لأن ذلك سبيلنا إلى النهضة والتقدم، وبناء إنسان جديد، قادر على التماهي مع الثورات العلمية التي تجري من حولنا، وتسير بأقوى من البرق، ينبغي لكي نكون جديرين بالحياة، أن نفهم حضارة العصر، ونملك القدرة على استشراف المستقبل، وتقييم التحديات والتماهي مع روحي العصر، والتقدم نحو بناء النهضة من غير خوف أو وجل.

«كورونا» ومنظمة الصحة العالمية

د.خليل حسين *

* رئيس قسم العلاقات الدولية والدبلوماسية في الجامعة اللبنانية

يجب العمل على تطوير وسائل عمل منظمة الصحة العلمية وإعطائها صلاحيات استثنائية تنفيذية لمواجهة الوباء

من أبرز أهداف وغايات الأمم المتحدة حفظ الأمن والسلم الدوليين، وتوثيق العلاقات الودية بين الدول والشعوب، ومن جوهر هذه الأهداف أيضاً إبعاد كأس الحروب عن البشرية، وبالتالي الحفاظ على كرامة الإنسان وحقه في الحياة. ولمأسسة هذه الأهداف أُنشئت الوكالات الدولية المتخصصة، ومن بينها منظمة الصحة العالمية، التي تعتبر المسؤولة الرئيسية عن متابعة ما يتعلق بالصحة العالمية، ومن بينها الأمراض والأوبئة.

وقد وُضِعَ لها دستور خاص حدّد وسائل عملها، والآليات التنفيذية لتحقيق أهدافها وغاياتها.

صحيح أن المنظمة تمكّنت خلال العقود السبعة الماضية من إنجاز الكثير من الملفات الصحية، وتمكنت من تجاوز العديد من العقبات التي تحبط من عملها رغم الإمكانات والصلاحيات الممنوحة لها على المستوى الدولي، إلا أن ما تواجهه اليوم يتطلب بيئة عمل مختلفة كلياً، بالنظر لما تواجهه حالياً من تحديات انتشار فيروس «كورونا» وسلالاته المتجددة.

ثمة أرقام صادمة لجهة انتشار الفيروس ونسب المتوفين فيه، وبحسب الإحصاءات الأخيرة لمنظمة الصحة العالمية بلغ عدد المصابين أكثر من 81 مليون شخص، فيما وصل عدد الوفيات إلى حوالي مليون و800 ألف شخص، وهي أرقام يمكن التوقف عندها، لاسيما أن الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبريطانيا تحصد الأرقام الأولى في عدد الإصابات والوفيات، رغم الإمكانات الموضوعة للمواجهة، ما يدلل على أن ثمة ضرورة قصوى لاستيلاد وسائل أكثر حجماً لمواجهة الوباء، وبخاصة أن سلالات جديدة بدأت في الانتشار، وسط تأكيدات أن هذه السلالات أسرع انتشاراً، وربما تكون أكثر فتكاً.

وبالنظر للوقائع والمعطيات الصادمة، بات يتطلب الأمر توجهاً مختلفاً، وفي طليعته إيجاد آليات دولية ملزمة لكل ما يحيط بالوباء لجهة مواجهته وتشخيصه وعلاجه، على أن يجري العمل على تطوير وسائل عمل منظمة الصحة العلمية، وإعطائها صلاحيات استثنائية تنفيذية من مستوى صلاحيات مجلس الأمن في الفصل السابع على سبيل المثال لا الحصر.

ثمة مبررات واقعية وعملية لهذا الطرح، وهي الحفاظ على الجنس البشري على كوكبنا، فالوباء إذا استمر بهذا الحجم من الانتشار والفتك، فسيقضي على البشرية في أوقات قياسية، مقارنة بأوبئة سابقة ضربت الجنس البشري في القرون الماضية. فنوع الوباء وحجمه وتداعياته تتطلب جهوداً دولية مجتمعة، بدءاً من التقصي والتحقيق الجدي عن مركز انطلاقه، والإجابة عن الأسئلة المتصلة لجهة العمل، إن كان مفتعلاً أم لا، وبالتالي تحميل المسؤولية الجزائية الدولية للطرف المسؤول، علاوة على إيجاد البيئة العلمية الدولية لمتابعة الأبحاث لإيجاد اللقاح، والعمل على ألّا يكون تجارياً، بحيث تستطيع كافة شعوب العالم الحصول عليه بيسر.

ربما ثمة من يعتبر هذه الطروح «طوباوية» غير قابلة للتنفيذ عملياً، إلا أن حجم المأساة البشرية التي ستقع بها قريباً تستلزم العمل على هذا التحدّي، فمن الواضح وفي مقاربة بسيطة جداً لحجم الأرقام التي حصدتها الأوبئة خلال القرون الأربعة الماضية أنها تفوق بأعدادها أضعاف الأعداد التي حصدتها الحروب الإقليمية والعالمية، وهي مرشحة للازدياد والتسارع؛ وبالتالي فإن جهود المواجهة ليست مسؤولية دولة بعينها أو مسؤولية مؤسسة دولية محددة، إنما ينبغي أن تكون عالمية وذات طابع إنساني رفيع المستوى.

فالأمر يتعلق بالبشرية وميزتها الرئيسية الإنسانية، وهي ليست متعلقة لا بدولة ولا بنظام سياسي ولا بعرق أو دين أو قومية، من هنا تأتي هذه الخاصية العالمية في المواجهة.

وثمة من يقول أيضاً إن تجربة الاتكال على مجلس الأمن لحماية سلام البشرية لم تكن مشجعة تماماً، وبالتالي العمل على إنشاء أو تعديل صلاحيات وعمل منظمة الصحة العالمية أمر غير واقعي، إلا أن التدقيق في الأسباب الموجبة وما يحيط بها يؤكد الحاجة لمثل تلك المقترحات، وما يعزز ذلك ازدياد منسوب الاقتناع بأن ما يجري اليوم هو حرب بيولوجية عالمية تُخاض بين قوى لم تعد للإنسانية مكان في عقولها وسلوكها، وبالتأكيد في قلوبها. ثمة حاجة ملحة لإعادة ترميم إنسانية البشر قبل أن تصبح أثراً بعد عين.

العراق والسلاح المنفلت

يخوض العراق معركة شرسة ضد السلاح المنفلت، الذي أدى انتشاره في أيدي الميليشيات المحلية المرتبطة بالخارج، إلى تهديد جدي لحاضر ومستقبل الدولة العراقية، خاصة في ظل التوجهات الجديدة لحكومتها برئاسة مصطفى الكاظمي، الراغبة في إبقاء السلاح تحت سيطرة الدولة، وعدم السماح للجماعات الناشطة في تجارة الموت والارتهان للخارج بالتحكم في مسار الوضع القائم في البلاد.

لقد شكل السلاح المنفلت واحدة من الأولويات التي وضعها الكاظمي على رأس مهام حكومته، وجدد أكثر من مرة تأكيد عدم السماح بتهديد حرية العراقيين عبر السلاح المنفلت بالتحرك من دون رقيب ولا ضابط؛ لأنه يهدد حرية المواطن وأمنه، واستعادة ثقة الشعب بالدولة التي تعرضت لصنوف من الممارسات الخارجة على القانون منذ تحريرها من الاحتلال الأجنبي قبل عدة سنوات.

الصدام القائم بين الحكومة والميليشيات المسلحة، يؤكد أن القرار العراقي المستقل مطلب القوى الوطنية التي ترفض أن تتحول بعض الجماعات المسلحة إلى قفازات بأيدي قوى أجنبية، لا تريد الخير للعراق ولا للمنطقة، حيث تحصل هذه الجماعات على دعم خارجي وتعمل على إيجاد شرخ في المجتمع عبر الارتهان لمشاريع وأجندات هذه القوى التي لا ترغب في رؤية عراق قوي مزدهر.

من أجل هذه المهمة، تواصل الحكومة مساعيها لضبط الأمن، خاصة في العاصمة بغداد، في إطار خطة لحصر السلاح المنفلت الذي تخشى الحكومة أن يشكل وسيلة من وسائل الصراع المحموم بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، عبر مشاركة بعض الميليشيات في تحويل العراق إلى ساحة مواجهة تدفع البلاد ثمنها، خاصة أن استهداف المصالح الأجنبية بات على رأس العمليات التي تقوم هذه الميليشيات بتنفيذها، وهو ما يسبب حرجاً كبيراً للحكومة وتصويرها على أنها غير قادرة على حماية هذه المصالح.

خطوة حصر السلاح ونزعه من أيدي القوى والميليشيات التي تتزايد مخاطرها كل يوم، تلقى دعماً شعبياً كبيراً، فالعراقيون يؤيدون هذه الحملة التي تسير بوتيرة متصاعدة لمصادرة جميع الأسلحة المخالفة، سواء في العاصمة بغداد أو في بقية المناطق، خاصة تلك المحيطة بمطار بغداد الدولي.

مهام حملة مصادرة الأسلحة المخالفة للقانون لا تقتصر فقط على تجنيب العراق مخاطر الصراع والتوتر القائم بين طهران وواشنطن؛ بل تتعدى ذلك إلى تأمين أجواء طبيعية لإجراء انتخابات مبكرة في وقت لاحق من العام الجاري، من شأنها أن تعيد التوازن السياسي والتشريعي للدولة التي خسرت كثيراً من هيبتها مع استمرار الانفلات الحاصل في مجالات عدة، أبرزها استشراء الفساد وغياب القانون، وهي مظاهر لم تتمكن الحكومات السابقة من التعامل معها بشكل يجفف منابع الخطر الذي يهدد بزوال الدولة العراقية بأكملها.

الخليج

عالم ما بعد كورونا

تحاول العديد من الدوائر والمراكز البحثية ومجموعات الخبراء، والأفراد العاديين حتى، رسم صورة للعالم والحياة بعد الغياب المتوقع والحتمي والوشيك لوباء كورونا المستجد، الذي أمسك بتلابيبنا طوال العام الماضي ولم تتراجع وطأة تأثيراته النفسية إلا بعد أنباء التوصل إلى اللقاحات المضادة وبدء حملات التطعيم الفعلية في أكثر من بلد.

وقد تبدو مثل هذه المهمة صعبة شيئاً ما، فهذا الوباء الغامض ظهر مثل سحابة عملاقة في سماء الكوكب ثم انتشر بسرعة ليسمم الهواء الذي نتنفسه، ومدد ظلاله الكثيفة والكئيبة على كافة تفاصيل حياتنا، وتدخل في أحشاء علاقاتنا العائلية والاجتماعية، وشكل نمطاً جديداً للحياة داخل البيوت وفي شوارع المدن والمطارات والموانئ، ووضع بصمته على علاقاتنا مع بعضنا، وشق طرقاً مختلفة لعلاقات الحكومات مع شعوبها ومع بعضها بعضاً.

وعلى الرغم من الصعوبة التي تبدو عليها مهمة رسم صورة الحياة بعد اختفاء الوباء إلا أن هناك إشارات يمكن أن تقود إلى رسم صورة للمستقبل القريب للحياة البشرية الخارجة لتوها من متاهة الخوف والفزع وعدم اليقين.

فقد أفرزت المحنة أبطالاً ونجوماً بقدر ما خلفت شهداء وضحايا. ومما لاشك فيه أننا سنكون أكثر تقديراً ومحبة للأشخاص الذين وقفوا في الخطوط الأمامية من الرجال والنساء داخل المستشفيات والمراكز الطبية. سنكون أكثر تقديراً لهم وستعلمنا شجاعتهم وتفانيهم أن نحارب الخوف والتردد بقوة أكبر، وأن حياة الإنسان غالية وتستحق التضحية. سنكون أكثر تقديراً أيضاً لمنظماتهم وتنظيماتهم المحلية والدولية، وهنا يقول بعض الخبراء إن المنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني ستلعب دوراً أكبر في القيادة في مستقبل ما بعد كورونا.

وستكون تجربة العلماء الذين نجحوا أخيراً في تطوير اللقاحات المضادة وما زالوا يعملون داخل مختبراتهم لإنتاج الأدوية العلاجية، ملهمة للأجيال التي عاشت أيام الوباء الحالكة والأجيال القادمة أيضاً. سيتعلمون منهم أهمية اليقظة والمبادرة والعمل تحت كافة الضغوط من أجل الوصول بالأمور إلى بر الأمان والسلامة.

لقد أغلقت المدارس والجامعات أبوابها لفترات طويلة، كما أغلقت حدائق الأطفال والمتنزهات العامة، وأجبرت تدابير الإغلاق الصغار على البقاء داخل منازلهم في تجربة غير معتادة وشديدة القسوة. والمتوقع في صورة التعليم لما بعد الوباء أن تتغير الصورة قليلاً بدخول عنصر التعليم عن بعد الذي اعتمدته المؤسسات التعليمية خلال وقت الأزمة.

لقد خلفت المحنة فائزين أيضاً، ولا شك في أن صحة البيئة والمناخ كانت من أكبر الرابحين خلال فترات الإغلاق التي شملت العالم بأسره. لقد تنفست الكرة الأرضية الصعداء كما كان يقال في تلك الفترة، فقد توقفت المصانع وخلت الشوارع من هدير السيارات وتراجعت انبعاثات الكربون في الغلاف الجوي. ولوهلة من الزمن أحس دعاة المناخ بالطمأنينة على مصير الكوكب. وربما يقود هذا المكسب الذي تحقق لفترة من الزمن إلى فكرة تجعل ذكرى الإغلاق يوماً عالمياً تحتفل فيه الشعوب سنوياً بذكرى القضاء على الوباء عبر وقف ماكينات المصانع وتعليق الحركة في الشوارع والمطارات والموانئ.

فيصل عابدون
Shiraz982003@yahoo.com

القوات اليمنية ومقاتلات التحالف تكبد الميليشيات خسائر بشرية وعسكرية في مأرب

رصد 11 طائرة استطلاع حوثية في سماء الحديدة

عدن :

«الخليج»:

رصدت القوات المشتركة، تحليق 11 طائرة استطلاع حوثية فوق مناطق متفرقة من محافظة الحديدة الواقعة غرب اليمن، وذلك ضمن خروقات الميليشيات الحوثية المتكررة للهدنة الأممية. وقال مصدر عملياتي، إن القوات المشتركة رصدت تحليق أربع طائرات فوق منطقة الجبلية، وثلاث طائرات فوق مركز مدينة التحيتا، وأربع طائرات فوق مدينة حيس.

في الأثناء، تكبدت ميليشيات الحوثي، أمس، خسائر بشرية من قتلى وجرحى بصفوف عناصرها، وخسائر أخرى بالعتاد العسكري، بنيران قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في جبهة جبل مراد الواقعة جنوب محافظة مأرب شمال شرقي اليمن.

وقال مصدر عسكري للمركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، إن عناصر حوثية حاولت التسلل إلى أحد المواقع العسكرية في جبهة جبل مراد، إلا أن قوات الجيش والمقاومة كانت لها بالمرصاد؛ حيث أوقعوا عدداً من العناصر الحوثية بين قتيل وجريح، وأجبروا من تبقى منها على الفرار.

وأضاف المصدر ذاته، أن الميليشيات الحوثية تكبّدت أيضاً خسائر بشرية ومادية، إثر قصف مدفعي لقوات الجيش وغارات طيران تحالف دعم الشرعية، استهدف تجمعات وآليات حوثية في مواقع متفرقة بجبهة جبل مراد، عقب محاولة التسلل الحوثية اليائسة.

من جانب آخر، أحبطت القوات المشتركة، أمس، هجوماً انتحارياً شنته الميليشيات الانقلابية على مواقع القوات المشتركة الواقعة شمال محافظة الضالع. ويعدّ الهجوم الحوثي الأخير هو الثالث خلال 24 باتجاه قطاع باب غلق جنوب منطقة العود.

ويأتي ذلك وسط استمرار قيام الميليشيات الحوثية بتصعيدات عسكرية في أكثر من قطاع، تشمل بناء الخنادق الدفاعية، وزراعة الألغام والعبوات الناسفة، ومواصلة استقدام تعزيزات قتالية لعناصرها ومعداتها، خوفاً من أي تقدم للقوات المشتركة.

وقال المركز الإعلامي لمحور الضالع القتالي، إن الميليشيات الحوثية شنت هجوماً واسعاً باتجاه مواقع القوات المشتركة في باب غلق والجهة الغربية لجبل صامح في مريس، وزجت بالعشرات من عناصرها تحت إسناد كثافة نيرانية بغية تحقيق أي تقدم، إلا أنها فشلت وتراجعت تحت وقع الضربات الموجعة التي تلقتها من قبل وحدات القوات المشتركة، وسط وادي وسائلة هِجار.

عناصر لميليشيات الحوثي في منطقة بالساحل الغربي لليمن (أرشيفية)

إرجاء محاكمة «ثعلب الإخوان» بمصر.. وشاهد يؤكد الاتهامات

قررت محكمة جنايات القاهرة، أمس الاثنين، تأجيل إعادة محاكمة الإرهابي الإخواني محمود عزت في القضية المعروفة بـ«أحداث مكتب الإرشاد» إلى 3 فبراير/شباط المقبل.

وكانت محكمة استئناف القاهرة، حددت جلسة أمس، لنظر أولى جلسات إعادة إجراءات محاكمة محمود عزت، القائم بأعمال مرشد الإخوان في مصر، والملقب بـ«ثعلب الإخوان» في قضية «أحداث مكتب الإرشاد» والمحكوم عليه فيها بالسجن المؤبد.

يشار إلى أن محكمة النقض أيدت الأحكام الصادرة بالسجن المؤبد، من محكمة جنايات القاهرة، في 5 ديسمبر/كانون الأول 2018، بالسجن المؤبد لمحمد بديع و5 آخرين من قيادات الإخوان.

وأثبتت المحكمة خلال جلسة أمس، حضور الشاهد الثاني، وهو مفتش مباحث فرقة جنوب القاهرة خلال أحداث مكتب الإرشاد، الذي قال إنه «أثناء أحداث مكتب الإرشاد يوم 30 يونيو/حزيران 2013، توجه بعض المتظاهرين السلميين لمقر مكتب الإرشاد للاعتراض على سياسات الجماعة الخاطئة».

وأضاف الضابط أن «بعض المسلحين من داخل مكتب الإرشاد قاموا بإطلاق الأعيرة النارية على المتظاهرين العزل، ما أدى لاستشهاد وإصابة عدد من المتظاهرين».

وتابع الشاهد، أنه «من خلال التحريات وجمع المعلومات ومناقشة أحد المتهمين الذين تم ضبطهم بمعرفة الأهالي بمحيط مكتب الإرشاد، ويدعى مصطفي عبدالعظيم، حدد لنا بعض الأدوار، ومنهم دور محمود عزت.

وأشار الشاهد إلى أن دور عزت كان تكليفه بإطلاق الأعيرة النارية تجاه المتظاهرين، الذين توجهوا للتعبير عن رأيهم أمام مكتب الإرشاد، مشيراً إلى أن معلوماته أكدت أن المتهم محمود عزت كان نائباً للمرشد وأعطى توجيهات لشراء الأسلحة التي استخدمت في الواقعة، بحسب ما ذكره موقع مصراوي الإخباري.

وشدد الشاهد على أنه كان من المستحيل دخول أي شخص إلى مكتب الإرشاد، إلا بمعاونة أعضاء المكتب، والمعلومات تؤكد تواجد المتهم بصورة مستمرة متردداً على المكتب حتى إنه كان موجوداً قبل إخلاء المقر من المسلحين.

وتابع أن المتهم كانت له أدوار مؤثرة، ومن القيادات البارزة في الإخوان، وله قرار داخل هيئة مكتب الإرشاد، ومن المخططين ومتخذي القرارات المهمة ومنها إحضار المسلحين والأدوات المستخدمة في الحادث. (وكالات)

1 محمد بن زايد

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الـ«فيفا»، خلال لقائهما أمس التعاون والتنسيق المشترك بين الجهات الرياضية المعنية في الدولة والـ «فيفا» بما يعزز رياضة كرة القدم الإماراتية والارتقاء بها.. إضافة إلى دورها في ترسيخ قيم التسامح والتعاون والتعارف بين الشعوب كونها لغة سلام ومحبة وتواصل عالمية. «الخليج الرياضي»

1 «التربية»: إزالة مؤقتات

للصف الحادي عشر بمساراته، سيتم توزيع 15 دقيقة إضافية على الأسئلة الفردية التي من المحتمل أن تتطلب وقتًا أطول قليلاً (مثل أسئلة السيناريو) موضحة أن إجمالي عدد الأسئلة سيظل 20 سؤالاً للصفين الحادي عشر والثاني عشر.

وأوضحت أن الامتحانات التعويضية إلزامية للطلاب الذين تغيبوا أو لم يقدموا امتحاناتهم نتيجة مشاكل فنية، ويحق لجميع الطلاب إجراء اختبار التحسين، إذا كانوا يرغبون في الارتقاء بدرجاتهم.

1 قواعد جديدة لعزل

حيث يتم إنهاء عزل هؤلاء المرضى بعد مرور 10 أيام على تاريخ أول تشخيص إيجابي لفيروس «كوفيد -19».

أما الفئة الثانية، فهم المرضى الذين يعانون أعراضاً بسيطة وثبتت إيجابية عيناتهم، فإن إنهاء عزلهم يتم وفق استراتيجيتين، الأولى: استراتيجية قائمة على الأعراض، حيث يتم إنهاء عزل هؤلاء المرضى بعد مرور 10 أيام على الأقل من ظهور الأعراض لأول مرة، وزوال الحمى من دون استخدام خوافض الحرارة، في آخر 3 أيام متتالية قبل إنهاء العزل.

وتعتمد الاستراتيجية الثانية على الوقت، حيث يتم إنهاء عزل هؤلاء المرضى عند زوال الحمى من دون استخدام الأدوية، بالتزامن مع التأكد من سلبية مسحتين تم أخذهما من المريض بفاصل زمني 24 ساعة.

وذكرت هيئة الصحة بدبي، أن الفئة الثالثة من مرضى كورونا، هم من يعانون أعراضاً متوسطة، أو حادة، أو حرجة، ويتم إنهاء عزل هؤلاء المرضى وفق استراتيجية واحدة فقط، تعتمد على نتيجة المسحة المأخوذة من المريض.

على صعيد متصل، بدأت هيئة الصحة بدبي أمس الاثنين، استقبال المستهدفين من التطعيم بلقاح «فايزر- بيونتيك»، المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-19)، من فئتي المنتسبين لخط الدفاع الأول والمهن الحيوية في الدوائر الحكومية بدبي.

فيما أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 116،687 فحصاً جديداً لكورونا ساهمت في الكشف عن 1،501 حالة إصابة جديدة بالفيروس ووفاة 3 مصابين وشفاء 1،746 حالة.

الجبير يفوز بجائزة «الاعتدال» لعام 2020

أعلن مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، عن فوز عادل بن أحمد الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء بجائزة الاعتدال للعام 1441هـ -2020، وذلك لدى ترؤسه اجتماعاً في مقر الإمارة بجدة، بحضور رئيس جامعة الملك عبدالعزيز، نائب رئيس أمناء الجائزة الدكتور عبدالرحمن اليوبي، وعميد معهد الاعتدال الأمين العام للجائزة د. الحسن يحيى المناخرة.

وقال الأمير خالد الفيصل «يسعدني أن أعلن الفائز بجائزة الاعتدال في دورتها الرابعة للعام 1441هـ -2020م وهو «عادل بن أحمد الجبير» - وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء، نظير جهوده المميزة والواضحة، والتي مثّلت السعودية في المحافل الدولية، مستنداً إلى مبدأ الاعتدال السعودي في السياسة الخارجية في ظل توجيهات القيادة الرشيدة، والتي عزز من خلالها صورة ذهنية إيجابية عن المملكة قيادةً وشعباً جوهرها التسامح، والطرح الفكري، والسياسي المعتدل في كافة المحافل والمنصات الدولية».

عادل الجبير

وأضاف: «تقاطعت جهود وزير الدولة للشؤون الخارجية وإسهاماته مع أحد أهم أهداف الجائزة وهو إبراز الصورة الحقيقية والوجه الحضاري للمملكة العربية السعودية في المحافل العالمية».

وقد تم ترشيح أكثر من 141 جهة وشخصية للجائزة في مجالات الإنسان والمجتمع، والسياسة والدبلوماسية، والفكر والمعرفة، والعلوم والتقنية، ووقع الاختيار على شخصية الجبير لجهوده الكبيرة في الاعتدال.

وعلق الجبير على منحه جائزة الاعتدال. وكتب، على «تويتر» أمس، «جزيل الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز ولمعهد الاعتدال بجامعة الملك عبدالعزيز على تشريفي بمنحي جائزة الاعتدال لعام 2020. كل ما قمت وأقوم به بتوجيهات قيادتنا الرشيدة».

خيبة أمل أمريكية والمكسيك تعرض اللجوء على مؤسس ويكيليكس

بريطانيا ترفض تسليم جوليان أسانج للولايات المتحدة



مؤيدو أسانج يعبرون عن ابتهاجهم بعد قرار القضاء البريطاني (رويترز)

رفض القضاء البريطاني أمس الاثنين، طلب تسليم مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج إلى الولايات المتحدة التي تطالب به، لنشره مئات آلاف الوثائق السرية، مشيراً إلى احتمال انتحاره. إلا أن قضية الأسترالي البالغ من العمر 49 عاماً والذي أصبح بالنسبة إلى مؤيديه رمزاً للنضال من أجل حرية الإعلام قد لا تتوقف عند هذا الحد، إذ أبلغت السلطات الأمريكية المحكمة بنيتها استئناف حكم القاضية فانيسا باريتسر.

وفيما رفضت القاضية الحجج المتعلقة بالدفاع عن حرية التعبير، اعتبرت أن «الإجراءات التي وصفتها الولايات المتحدة لن تمنعه من الانتحار» لأنه قد يواجه «ظروفاً من العزلة شبه الكاملة» في نظام السجون الأمريكي. لذلك، رفضت طلب تسليمه «لأسباب تتعلق بالصحة العقلية».

ويبقى أسانج معتقلاً في سجن بيلمارش حتى جلسة الأربعاء للنظر في طلب الإفراج.

وخارج محكمة أولد بيلي الجنائية، استقبل الحكم بفرح شديد من قبل حوالى 30 شخصاً كانوا يصيحون «حرروا جوليان أسانج» و«لقد فزنا!».

وقالت ستيلا موريس، محامية أسانج التي أصبحت شريكته، وانجب منها طفلين عند مغادرتها المحكمة «اليوم يمثل انتصاراً لجوليان (...) إنها خطوة أولى نحو العدالة في هذه القضية» وأضافت: «لكننا سنحتفل في اليوم الذي يعود فيه إلى الديار» داعية الحكومة الأمريكية إلى «وضع حد» للملاحقات القانونية في حق أسانج.

وفيما عبرت الولايات المتحدة عن إحباطها لقرار القضاء البريطاني، أعلن الرئيس المكسيكي لوبيز أوبرادور أنه سيتخذ الخطوات اللازمة لمنح اللجوء السياسي لمؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج في المكسيك. وقال أوبرادور في مؤتمر صحفي «سأطلب من وزير الخارجية اتخاذ التدابير الضرورية بهدف الطلب من الحكومة البريطانية الإفراج عن أسانج ولتعرض عليه المكسيك اللجوء السياسي».

تتهم الحكومة الأمريكية مؤسس موقع ويكيليكس بتعريض مصادر الاستخبارات الأمريكيّة للخطر، وينفي أسانج هذا الاتهام. ومن بين الوثائق التي تم تسريبها شريط فيديو يظهر مقتل مدنيين بنيران جنود أمريكيين في العراق في يوليو/ تموز 2007، وبين القتلى صحفيان من وكالة رويترز للأنباء.(وكالات)

واشنطن تحمل «طالبان» مسؤولية الاغتيالات الأخيرة في أفغانستان

ألقى الجيش الأمريكي باللوم على حركة طالبان للمرة الأولى أمس الاثنين، في سلسلة من الهجمات التي استهدفت شخصيات أفغانية بارزة من بينهم صحفيون ومدافعون عن حقوق الإنسان. وكتب الناطق باسم القوات الأمريكية في أفغانستان الكولونيل سوني ليغيت على تويتر: «يجب أن تتوقف حملة طالبان من الهجمات وعمليات القتل التي لا يتم تبنيها والتي تستهدف مسؤولين حكوميين وقادة المجتمع المدني وصحفيين (...) حتى يسود السلام».

وخلال الأسابيع الأخيرة، كانت البلاد مسرحاً لسلسلة من الاغتيالات التي استهدفت شخصيات بينها صحفيون وسياسيون ومدافعون عن حقوق الإنسان.

ومنذ نوفمبر /تشرين الثاني، قتل نائب حاكم كابول وخمسة صحفيين ورئيس منظمة مستقلة لمراقبة الانتخابات.

وألقت السلطات الأفغانية باللائمة على حركة طالبان في الهجمات رغم إعلان تنظيم «داعش» مسؤوليته عن بعضها.

ولم تتخذ واشنطن موقفاً بشأن هذا الموضوع حتى الآن. وفي الأشهر الأخيرة، شهدت العاصمة كابول والعديد من الولايات الأفغانية تصاعداً لأعمال العنف رغم محادثات السلام الجارية بين طالبان والحكومة منذ سبتمبر.

ومن المقرر أن تستأنف اليوم الثلاثاء، هذه المحادثات التي تم تعليقها في منتصف ديسمبر.

وقالت ناجية أنواري المتحدثة باسم وزارة شؤون السلام في كابول إن «المحادثات عملية معقدة، لكن عندما يتعلق الأمر بمصالح الشعب الأفغاني، فإن الحكومة الأفغانية وفريق التفاوض عازمون على المضي قدماً بالعملية».

واتهمت طالبان القوات الأمريكية بتنفيذ غارات جوية استهدفتها في الأيام الأخيرة في محافظتي قندهار وهلمند (جنوب) وننغرهار (شرق).

ويعتبر المتمردون أن هذه الضربات تنتهك الاتفاق الموقع في فبرايرالماضي والذي ينص على الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من أفغانستان بحلول مايو2021 مقابل ضمانات أمنية والتزام الحركة إجراء محادثات مع السلطات. (وكالات)

إخلاء مركز للتسوق في نيويورك للاشتباه بوجود قنبلة

أخلت الشرطة الأمريكية مركز تسوق في منطقة كوينز بولاية نيويورك بعد الاشتباه بسيارة مفخخة بعبوات غاز البروبان. وبحسب الـ«ديلي ميل» فإن الشرطة أخلت مركز كوينز بليس التجاري بعد أن تلقت مكالمة بشأن السيارة المشبوهة المتوقفة على طول شارع كوينز بوليفارد حوالي الساعة 8:30 صباحاً بتوقيت نيويورك. وقامت فرقة المتفجرات التابعة لمكتب مكافحة الإرهاب في شرطة نيويورك بالتحقق من السيارة وأعلنت أنه لا يوجد ما يدعو للقلق. (وكالات)

1 عقار لـ«التدهور البقعي»

وهي المنطقة الحساسة للضوء في الجزء الخلفي من العين والتي تتيح رؤية مفصلة، ويفقد المرضى الرؤية والقدرة على تمييز الأشياء على الرغم من بقاء الرؤية المحيطية طبيعية.

وكان الأطباء يعالجون المرضى عبر حقن شهرية لإبطاء تقدم الحالة.

وأكد الأطباء، أن ثلث المرضى الذين عولجوا بالعقار الجديد، من خلال الحقن، سجلوا تحسناً في الرؤية في غضون شهر فقط، مقارنة بـ6 أشهر عند أخذ الأدوية التقليدية.

اتحاد السلة يوزع حقائبه الإدارية

يعقد مجلس اتحاد كـرة السلة برئاسة اللواء «م» إسماعيل القرقـاوي، اجتماعه الأول للدورة الجديدة فـي الرابعة والنصف عصر اليوم في فندق إنتركونتيننتال فستيفال سيتي دبي، وسيتم خلاله توزيع المناصـب الإدارية وتشكيل اللجان الدائمة للاتحاد، علاوة على بحث سبل دفع وتعزيز مسيرة العمل لما فيه استمرار تطوير اللعبة والوصول بها إلى أعلى المستويات.

ويذكر أن الجمعية العمومية اعتمدت في اجتماعها الأخير فوز القرقاوي وقائمته بالتزكية لقيادة مسيرة اللعبة.

الأهلي يواجه بطل النيجر

يواجـه الأهلي مساء اليوم فريـق سونيديب بطل النيجر في إيـاب دور الـ32 لبطولة دوري أبطال إفريقيا على ملعب الأهلي بالسـلام، وكان الأهلي حامل اللقب قـد حقق فوزاً خارج الديار فـي مواجهة الذهاب على سونيديـب بهدف من دون رد سجله المالي آليو ديانج.

وأعلن سيـد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالنـادي الأهلي، سلبية مسحة الرباعي، محمد هاني وأكرم توفيق ومحمد مجدي قفشة ومحمود كهربا وتعافيهم من فيروس كورونا.

محمد بن زايد يبحث مع انفانتينو تحديات كرة القدم في ظل «كورونا»



محمد بن زايد وانفانتينو وراشد بن حميد

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بـن زايد آل نهيان ولـي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الاثنين في قصر الشاطئ، جياني إنفانتينـو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ،ورحب سموه برئيس الـ «فيفا» في دولة الإمارات متمنياً له التوفيق في زيارته ،وبحث الجانبان خلال اللقاء التعاون والتنسيق المشترك بيـن الجهات الرياضيـة المعنية في الدولـة والـ «فيفا» بما يعزز رياضة كرة القـدم الإماراتية والارتقاء بها.. إضافـة إلـى دورها فـي ترسيخ قيم التسامـح والتعـاون والتعـارف بين الشعـوب كونهـا لغة سـلام ومحبة وتواصل عالمية.

وتطـرق سموه وجيانـي إنفانتينو إلى أهـم التحديات والصعوبات التي واجهتهـا استمراريـة المنافسـات والبطـولات الرياضيـة الإقليميـة والعالميـة خلال عام 2020 في ظل جائحة «كورونا».

وثمـن رئيس الفيفـا حرص دولة الإمارات على مواصلة استضافة أبرز الملتقيات والمنصات الرياضية العالمية التي تجمع نجوم الرياضات ومحبيها والمعنيين بها من مختلف دول العالم لمناقشـة سبل تطويـر الرياضة في جميع جوانبها، مـن خلال الاستماع إلى التجارب المختلفة وطرح الحلول والأفـكار الإبداعيـة وسبـل تطبيقها والاستفادة منها.

حضر اللقاء.. سمو الشيخ حمدان بـن محمد بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس إدارة مطارات أبوظبي والشيـخ راشد بـن حميـد النعيمي رئيـس اتحـاد الإمارات لكـرة القدم وخلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشـؤون التنفيذيـة عضـو المجلس التنفيذي ومحمـد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

رئيس مجلس الشارقة الرياضي ورؤساء الأندية يثمنون المكرمة

سلطان يكرم الأبطال بـ 12,685 مليون درهم

الشارقة: عصام هجو

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضـو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أمراً سامياً بمكافأة الأندية أصحاب الإنجازات للموسم السابق بمبلغ 12,685مليون درهم، وتخصص المكافأة لـ17 نادياً بالإمارة الباسمة، وهي: الشارقة والبطائح، والثقة للمعاقيـن ودبا الحصن، ومليحة وخورفـكان، والشارقة لرياضات الدفـاع عن النفس، والشارقة الدولي للرياضات البحرية، والشارقة للشطرنج واتحاد كلباء والذيد، والحمرية والشارقة للفتيات، وخورفكان للمعاقين، والمدام، والشارقة للفروسية والسباق، ومؤسسة الشارقة لرياضة المرأة.

■ وتقدم عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي بأسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الشارقة على المكرمـة السخية بتحفيز الأندية أصحاب الإنجازات للموسم الماضي والتي تعبر عن اهتمام سموه بأبنائه الرياضيين ودعمه اللامحدود لأندية الإمارة الباسمة، وحرصه على تقدير المتميزين من الأندية واللاعبين، وأعرب عن بالغ الامتنان لصاحب السمو حاكم الشارقة على المكرمة السخية التي تعد وساماً جديداً؛ وحافـزاً لتحقيق المزيد من الإنجازات باسم الإمارة الباسمة، بما يقابل الرعاية التي تحظى بها الأندية في الإمارة الباسمة، مـن مرافـق رياضية مميزة، وبنى تحتية علـى أعلى مستوى واهتمام بالكوادر البشرية سواء إداريين، أو مدربين، أو لاعبين.

حافز للمستقبل

■ وأكد علي المدفع رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة، أن مكارم سمـوه السخية متواصلة للرياضة والرياضيين؛ مـن خلال اعتمـاد الموازنات والإشـادة بالنتائج، ومكافأة أصحـاب الإنجازات، والمكرمة حافز للمضي قدماً في كل الألعاب الجماعية، والفردية، ومواصلة تحقيق الإنجازات، ونتمنى كمجلس إدارة أن نكمل مسيرة المجالس السابقة والمحافظة على كل المكتسبات.

■ وقال جمعة الشامسي رئيس نادي الحمرية: إن مكارم صاحـب السمـو حاكم الشارقة لا تتوقـف، وسموه يحفز الرياضييـن وأصحاب الإنجـازات دائماً، وهـذا الأمر ليس غريبـاً، أو جديداً على سموه، وفي النـادي حققنا العديد مـن الألقاب بفضل دعم ورعاية سموه، وأبرزها كانت في الألعاب الفردية، والتجديف، والشراع، والرياضات البحرية، والسباحة، وألعـاب القوى، وبكل تأكيد المكرمة ستحقق دفعة معنوية كبيرة للجميع.

تقدير وامتنان

■ ورفع حمـد بن حمودة الكتبي رئيسـ مجلس إدارة نادي البطائـح، وعبيد سعيد الطنيجـي أمين السر العام ورئيس اللجنة الرياضية، أسمى عبارات الشكر والثناء إلى صاحب السمو حاكم الشارقة، باسم مجلس الإدارة واللاعبين وجميـع منتسبي النادي على المكارم المتواصلة، والدعم اللامحدود للرياضة والرياضيين، من حيث المنشآت الفخمة، والموازنـات، ورعاية الموهوبين، ما أسهم في رفع سقف طموحات النادي لتحقيق المزيد من الإنجازات، ووعد سموه بأن القادم سيكون أفضل كثيراً، بتكاتف أبناء النادي وسعيهم ليكونوا عند حسن ظن سموه دائماً.

■ وقال سلطان بن هويدن الكتبي رئيس نادي المدام: إن صاحب السمو حاكم لشارقة يتابع كل صغيرة وكبيرة، ويولي الشباب والرياضة كل الاهتمام والتقدير، ومثل هذه المكارم ليست غريبة على سموه، وإن الإنجازات التي حققها النادي جاءت بفضل الروح الجماعية في العمل والتكاتف بين جميع أبناء النادي من مجلس إدارة، ولاعبين، وإداريين، وموظفين، وعاملين، وتوجه بالشكر إلى مجلس الشارقة الرياضي، ووعد بأن يكون القادم أفضل.

نصير المعاقين

■ وتقـدم الدكتـور طارق سلطان بن خـادم رئيس مجلس إدارة نادي الثقة للمعاقين، بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى صاحب السمو حاكم الشارقة، «نصير المعاقين»، على مكرمته السامية بتكريم أصحاب الإنجازات الرياضية للموسم الرياضي السابق، وأكد حرص سموه على توفير كل سبل الرعاية والعناية بأبنائه الرياضيين، خاصة فرسان الإرادة ممن حققوا إنجازات على كل المستويات، وأكد حرصهم على عدم التفريط في هذه الثقة الغالية التي منحهم إياها، وأنهم على العهد دائماً والوعد بغية الوصول إلى منصات التتويج.

كما تقدمت كلثم عبيد المطروشي نائبة رئيس مجلس إدارة نادي الثقة، بأسمى معاني الشكر والتقدير والامتنان إلى صاحب السمو حاكم الشارقة، على مكرمة سموه السخية.

نحو منصات التتويج

وتقدمت ندى النقبي مدير عام مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، بوافر الشكر والامتنان إلى صاحب السمو حاكم الشارقة على مكرمته التي تأتي امتداداً لمكارم سموه السخية، والداعمة لأبنائه، وبناته، كما شكرت حرم صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، على اهتمام سموها ودعمهـا الدائم لبناتهـا اللاعبات، والتي لولاهـا لما استطعنا تحقيق هذه الإنجازات، والوصول إلى هذا المستوى المتطور الذي قاد لاعبات النادي إلى منصات التتويج، كما أشادت بدور مجلس الشارقة الرياضي في المتابعة والاهتمام.

وأكـد سالم بن هويـدن رئيس مجلـس إدارة نادي الذيد صاحب التميز والإنجازات في الرماية، أن صاحب السمو حاكم الشارقـة دائماً صاحب أياد بيضاء على الرياضة، والرياضيين، وشكـر سموه على المكرمة السخية، وقال إنها تمنح الحافز لجميع اللاعبين، والأندية؛ لتقديم الأفضل في ميادين التنافس الشريف، بما يسهم في مواصلة التألق، وبما يصب في مصلحة منتخباتنا الوطنية.



تتويج لاعبات القوس والسهم بالشارقة

165 دولة تخوض مونديال أبوظبي للسباحة

دبي: مسعد عبدالوهاب

كشـف عبـدالله الوهيبـي، الأمين العام لاتحاد السباحـة، مدير بطولة العالم للسباحة للمجرى القصير التي ستستضيفها الإمـارات في العاصمة أبوظبـي خـلال الفترة مـن 13 إلى 18 ديسمبـر من العـام الحالـي 2021، عن أن نحو 1200 سباح وسباحة من 165 دولـة حـول العالـم سيشاركون في المونديال، ما يجعل الحدث في مقدمة المحافـل الرياضية الأضخم هذا العـام، مشيـراً إلـى أن الاتحاد نسـق مـع مجلس أبوظبـي الرياضي لعقـد مؤتمـر صحفـي آخـر ينايـر الحالـي للكشف عن تميمـة البطولة وتدشين الموقع الإلكتروني، والإعلان عن تفاصيل الحدث الذي يعد إحدى البطولات الكبرى في أجندة مسابقات الاتحاد الدولي للسباحة «فينا».

وأضـاف الوهيبـي: «جـار العمل على تأهيل منتخب نجوم المستقبل برعايـة مجلـس أبوظبـي الرياضي، لتجهيـزه لتمثيـل الإمـارات في البطولة، ويضـم عدداً من السباحين المتميزيـن الذيـن تعـول عليهـم سباحـة الإمارات في الفترة القادمة، ويجـري تحضيرهم ببرنامـج إعداد خاص للوصـول بهـم إلـى أعلـى المستويـات لتمثيـل الدولـة بصورة مشرفـة فـي المحفـل العالمـي الكبير».

توتنهام يواجه برنتفورد في كأس الرابطة

يقف ممثـل الدرجـة الأولـى برنتفورد بين جاره اللندني توتنهام وحلم معانقة اللقـب الأول منـذ 13 عامـاً، وذلك حين يحل ضيفاً عليه الثلاثاء في نصف نهائي كأسـ رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة التي تشهـد الأربعاء مواجهة من العيار الثقيل بين الجاريـن الآخرين مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي.

ورغـم أنه كان من فرق دوري النخبة (الدرجة الأولى سابقاً) لخمسة مواسم بين 1935 و1947 (تخللها فترة توقف بسبب الحرب العالمية الثانية من 1939 حتـى 1946)، لم يسبـق لبرنتفورد أن وصل إلى هذا الدور على صعيد مسابقتي الكأسـ، وكانت أفضـل نتيجة له ربع النهائـي في كأس إنجلـترا أربع مرات، آخرها موسم 1988–1989 حين انتهت مغامرته على يد ليفربول (صفر–4)، لكنه يجد نفسـه الآن عائقاً بين جاره توتنهام وحلم إحـراز لقبه الأول منذ 2008 حين توج بكأس الرابطة بالذات بفوزه في النهائي على جاره اللندني الآخر تشلسي 2–1.

وتبدو الفرصة سانحة هذا الموسم أمام سبـيرز بقيادة مدربـه البرتغالي جوزيه مورينيو وفي ظل تألق الثنائي الهجومي هاري كاين والكوري الجنوبي سون هيونغ مين، لإنهاء صيامه عن الألقاب، لاسيما أنه فرض نفسه منافساً أساسياً في الصراع على لقب الدوري الممتاز.

الانضباط توقف لاعب الذيد 4 مباريات

عقـدت لجنـة الانضبـاط باتحـاد الإمـارات لكـرة القدم أمسـ الاثنين اجتماعهـا عبر نظام الاتصال المرئي برئاسـة المستشـار سعيد الحوطي، وبمشاركـة حمـدان الزيـودي نائب رئيسـ اللجنـة، وحسـن الشيبانـي، وعبدالله الحمادي، وسلمان الطويل، أعضـاء اللجنـة، وشـادي مدحـت مقرراً.

وقررت اللجنة فرض غرامة مالية علـى نـادي الرمسـ بمبلـغ 4500 درهم لحصول لاعبيه على 6 إنذارات فـي مبـاراة واحـدة، وإيقـاف لاعب الذيـد مازن بـن جمعـة 4 مباريات وتغريمه مبلغاً قـدره 8 آلاف درهم لاعتدائه على لاعب الفريق المنافس بدون كرة، كمـا قررت اللجنة توجيه عقوبـة الإنـذار لمديـر فريـق نادي العربي يوسف حاتم وتغريمه مبلغاً قـدره 4000 درهـم للتلفـظ علـى حكـم المباراة، وذلـك خلال مباريات مسابقـة دوري الدرجة الأولى ودوري الشباب.

ووجهت اللجنة عقوبة لفت النظر لأنديـة الوحـدة والعيـن والشارقـة لعـدم إدخالهـم إصابـات اللاعبيـن على النظـام الإلكتروني لاتحاد الكرة FA-Net خلال المدة المحددة.

رونالدو يتفوق على بيليه ويلاحق بيكان

أصبح النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ثاني أفضل هداف في التاريخ بعد هدفيه في شباك أودينيزي (4 ـ1)، وسجل نجم اليوفنتوس هدفيه رقمي 757 و758 الأحد في الدوري الإيطالي ليتفوق على بيليه (757).



رقم بيكان مرشح للكسر يوم الأربعاء أمام الميلان

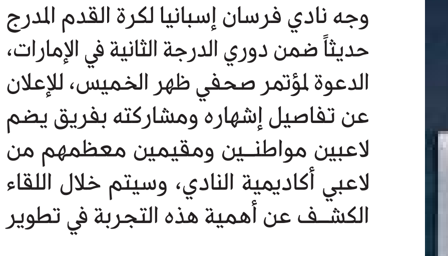
يستطيع رونالدو تخطي رقم جوزيف بيكان (759) يوم الأربعاء أمام الميلان صاحب الصدارة بفارق 10 نقاط عن اليوفي مع وجود مباراة مؤجلة.

ويصل معدل تسجيل رونالدو في الموسم إلى 42 هدفاً، لكن غريمه ميسي نجم برشلونة الذي سجل 742 هدفـاً لعب أقل منه بــ200 مباراة. و656 هي أهداف رونالدو في الأندية التي لعب فيها في مسيرته منذ انطلاقته في سبورتنج لشبونة 2002،ومعظم أهدافه سجلها بقميص الريال (450 هدفاً في 438 مباراة)،وسجل 102 هدف للبرتغال في 120 مباراة.



كريستيانو رونالدو يحتفل على طريقته بعد كسر رقم بيليه

إطلاق نادي فرسان إسبانيا في الدرجة الثانية



وجه نادي فرسان إسبانيا لكرة القدم المدرج حديثاً ضمن دوري الدرجة الثانية في الإمارات، الدعوة لمؤتمر صحفي ظهر الخميس، للإعلان عن تفاصيل إشهاره ومشاركته بفريق يضم لاعبين مواطنـين ومقيمين معظمهم من لاعبي أكاديمية النادي، وسيتم خلال اللقاء الكشـف عن أهمية هذه التجربة في تطوير مسيرة كـرة القدم المحلية، وإتاحة الفرصة أمام أكبر شريحة واسعة من المواهب الشابة لدخول عالم الاحتراف.

ويتحدث خلال اللقاء فيصل بالهول، رئيس مجلس إدارة النادي وميشيل سلجادو، نجم ريال مدريد والمنتخب الإسباني سابقاً، الرئيس التنفيذي، مؤسس النادي.

وفاة مغني نشيد ليفربول «لن تسير وحدك»

توفي جيري مارسدن، المغني الذي أنشد «لن تسير وحدك أبداً»، وهي الأغنية التي أصبحت نشيداً لنادي ليفربول.

وكتب ليفربول عبر حسابه في «تويتر»: «ببالغ الحزن والأسى تلقينا خبر وفاة جيري مارسدن، قلوبنا جميعـاً مع أسرته، وأصدقائه، رحل جيري ولكن كلماته باقية معنا. لن تسير وحدك أبداً». وكان مارسدن (78 عاماً) ، قائد فرقة «جيري وصانعو السلام» في الستينات التي أعادت غناء «لن تسير وحدك أبداً» المكتوبة والملحنة من الأمريكيين روجرز، وهامرشتاين، في مسرحية كاروسيل عام 1945.

فتح باب القيد والتسجيل للميركاتو الشتوي

لاعبو الـ «6 أشهر» يُشعلون سوق الانتقالات ويستقطبون الأضواء



دبي:
علي نجم

ينطلق اليوم الثلاثاء سباق التنافس على التعاقدات الشتوية مع فتح باب الميركاتو الشتوي في اتحاد الكرة بداية من اليوم الخامس يناير الحالي، وحتى الأول من فبراير المقبل.
ورفعت الأندية طوال الأيام الماضية، شعار التحرك «السري»، أملاً في إبرام صفقات تساعدها على تحسين موقعها في الجدول، أو تسهم في الاستغناء عن بعض اللاعبين الذين بات وجودهم في الفريق يشكل أزمة فنية أو حتى مالية، في ظل ترشيد الإنفاق منذ بداية جائحة كوفيد ـ 19.

النصر يبحث عن بديل كواس من بين 4 وكوندي «عليه طلب»


ماجد سرور محط أنظار الجميع

عبد الله الرفاعي انضم لخورفكان

خورفكان يُبرم أول صفقتين بالتعاقد مع الرفاعي والخديم

كان خورفكان الأسرع في الدخول من الباب العريض، حيث أبرم حتى الساعة صفقتين الأولى بضم المدافع المقيم عبدالله الرفاعي من الوحدة، وطارق الخديم من الشارقة.

وتأمل الفرق التي تعاني في أسفل جدول الترتيب، أن تكون خطواتها مدروسة وموفقة أملاً في إنقاذ المركب قبل الغرق، خاصة مع الوصول إلى نهاية الدور الأول الذي لم تتبق منه سوى جولة واحدة ستقام يومي 15 و16 الحالي.

وبدأ سوق الانتقالات «ساخناً» حتى الآن، على الرغم من عدم الإعلان عن التوصل إلى اتفاقات، لكن تواجد قائمة مطولة من اللاعبين الذين دخلوا فترة الأشهر الستة الأخيرة، فتحت الباب على مصراعيه أمام مفاوضات معقدة بين عدد من اللاعبين وبين أنديتهم أو حتى مع أندية أخرى.

ويبرز شباب الأهلي في صلب «معركة» الميركاتو، مع وجود أكثر من اسم في قائمته دخلوا فترة الأشهر الستة الأخيرة، وعلى رأسهم النجم عبدالله النقبي الذي تحول إلى عنصر أساسي في تشكيلة الفرسان، ومعه محمد العطاس وماجد حسن، وإن كانت المؤشرات تشير إلى إمكانية عدم تفريط النادي في خدمات أي منهم حتى الآن.

وتحول ماجد سرور لاعب وسط فريق الشارقة إلى الاسم الأكثر تداولاً في الأوساط الكروية، بعدما تحول اللاعب إلى محل شد وجذب بين استمراره في ناديه الحالي، أو الانتقال وخوض تجربة جديدة، بعدما نال بعض العروض التي يسيل لها اللعاب.

ولا يقتصر الأمر في البيت الملكي على ماجد فحسب؛ بل يبرز أيضاً اسم الثنائي سيف راشد أحد نجوم «موسم التتويج»، إضافة إلى مدافع منتخبنا الأولمبي حمد جاسم.

وسيترقب خورفكان موقف اللاعب عمر جمعة ربيع الذي يدافع عن ألوانه على سبيل الإعارة من الشارقة، علماً بأن اللاعب دخل بدوره فترة الأشهر الستة الأخيرة.

ملف الأجانب

أما على مستوى اللاعبين الأجانب، فلا يبدو أن الهدوء سيسيطر على أجواء الميركاتو، حيث يسعى عجمان إلى إحداث تغييرات تساعده على الخروج من النفق المظلم، بينما أصبح كواس لاعب فريق النصر الاسم الأكثر ترجيحاً للخروج من بيت «العميد»، وإن كان اللاعب البديل لم يحسم حتى الساعة مع وجود 4 أسماء مرشحة لخلافته بينهم ثنائي برازيلي (برونو ومارين)، إضافة إلى لاعب ياباني وآخر أوزبكي.

ولن يقف العين مكتوف الأيدي، وسط تطلع القائمين على الفريق إلى إبرام صفقات تساعد الفريق على النهوض من كبوته، خاصة بعد الاستغناء عن اللاعب الكازاخستاني إسلام خان المعاقب بقرار إيقاف قاري بسبب تناول المنشطات.

ويسعى الوحدة إلى تأمين البديل المناسب لتعويض الاستغناء عن البرازيلي لوفانور الذي فشل في تقديم المستوى المأمول، وسط تنافس بين أصحاب السعادة والظفرة على التعاقد مع الإسباني كوندي.

وتوقع هشام الزرعوني عضو اتحاد الإمارات لكرة القدم، رئيس لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين، أن يشهد السوق تحركات واسعة، مع سعي العديد من الفرق إلى إبرام صفقات تساعدها على ترتيب الأوراق قبل بداية الدور الثاني من مسابقة دوري الخليج العربي. وأشار الزرعوني إلى أن ترتيبات لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين عادية للميركاتو الشتوي، خاصة في ظل الخبرات الكبيرة التي باتت تمتلكها الأندية على صعيد القيد والتسجيل الإلكتروني.

ومضى يقول: «ستكون هناك تحركات عديدة لبعض اللاعبين المواطنين، خاصة أن هناك معايير جديدة وأوضاعاً باتت تفرض نفسها على الواقع في الأندية سواء تلك التي تريد تحسين مستواها الفني، أو تلك التي تأمل أن تعزز أوراق قوتها، إضافة إلى التأثيرات المالية التي باتت تتحكم في العديد من مفاصل اللعبة، خاصة على مستوى الاتفاقيات وقيمة العقود بعد التأثيرات الأخيرة التي تسببت بها الجائحة.

عودة الأصوات المطالبة باستخدام تقنية «الفار»

حالة طرد في مباراة البطائح والذيد تثير الجدل في دوري الدرجة الأولى



رأس الخيمة:
علي البيتي

أشعلت الفرق المرشحة للصعود، الصراع على بطاقتي الترشح لدوري الخليج العربي بفوزها في الجولة السابعة من دوري الدرجة الأولى، وارتفعت أسهم العروبة والحمرية ودبا الفجيرة ومسافي من جديد، لتضيق الخناق على البطائح والإمارات الذي غاب عن الجولة، وحققت فرق العروبة والحمرية والبطائح انتصارات صعبة بنتيجة واحدة «1-صفر»، فيما فاز مسافي على العربي 4-1، وكسب العروبة التعاون 4-0.


العروبة نجم الجولة الملونة.. والكبار يشعلون صراع الصعود

قطار البطائح لا يعرف التوقف والعربي يخفق في اختبار مسافي

مباراة دبا ومصفوت

شهدت الجولة 3 حالات طرد وخروج الورقة الصفراء 23 مرة، فيما جاءت فقيرة تهديفياً، حيث سجل 12 هدفاً في المباريات الخمس، ولم يحدث تغيير في قائمة الهدافين بنهاية الجولة، فالبرازيلي ديجو لاعب الإمارات مازال في الصدارة برصيد 8 أهداف رغم غيابه عن الجولة.

ومضى البطائح في طريق الانتصارات وحقق فوزاً مهماً على حساب الذيد بهدف، واستفاد الفريق من طرد مازن المدافع العماني في الدقيقة 46 قبل أن يطرد مايد الزعابي في الدقيقة 93، وعانى المضيف في المباراة لكنه حقق هدفه ورفع رصيده إلى 18 نقطة في المركز الأول متمسكاً بالصدارة، ويعتبر هذا الفوز هو الخامس للفريق على التوالي بقيادة المدرب العبيدي، وبالمقابل فالذيد خسر مباراة دفع فيها ثمن النقص العددي وكان الفريق قدم أداءً جيداً لكن الاستمرار بعشرة لاعبين لأكثر من 40 دقيقة كان سبباً مباشراً في الخسارة، فيما جاء طرد الزعابي في الوقت الإضافي ولم يكن مؤثراً.

الشمالي يفجر أزمة

وكان قرار يوسف الشمالي حكم مباراة البطائح والذيد بطرد مازن مثيراً للجدل، فالحالة اعتبرها الكثيرون عادية، حيث كان لاعب الذيد يراقب المهاجم البرازيلي ألكسندر لاعب البطائح قبل تنفيذ ركلة زاوية للبطائح وحدثت مدافعة معتادة بين اللاعبين وسقط مازن أرضاً، ففوجئ بالحكم يقصيه من الملعب مما يستدعي غيابه مباراتين عن فريقه، وأثارت هذه الحادثة جدلاً كبيراً وأعادت المطالبة باستخدام تقنية الفيديو من جديد.

وقال إبراهيم المهيري خبير التحكيم إن قرار الحكم بطرد لاعب الذيد غير صحيح، وأيضاً قرار إنذار لاعب البطائح صحيح، لكن طرد لاعب الذيد غير صحيح، والصحيح أن يخرج البطاقة الصفراء للاعبين الاثنين لأن الحالة عادية ولا ترقى للطرد».

قرار غير موفق

وقال ناصر الطنيجي مشرف فريق الذيد إن الحكم لم يوفق في إقصاء اللاعب، مشيراً إلى أن مازن والجهاز الفني والإداري، وكل من شاهد المباراة فوجئ بالطرد وأوضح: «كان القرار غريباً، والأغرب أن لاعب البطائح حصل على بطاقة صفراء، والسؤال لماذا طرد مازن؟ إذا كان بسبب حدوث اشتباك بينه ولاعب البطائح، فلماذا لم يطرد الحكم اللاعبين معاً؟، وإذا كانت الحالة لا ترقى للطرد ولذلك نال لاعب البطائح الورقة الصفراء، فبالتالي كان يجب أن يحصل مازن على بطاقة صفراء أيضاً».

فرق الأولى متضررة

وطالب جمعة الشامسي رئيس مجلس إدارة نادي الحمرية بتوسيع عمل هيئة الاعتراض لتشمل دوري الأولى، وقال: «هذه اللجنة أو الهيئة عملها يقتصر على دوري الخليج العربي، لذلك لم تسقط بطاقة ليما لاعب الوصل لأنه طرد في الكأس، وأسقطت بطاقة بندر الأحبابي، وأنا أرى أنها أخطأت لأن طرد بندر في رأيي صحيح، عموماً أعتقد أن فرق الأولى تضررت وستتضرر من حالات طرد غير صحيحة، فلو كانت هناك هيئة اعتراض لأعيد النظر في الكثير من الحالات، ولكن قبل أن نطالب بمراجعة بطاقات الأولى، على الجهات المعنية أن تعيد نقل المباريات، فإلى أي شيء تستند هيئة الاعتراض في مراجعة البطاقات، وهي بالتأكيد لن تعتمد تسجيل الأندية لأنه يتم بكاميرا واحده وبواسطة «يوتيوب»، لكن إذا تم نقل المباريات تلفزيونياً، فالوضع مختلف، وأيضاً لابد من تطبيق تقنية «الفار».

هيئة الاعتراض مطلوبة بشدة في دوري الهواة

استعادة الوصافة

واستعاد مسافي ذاكرة الفوز بعد خسارتين من البطائح ودبا الفجيرة، مستعيداً المركز الثاني، وحقق فريق المدرب عبدالغني نوح انتصاراً كبيراً 4-1 على العربي رافعاً رصيده إلى 12 نقطة مسجلاً أفضل بداية، بينما أكد العربي أنه يكتب سطراً ويترك آخر، فهو فاز في الجولة السادسة على التعاون وخسر في هذه الجولة وتبدو نتائج الفريق متأرجحة، وهو في المركز التاسع حالياً برصيد 6 نقاط من 6 مباريات.

وحقق دبا الفجيرة فوزه الثاني توالياً بقيادة مدربه سليمان البلوشي هذه المرة على حساب مصفوت ، ووصل دبا إلى 11 نقطة متساوياً مع الإمارات ودبا الحصن، فيما ظهر مصفوت بمظهر جيد وخسر بصعوبة وبقي برصيد 3 نقاط في المركز قبل الأخير.

مباراة النقاط الست

ونجح الحمرية في التفوق على دبا الحصن في مباراة مهمة منحت العنابي دفعة كبيرة على مستوى الثقة والمعنويات وفي صراع الصعود، وهو كان بحاجة لهذا الانتصار ليعزز حظوظه في المنافسة، ورفع العنابي رصيده إلى 9 نقاط ورغم أنه مازال بعيداً عن البطائح، لكنه بالمقابل قريب من الثاني والثالث والرابع والخامس، أما دبا الحصن فخسر مباراة تعتبر بست نقاط، ولو أنه كسب هذه الجولة لانتزع الوصافة ولكان على بعد 4 نقاط من البطائح المتصدر لكنه بقي برصيد 11 نقطة في المركز الرابع، ويمكن القول إنه الخاسر الأكبر من الجولة لأن كل منافسيه فازوا.

العروبة يتفوق

واكتسح العروبة التعاون برباعية نظيفة، وهو عاد بسرعة بعد أن خسر في الجولة السادسة أمام الحصن واقترب العروبة أكثر من المقدمة برصيد 8 نقاط، فيما كانت خسارة التعاون متوقعة في ظل النقص الكبير في صفوف الفريق لكن في الأخير يفترض ألا تكون الغيابات عذراً فهي متوقعة وكل الفرق تعاني غيابات باستمرار، وتجمد رصيد الفريق بعد هذه الخسارة برصيد 7 نقاط في المركز الثامن وللعروبة ثماني نقاط.

العبيدي: البطائح لن يدخل الميركاتو

أكد نور الدين العبيدي مدرب البطائح أن فريقه لن يدخل الميركاتو، موضحاً أن الفريق ليس بحاجة لأي إضافات ولن يستغني عن لاعب.
وقال:الفوز على الذيد عزز حظوظ الفريق في المنافسة على الصعود، واعتبر أن صدارة الترتيب لا معنى لها، وقال: «لو أننا في نهاية الدوري، والبطائح بالمركز الأول بآخر جولة لكان للصدارة معنى وأهمية كبيرة، لكن حالياً لا تعني شيئاً، والدوري ما زال طويلاً».

العبدولي: الرؤية غير واضحة

وصف جمعة العبدولي مدير فريق النواخذة فوز دبا على مصفوت بالغالي الذي تحقق بصعوبة كبيرة، وقال: «الفريق قدم أداء مختلفاً نوعاً ما، وتشعر بأنه استعاد الروح القتالية التي كانت مفقودة، وعموماً الفريق عاد إلى الاتجاه الصحيح والأهم أن يستمر في الانتصارات بهذه الروح».
وقال العبدولي: «الرؤية بخصوص الصعود لن تتضح حالياً، فأكثر من نصف فرق الدوري مرشحة».

مازن: قرار طردي ظالم

علق مازن مدافع الذيد على قرار طرده في مباراة فريقه أمام البطائح، وذكر أنه استغرب عندما أخرج له الحكم البطاقة الحمراء، وقال: «لم يحدث مني ما أستحق عليه الإقصاء من الملعب، وبصراحة القرار ظالم، الحكم أخطأ في قراره، كان يجب أن يحصل ألكسندر على بطاقة حمراء إذا كانت الحالة تستدعي الطرد، وإن لم تكن تستحق الإقصاء واكتفى الحكم بالبطاقة الصفراء فكان من المفترض أن أحصل على إنذار أسوة بلاعب البطائح، لكن في النهاية، أعتقد أن الخطأ وارد من الحكم كما يحدث من اللاعب وكل مكونات اللعبة».

مليحة والظفرة قفزا من القاع إلى الواجهة

كيدي: لقب الشتاء للصالات مكافأة معنوية للفرسان



متابعة:
عصام هجو

أسدل الستار على مباريات الدور الأول من دوري كرة الصالات، وأسفرت نتائج الأسبوع التاسع، والأخير، في الدور الأول، عن فوز الحمرية على الشارقة 4-1، ومليحة على اتحاد كلباء 4-2، والبطائح، حامل اللقب، على دبا الحصن 2-صفر، والظفرة على خورفكان 6-1، وشباب الأهلي على النصر 2-1، في قمة جولة مسك الختام، وعلى إثرها تساوى قطبا دبي في النقاط برصيد 22 نقطة، ويتفوق الفرسان على العميد بالمواجهات المباشرة.



لاعبو شباب الأهلي يحتفلون بالتفوق على العميد

عبدالله كيدي

> شباب الأهلي تفوق بالاستقرار وخسارة واحدة أفقدت العميد الصدارة

وحل البطائح ثالثاً برصيد 17 نقطة، ودبا الحصن رابعاً، ومليحة خامساً، والظفرة سادساً، والفرق الثلاثة متساوية في محطة 12 نقطة، وخورفكان سابعاً برصيد 8 نقاط، واتحاد كلباء والحمرية في المركزين الثامن والتاسع برصيد 7 نقاط، والشارقة في المركز العاشر، والأخير، برصيد 4 نقاط.

ويستحق فريقا مليحة، والظفرة، كل الإشادة بعد أن قفزا من القاع إلى مراكز الواجهة باعتبارهما الأكثر تطوراً، وشهدت نتائج الفريقين طفرة كبيرة، وعلى وجه الخصوص مليحة الذي وصل الى نهائي كأس الإمارات وحقق الفوز في آخر 3 مباريات، ما أهله لإنهاء الدور الأول بمركز جيد، والجدير بالذكر أن النصر ظل متمسكاً بالصدارة منذ بداية الدوري، ولكن الخسارة من الفرسان حرمته من المحافظة عليها.

وأكد عبدالله كيدي إداري شباب الأهلي لكرة قدم الصالات، سعادته بانتصارات الفريق ومحافظته على البقاء في القمة كطرف في المنافسة على جميع البطولات، وقال: «بعد الفوز بكأس الإمارات ركزنا على تقديم الأفضل في مباريات الدوري، وسعينا للمحافظة على البقاء في المقدمة، وأنهينا الدور الأول متصدرين بالاشتراك مع النصر برصيد 22 نقطة، وتفوقنا على العميد بالمواجهات المباشرة، وأعتقد أن شباب الأهلي والنصر قدّما مباراة كبيرة وكانت قمة في كل شيء في مسك ختام الدور الأول».

وقال كيدي إن الدوري الحقيقي يبدأ في الدور الثاني، وما زالت فرصة الصعود إلى «البلاي أوف» قائمة لجميع الفرق في ظل تقارب المستويات، وأضاف: «هناك فرق ستكون أفضل في الدور الثاني لأنها تعمل على دعم صفوفها بلاعبين مواطنين ومقيمين على أعلى مستوى، وهذا الأمر يفرض علينا في نادي شباب الأهلي التركيز بصورة أكبر، وبذل أقصى الجهود في الدور الثاني، ونسيان أننا أبطال الشتاء، واعتباره من الماضي، لأن ما تحقق لا يساوي شيئاً في حال التراجع عن مركزنا».

وأكد أن شباب الأهلي يلعب من دون ضغوط، ويحظى برعاية، واهتمام كبير، ومتابعة مستمرة من قبل إدارة الألعاب الجماعية في النادي برئاسة اللواء محمد أحمد المري، والدكتور ماجد سلطان، ومحمد شريف، وحمد المري مشرف الفريق، وقال إن اللواء محمد المري متواجد مع الفريق باستمرار ويحرص على تذليل كل الصعاب ما كان له الأثر الإيجابي في الاستقرار، وشعور اللاعبين والجهازين الفني والإداري بالمسؤولية.

لكل حادث حديث

مرحلة جديدة

■■ مرحلة جديدة بدأها المنتخب الوطني لكرة القدم تحت قيادة المدرب الهولندي فان مارفيك، مرحلة بمثابة تجربة مستحدثة للمدرب الذي سبق أن تولى القيادة الفنية لـ«الأبيض»، قبل أن يرحل بعد علاقة لم تدم طويلاً، ليعود من جديد لاستكمال المهمة التي بدأها مع المنتخب في التصفيات الآسيوية المزدوجة، ويمثل التجمع الأول لـ«الأبيض» تدشيناً رسمياً لاستئناف المهمة التي تنطلق منتصف مارس القادم، بمواجهة منتخب ماليزيا على أرضنا وإندونيسيا في جاكرتا، وتختتم في يونيو المقبل بمواجهتي تايلاند وفيتنام داخل الدولة، في مهمة تكاد تكون الأصعب لـ«الأبيض» قياساً بالوضعية المعقدة للمنتخب الذي يحتل المركز الرابع في مجموعته، وهي وضعية في غاية الصعوبة والتعقيد وتتطلب تحقيق الفوز وحصد 12 نقطة المتبقية في الملعب لضمان التأهل للدور الثاني، وتراهن الجماهير الإماراتية على إمكانية تحقيق تلك الأمنية، وثقتها كبيرة بلاعبي «الأبيض» على تحقيق المطلوب وانتزاع بطاقة العبور للدور الثاني من التصفيات.

■■ عساها المرة الأولى التي يشارك فيها مانشستر يونايتد الصدارة مع ليفربول في الدوري الإنجليزي منذ اعتزال مدربه الشهير السير أليكس فيرجسون في نهاية موسم 2013، عندما توج الفريق بطلاً لإنجلترا للمرة العشرين، ومنذ ذلك التاريخ لم يتذوق اليونايتد طعم البطولات وابتعد كثيراً عن منصات التتويج، كما أنه ابتعد أيضاً عن أداء أدوار البطولة بابتعاده عن المنافسة المحلية والأوروبية، وجاءت صدارة مانشستر يونايتد المشتركة مع الليفر مصحوبة بمستوى وأداء فني رائعين، حيث لم يتعرض الفريق لأي خسارة في آخر 10 مباريات، ووجود الفريق في قمة «البريميرليج» مزاحماً لليفربول من شأنه أن يُشعل المنافسة بانتظار المواجهة المرتقبة بين طرفي الصدارة يوم 17 المقبل في الانفيلد، والتي تحمل في طياتها ذكريات الكلاسيكو القديم للكرة الإنجليزية منذ الثمانينات، ما يفتح الباب لتجدد الصراع بين أكثر الفرق منافسة وعراقة بين الأندية الإنجليزية.

■■ وفي الدوري الإنجليزي أيضاً جاءت ثلاثية «سيتي» في مرمى تشيلسي على ستامفورد بردج، لتؤكد حالة التباين في الأداء بالنسبة للقمر السماوي الذي ثبت عملياً أنه يكون رائعاً جداً عندما يكون في وضعه الطبيعي، ووصوله إلى المركز الخامس يدفعه لإعادة حسابات المنافسة التي بالإمكان اللحاق بها.

آخر الكلام

صدارة أتلتيكو مدريد لـ«الليجا» والمطاردة المستمرة من الريال الذي يحتل الوصافة بفارق نقطتين، يجعل من صراع اللقب حكراً على قطبي العاصمة فقط، إلا إذا كانت هناك مفاجآت في قادم الأيام.

محمد بن ثعلوب الدرعي

راشد بن مرخان: 47 مليون درهم جوائز لـ177 شوطاً هذا الموسم

ثلاثية للظفرة وثنائية لـ«إف 3» في بطولة فزاع للصقور

دبي:
«الخليج»

واصل فريقا الظفرة و«إف 3» الأحد، تفوقهما في أشواط «الشيوخ» في ثاني أيام منافسات بطولة فزاع للصيد بالصقور «التلواح»، التي ينظمها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وتستمر حتى 16 يناير الجاري في منطقة الروية بدبي، وحصد فريق الظفرة للصيد بالصقور المركز الأول في 3 أشواط، فيما نال «إف 3» الريادة في شوطين من بين الأشواط الخمسة التي أقيمت في ثاني أيام البطولة في أشواط «الشيوخ»، والتي كانت مخصصة لفئة «جير تبع».

راشد بن مرخان

وحقق الظفرة المركز الأول في شوط جير تبع فرخ الرمز بواسطة الطائر «تي 123» الذي قطع المسافة بزمن 17,255 ثانية، وكسب فريق «إف 3» شوط جير تبع جرناس الرمز بواسطة الطائر «خطير» بزمن 16,650 ثانية، وتوج فريق الظفرة بشوط جير تبع فرخ رئيسي بواسطة الطائر «تي 47» بزمن 17,263 ثانية.

ونال فريق «إف 3» المركز الأول في شوط جير تبع جرناس رئيسي بالطائر «عريون» الذي سجل زمناً 16,599 ثانية، وهو أفضل توقيت يحققه طائر في البطولة حتى الآن، ونال الظفرة المركز الأول في شوط جير تبع فرخ نقدي بالطائر «تي 125» قاطعاً المسافة بزمن 17,485 ثانية.

ورحب راشد بن مرخان، نائب الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، بالمشاركين وفرق العمل الذين عملوا بجد واجتهاد لإحياء التراث المتمثل في هذه البطولات الضخمة، وأشار إلى قيمة الجوائز المالية التي تبلغ 47 مليون درهم في 177 شوطاً تقام في بطولة فزاع للصيد بالصقور وبطولة فخر الأجيال هذا الموسم.

وأكد ابن مرخان أن الجهود التي قامت بها اللجنة المنظمة سعت من خلالها إلى التسهيل على المشاركين، من خلال التطبيقات الذكية، والحرص على سلامة وصحة الجميع، وذلك مع انطلاق المنافسات بكل أريحية وترتيب انعكس على قوة المنافسة في أشواط الشيوخ، تمهيداً لاستكمال أشواط بقية الفئات، كما يشهد الموسم الحالي استكمال تخصيص أيام لدوري الإمارات للصيد بالصقور بعد النجاح الذي حققه العام الماضي.



خليفة بن مجرن قائد فريق «إف 3»

3 بطولات محلية رئيسية للجوجيتسو في يناير

أكد يوسف البطران عضو مجلس إدارة اتحاد الإمارات للجوجيتسو، أن العام الجديد 2020 سيحمل العديد من المفاجآت لعشاق الجوجيتسو، وسيجسد العودة إلى أجواء الحماس والبطولات من أوسع الأبواب، لافتاً إلى أن ثلاث بطولات محلية رئيسية تنطلق في يناير.

يوسف البطران

وأوضح البطران أن نظام التصنيف المعدل، والتحديثات على بعض أنظمة البطولات المحلية تواكب التطورات العالمية التي تشهدها اللعبة، وتنسجم مع رؤية الاتحاد للارتقاء برياضة الجوجيتسو، وتعزيز حضورها .

وأضاف البطران: «نحن على موعد خلال الشهر الجاري مع انطلاقة دوري أم الإمارات، ودوري نائب رئيس الدولة، وكأس رئيس الدولة، وجميعها بطولات تكتسب أهمية كبيرة بالنسبة للاعبين، حيث تشكل فرصة جيدة لتحسين الأداء والتصنيف، والتحضير بشكل أفضل للاستحقاقات العالمية، لا سيما بطولة أبوظبي العالمية لمحترفي الجوجيتسو في فبراير المقبل».

«بوذيب» تدشن موسم القدرة اليوم بسباق تأهيلي

تدشن قرية بوذيب العالمية للقدرة بالختم في أبوظبي موسم القدرة الجديد، على مدار ثلاثة أيام، حيث تكون البداية صباح الثلاثاء بالسباق التأهيلي لمسافة 40 كلم، ويعقبه الأربعاء سباق تأهيلي آخر لمسافة 80 كلم، فيما يقام سباق دولي لمسافة 100 كلم نجمة واحدة يوم الخميس.

ويأتي استئناف نشاط القدرة بعد تأخير الموسم بسبب قرارات الاتحاد الدولي للفروسية، والتي أبطلتها محكمة التحكيم الرياضي الدولية «كاس» في نوفمبر الماضي .

وتستأثر قرية بوذيب للقدرة بنحو 22 سباقاً وبطولة من جملة 56 سباقاً ، حيث تنظم مدينة دبي الدولية للقدرة بسيح السلم 23 سباقاً وبطولة، بينما تنظم قرية الإمارات العالمية بالوثبة في أبوظبي 11 سباقاً وبطولة.

وتغطي المجموعة المتنوعة من السباقات، كل فئات القدرة ابتداءً من البطولات الكبرى لمسافة 160 كلم، ومسافة 120 كلم إلى السباقات المحلية والتأهيلية الدولية، إضافة إلى سباقات مخصصة للسيدات، وأخرى للشباب والناشئين وأصحاب الإسطبلات الخاصة من المواطنين.

نشاط استثنائي في يناير

تنس الإمارات ينظم 5 بطولات في أبوظبي ودبي والفجيرة

دبي:
«الخليج»

تشهد ملاعب الإمارات للتنس نشاطاً استثنائياً في شهر يناير الحالي؛ وذلك بإقامة 5 بطولات كبرى في شهر واحد في محفل تنظيمي بارز يعكس المكانة التي تتمتع بها الإمارات في جميع الجوانب ومنها الجانب الرياضي، وستقام البطولات الخمس بواقع ثلاث بطولات في دبي وواحدة في كل من العاصمة أبوظبي والفجيرة.

ويبرز إلى الواجهة بطولة أبوظبي لتنس السيدات والتي ستقام خلال الفترة من 6 إلى 13 يناير الحالي وتقام في ملاعب مدينة زايد الرياضية بمشاركة 64 لاعبة منهن 4 من أفضل 10 لاعبات تصنيفاً في العالم، ومنها الأمريكية كينين المصنفة الرابعة على العالم والأوكرانية سفيتولينا المصنفة الخامسة عالمياً.

وتستضيف دانة الدنيا دبي خلال الفترة من 10 إلى 13 يناير الحالي في ملاعب نادي السوق الحرة بدبي تصفيات بطولة أستراليا المفتوحة لتنس السيدات والمؤهلة للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولى وإحدى بطولات التنس الكبرى الجراند سلام التي تقام نهائياتها في مدينة ملبورن الأسترالية في فبراير المقبل ويشارك في تصفيات دبي 64 لاعبة، وتستضيفها السوق الحرة بدبي.

ناصر المرزوقي

وينظم اتحاد الإمارات للتنس وبرعاية مجلس دبي الرياضي وبالتعاون مع شركة أم باور للخدمات الرياضية وفندق الحبتور جراند وتحت إشراف الاتحاد الدولي للتنس «لجنة الشاطئية» بطولتين لتنس الشاطئية وتقاما في منطقة الميناء السياحي في دبي حيث تقام الأولى يوم 15 من يناير الحالي بمشاركة 64 لاعباً ولاعبة بينما تقام البطولة الثانية يومي 22 و 23 الشهر الحالي في نفس الملاعب وتبلغ جوائزها 4000 دولار بمشاركة 128 لاعباً ولاعبة.

وتستضيف الفجيرة خلال الفترة من 18-24 يناير الحالي منافسات بطولة الفجيرة الدولية للسيدات بالتنس . وتبلغ قيمة جوائزها 25 ألف دولار بمشاركة 60 لاعبة من مختلف دول العالم، وذلك في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم الدولي للتنس في نادي الفجيرة للتنس.

وأشاد اتحاد الإمارات للتنس بالجهود المبذولة من قبل اللجان المنظمة للبطولات، وقال الأمين العام لاتحاد التنس ناصر يوسف المرزوقي، إن تنظيم ثلاث بطولات دولية إضافة إلى بطولتي الشاطئية، وبفترات متقاربة، يعكس المكانة المميزة للرياضة الإماراتية، مشيراً إلى أن استضافة عدد كبير من أفضل لاعبات العالم خلال فترة قصيرة يؤكد أن الإمارات أصبحت وجهة مميزة للتنس في العالم، وأن ذلك سينعكس بشكل إيجابي على تطور اللعبة في الدولة.



البعض يتكلف العمودي.. وآخرون يستسهلون قصيدة النثر

الشعر فن يروى بماء الموهبة



الشارقة:
علاء الدين محمود

على الرغم من احتفاء المشهد الثقافي الإماراتي بكل ألوان وأنماط الشعر، إلا أن هناك اتجاهاً ملحوظاً للشباب نحو تخطي الشكل الكلاسيكي، إلى قصيدة النثر، ويرى بعض النقاد أن هذا الانتقال نتج عما تشهده الإمارات من تطورات وانتقالات سريعة، الأمر الذي قاد إلى حضور أنماط شعرية جديدة، وفي حين يرى بعض الشعراء أن الاختلاف كبير بين عالم القصيدة العمودية والنثرية من حيث الشكل، والوظائف، يجد آخرون أن المسألة الإبداعية متعلقة بالشاعر نفسه، وقدرته على التعبير في كل الأنواع الشعرية.


محمد البريكي



د. شهاب غانم


خالد الطنحاني

الشاعر الجيد يعبر عن تجربته الإبداعية في أي شكل

الشاعر خالد الطنحاني يؤكد تراجع القصيدة العمودية، خاصة من قبل الأجيال الجديدة الشابة من الشعراء، الذين يندفعون نحو النثر، فعلى الرغم من أن شعر النثر ليس بالسهل، لكن يتم استسهاله من قبلهم، ويرى الطنحاني، أن الكثير من هذه المحاولات لدى الشعراء الشباب قد أساءت إلى النثر كثيراً، فالقصيدة التي تنتمي لهذا النمط الشعري، هي عامرة بالموسيقى، والوزن، والإيقاع الداخلي، لكن النماذج السائدة الآن تخلو من كل ذلك، حيث إن الكثير من القصائد التي تنسب إلى النثر هي مجرد «كلام»، بلا فكرة، ولا عمق.

وأوضح الطنحاني، أن الانتقال من القصيدة العمودية إلى النثر، يتطلب معرفة ببناء الشعر التقليدي، وبالنحو، والوزن، فلابد أن يكون للشاعر تجربة حقيقية في كتابة القصيدة الكلاسيكية، تؤهله لعملية انتقال عميق وبأدوات نحو النثر، بدلاً من الاندفاع الذي يسود الآن نحو قصيدة النثر بلا رؤية.

ولفت الطنحاني إلى مسألة في غاية الأهمية، عندما تحدث عن حرق المراحل عند الكثير من الشعراء، حيث إن الملاحظ أن قصيدة التفعيلة لم تأخذ حقها من الانتشار، والتداول، بل تم تجاوزها سريعاً نحو كتابة النثر، رغم أنها قصيدة وسط، تتميز بسمات من العمودي، ومن النثر.

وذكر الطنحاني أن النثر قد أخذ دورته بصورة كاملة في الغرب، وتعمق بصورة كبيرة لدى الشعراء وجمهور المتلقين، حتى استقر وصار الجميع يكتبونه، بعكس ما يجري في العالم العربي، واستدرك الطنحاني قائلًا: «لكن هذا لا يقلل من قيمة الكثير من الشعراء الإماراتيين الذين برعوا بالفعل في مجال النثر، وهم يشكلون ثقلاً في ظل انتشار الكثير من الغث».

وأوضح الطنحاني، أن المشكلة لا تكمن في تفوق نمط شعري على آخر، بل هي متعلقة بالشاعر نفسه، فالشاعر الجيد يستطيع أن يعبر عن تجربته الإبداعية والجمالية، سواء كان ذلك عبر القصيدة العمودية، أو شعر النثر، ففي العالم العربي، وكذلك في الإمارات هناك شعراء كبار وعظماء يكتبون الشعر العمودي، ويجيدونه، في حين أن هناك من ينتمي إلى النثر ولا يقدم جديداً.

انتشار

من جانبه، أكد الشاعر د. شهاب غانم، أن القصيدة العمودية لا تزال بخير، فهي قوية ومنتشرة في العالم العربي، رغم حضور شعر النثر، وأوضح غانم، أنه ينتمي إلى عدد من المجموعات على موقع خدمة الرسائل السريعة «واتساب»، الذي ينشر فيه شعر عمودي جميل لعدد من الشعراء من مختلف أنحاء العالم العربي، بصورة يومية، وهذا يشير إلى أن الشعر العمودي لا يزال يجد إقبالاً وقبولاً كبيراً، ودعا غانم إلى ضرورة أن تعيش كل الأنماط الشعرية مع بعضها بعضاً، فذلك الأمر يخدم مصلحة الشعر.

وذكر غانم أن القصيدة العمودية ظلت سائدة وحدها حتى منتصف القرن الماضي، وعلى الرغم من ظهور الأشكال الشعرية الحديثة، من تفعيلة، ونثر، لكن هناك من يكتب الشعر العمودي بصورة جيدة جداً، غير أن المشكلة تكمن في أن البعض يكتبه بتكلف؛ ومن دون شاعرية متدفقة.

وأوضح غانم أن بعض الشباب أرادوا أن يصبحوا شعراء، فابتعدوا عن القصيدة العمودية، وذلك لظنهم أنها صعبة، وبالتالي اتجهوا نحو النثر لاعتقادهم أن كتابة شعر النثر أكثر سهولة، وهذا أمر غير صحيح، فمعظم هؤلاء الشباب لا علم لهم بالأوزان، ولا العروض، ولابد لهم أن يطلعوا على التراث العربي في مجال الشعر، وهي عملية ذات أهمية كبيرة في تكوين الذائقة، فالشعر يقوم على الثقافة في الأساس، وليس على البحث عن الأسهل. وأكد غانم أن القصيدة العمودية تزخر بالجماليات والموسيقى، وأضاف قائلا: «من لم يكتب الشعر العمودي، فقد حرم نفسه من متعة كبيرة»، واستدل غانم بعدد من الشعراء العرب الذين برعوا في كتابة القصيدة التقليدية في العصر الحديث، مثل: عبدالله البردوني، ومحمد الجواهري، وغيرهما.

خلاف مفتعل

من جانبه، يرى محمد عبدالله البريكي، مدير بيت الشعر في الشارقة، أن الخلافات بين الأجناس الأدبية مفتعلة، وغير موجودة في الحقيقة، فعلى الرغم من اتجاه البعض للنثر، والذي جاء نتيجة اطلاع على تجارب إبداعية غير عربية، نتج عنه تأثر وتأثير ربما وصل بالبعض إلى الاستفادة السلبية من تلك الفنون مع وجود النثر العربي الذي أبدع فيه العرب أيما إبداع واستفاد منه الكثير من الشباب، إلا أن هناك عودة لدى الكثير من الشباب إلى القصيدة العمودية وتفجير الطاقات الإبداعية فيها برؤى حديثة.

وأوضح البريكي، أنهم قد لمسوا تلك العودة إلى أحضان القصيدة العمودية، من خلال اكتشاف طاقات شبابية كبيرة في الكثير من المنابر مثل بيوت الشعر في السودان ومصر والأردن وموريتانيا وتونس، فالقصيدة العمودية لا تزال حاضرة بقوتها منذ ما يقارب 1600 عام، وهذا التاريخ الطويل كفيل بالوقوف أمامها باحترام كبير.

وعاء اللغة

شدد محمد البريكي على أن الشكل وعاء للغة التي يشترك فيها الشعر العمودي مع الأشكال الأخرى، وطالما أن اللغة واحدة، يبقى التميز لقدرات الكاتب الذي يتعامل مع كل شكل وجنس أدبي، فهذه الأجناس الإبداعية الإنسانية هي ضرورية، كما أنه لا توجد ذائقة واحدة لكي توجه نحو جنس أدبي من دون غيره، فمثلما هناك حاجة للشعر كهوية وحضارة ضاربة في الجذور، ومتغلغلة في وجدان العربي، كذلك هنالك حاجة للنثر والسرد والمسرح والرواية والقصة.

أفق

الكتاب الأبيض في بيت الحكمة

تصطف في الرف مجموعة من كتب بيضاء، حين تتصفحها تجدها فارغة، فتتساءل أين الحكمة في كتاب غلافه لاتصميم فيه ولاعنوان، وصفحاته تخلو من أي فقرة، أو جملة، ولاحتى كلمة أو حرف.. كتاب مجهولٌ موضوعه وكاتبه؟.

لكنك حين تقف في حضرة اصطفافه بالشكل الأفقي، تفاجأ بأنه مسكون بالتاريخ، وأنك تدخل عبر بياضه إلى حكايات ووقائع ملونة بالأمل والألم معاً، حكايات إنسان كان فيه، يجلس في أعمق مكان في الفكر، وأرقى محيط في الوجدان، يستحوذ على وَقْتِ عاشق هذه الحكايات فيتتبعها ويضعها في صفحات كانت ملونة، لكنها وبسبب إنسان آخر تحكمه سطوة الجهل والظلام، أزال ملامح تلك الحكايات بإلقائها في ماءٍ شربها حتى أترع منها «ربما ليحميها».. فأصبحت بسبب ذلك بيضاء.

إنه عالمٌ آخر للمعرفة، يجعلك تبحث ما وراء هذا البياض، لتكتشف أنه وحده غارقٌ في لغةٍ معدةٍ لقراءةٍ أخرى.. ربما تشعر بها، أو تسمعها آتية من ذلك التاريخ.. إنه تاريخ بغداد العلم والثقافة والأدب والإنسانية..

هل تتذكرون تلك الحكاية التي لاتزال تدمعنا دماً.. حين نتذكر كيف أصبحت كتبها الضخمة العامرة بالعلوم والأدب والثقافة والمعرفة بيضاء بعد أن عاثت فيها يد الظلام محواً وتدميراً، فسالت كلماتها دماءً في نهر دجلة الذي اصطبغ ماؤه العذب بلونها، فامتزجت تأليفاً ونقلاً ونصوصاً، تاريخاً وتوثيقاً وحقائق..؟

ولأن التاريخ يحتاج لمن يحبه ويعشقه ككل شيء في حياتنا التي لا تستمر إلا بهذا الوقود مهما انطوت عليه حقائقه من آلام ومشاهد ربما لا نرغب في القراءة عنها أو تذكرها، فإن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، يقف في مواجهة التاريخ، معبراً عن عاطفة عظيمة تجاهه، نابضة بالفكر العاشق للبحث، والاستغراق في تفاصيل هذا التاريخ، وسموه يعيش فكرة إعادته بشكل آخر غير نصوص وحقائق تضمها الكتب، ولكن في كيان مبهر يضعه في إطار مشهد عصري.

هل ستعرف الأجيال كثيراً عن بيت الحكمة في بغداد وهم يعبرون باب البيت الجديد للحكمة في الشارقة، فيرونه متجسداً بقصص شائقة وواقع انطوى على عز وشعور بالفخر؟، وأي شعور نشعر به اليوم بأجداد مضوا كانوا يأتون بأهل اللغات الأخرى إلى بغداد يعلمونهم العربية؛ كي يعرفوا قراءة مؤلفات العرب والمسلمين، ثم يترجموها بلغاتهم ويعودوا لبلدانهم بكنوز لم تكن حتى محل حلم في منامهم أو يقظتهم؟ نعم، لِمَ لا نفخر بهذا المنجز ولا نتوقف دائماً عند مقولات محبطة كتلك التي تقف حائلاً دون لحظة مبهجة نعيشها، كقولهم مع إعادة الصياغة: «الفخر بالماضي لا يثري الحاضر فخراً».

في بيت الحكمة بالشارقة حكاياتٌ أخرى كحكاية الكتاب الأبيض، فقط دع أولى خطواتك على مدخله، لتجد فكرك مأخوذاً بالحلم.. هُنا سأقرأ، هنا سأجدني جزءاً من تاريخ عظيم، هُنا سأتناول قهوة.. هُنا سأكتب.. وهُنا سأبحث.. هُنا سأجد معرفتي وثقافتي وسأجد ذاتي، ففي بيت كهذا تتنقل بين زوايا الجمال فيه.. فتتشكل من حواسك بعض كلام كالذي يسمى شعراً، مصاغاً من صوتِ ماءٍ يرش هذه الحواس بصفائه، ومشهد عشب يرسم فيك موسماً للربيع، وباقات زهور على أغصانها لا يتنافى حضورها مع حضور الحكمة، كما لا يتنافى أبداً مع محتوى القلب.

تخرج، ومعك هذا الجمال كله..

تاريخ يبقى أثراً تنبض به ذاكرتنا العربية..

ومشاهد تغرس فيك الشوق للعودة مجدداً إلى هذا البيت.

صالحة عبيد غابش

«القراءة».. قواعد التعرف إلى الحياة



أصدرت دار آفاق للنشر والتوزيع كتاب «فن الحياة» لأندريه موروا ترجمة يوسف مظهر، ويمثل هذا الكتاب خلاصة فكر هذا الكاتب الكبير وهو يهديها إلى القارئ بعد خبرة سنوات طويلة في الحياة، والحرب، والحب، والتعامل مع البشر، وكأنه يرشدنا إلى أفضل الوسائل للتفكير والحكم على ما حولنا من أحداث وأشياء.

لم يترك أندريه موروا أسئلة لم يحاول الإجابة عنها في هذا الكتاب: كيف تفكر؟ كيف تعيش؟ كيف تحكم على الأشياء؟ كيف تميز الصواب عن الخطأ؟ كيف تحب؟ كيف تتزوج؟ كيف تعمل؟ كيف تقرأ؟ كيف تقود إن كنت ممن يحبون القيادة؟ كيف تستريح؟ كيف تصل إلى شيخوخة سعيدة؟ إنها خريطة شاملة فيما يخص الطرق الأفضل لحياة ناجحة، كما ضرب «موروا» الأمثلة المختلفة من العصر الذي عاش فيه إلى القواعد التي يجب أن يتبعها المرء أو يتركها.

هذا الكتاب موجه للجميع، للمرأة والرجل، للمفكرين والفنانين والعمال وربات البيوت وطلبة الجامعات، وتلاميذ المدارس والعاملين في كل أوجه العمل، فتحت عنوان «فن القراءة» يتساءل موروا: هل القراءة عمل؟ ويجيب أن «فاليري لاربو» يدعوها «رذيلة لا عقاب عليها» أما ديكارت فعلى العكس من ذلك يسميها «التحدث إلى أشرف أهل القرون الماضية» وكلاهما على حق – كما يرى موروا – فالقراءة تكون رذيلة في حالة أولئك الذين يجدون فيها نوعاً من التخدير والتحرر من عالم الحقيقة والغرق في دنيا الخيال، فهم لا يستطيعون البقاء دقيقة واحدة بغير القراءة، ويطيب لهم كل شيء، فهم يقرؤون في موسوعة فصلاً عن الرسم بالألوان المائية بنفس النهم الذي يقرؤون به فصلاً آخر عن آلات الاحتراق.

يرى «موروا» أن هؤلاء لا يتعقلون إلا القليل من الخلاصات النافعة، ولا يحسنون الحكم على قيم ما يطلعون عليه من مصادر المعرفة، ومطالعاتهم كلها سلبية، يستسلمون للنصوص ولا يفسرونها، ولا يفسحون لها محلاً في عقولهم ولا يتمثلونها، أما القراءة للاستمتاع فهي أدعى للنشاط، فهاوي القصص الذي يقرأ للاستمتاع هو الذي يسعى لإيقاظ الشعور بالجمال في نفسه عن طريق الكتب، أو ينشد إيقاظ عواطفه، أو يبحث عن مغامرات لا تسمح له بها الحياة، ويقرأ للاستمتاع أيضاً، ذلك الذي يحب أن يجد في أقوال الشعراء والأخلاقيين ما بدا له من الملاحظات، وما شعر به من الأحاسيس، معبراً عنه بعبارات أدق وأوفى.

يشير «موروا» إلى نوع آخر من القراءة، وهو «القراءة للدراسة» وهي التي يرمي الإنسان من ورائها البحث عن معلومات معينة، ومواد يجد عقله في حاجة إليها، لدعم بناء تراءت له خطوطه الرئيسية أو إتمامه، وينبغي للقارئ في حالة القراءة للدراسة ألا يقرأ إلا والقلم في يده، اللهم إلا إذا كان صاحب ذاكرة جبارة، ولا فائدة من القراءة إذا ما اضطر الإنسان إلى إعادة الاطلاع كلما أحب الرجوع إلى الموضوع.

يقول «موروا»: «وإذا سمح لي أن أذكر ما أصنعه في مطالعاتي قلت: إني إذا كنت أقرأ كتاباً في التاريخ أو في أي موضوع جدي، كتبت على الصفحة الأولى أو الأخيرة بضع عبارات تشير إلى الموضوعات الأساسية التي يعالجها الكتاب، وكتبت تحت كل عبارة أرقام الصفحات التي أرغب في الرجوع إليها وقت الحاجة، من غير أن أضطر إلى قراءة الكتاب من جديد».

تتقمص رؤية شخصياتها الروائية للعالم

منصورة عز الدين: دور الأحلام مركزي في الثقافة الإسلامية




القاهرة ـ الخليج:
محمد شبانة:

«بساتين البصرة» رواية جديدة للروائية والصحفية منصورة عز الدين، تواصل بها مشوارها الإبداعي، الذي يضم حتى الآن، 3 مجموعات قصصية، هي «ضوء مهتز» و«نحو الجنون» و«مأوى الغياب»، بالإضافة إلى 5 روايات نالت قدراً كبيراً من الحضور، ونالت أعمالها على تنوعها عدداً من الجوائز، وهي تعمل بدأب متواصل على إضافة عمل روائي أو قصصي جديد، من وقت لآخر، إلى رصيدها الإبداعي.

حول أحدث رواياتها، والنجاح الذي حققته، ورؤيتها في الكتابة، كان لنا معها هذا الحوار.


منصورة عز الدين

أكتب في المنطقة الواقعة فيما وراء الخير والشر

■ غرام الأب بفن الحكي، في رواية «بساتين البصرة»، وفتنته بالسيرة الهلالية، وتنقله خلف منشديها، وإهماله لأسرته.. هل له مغزى ضمني بأن الاهتمام الزائد بالفن والثقافة قد يؤدي بصاحبه إلى الفقر كما يحدث بالفعل لعشرات الكتاب والأدباء؟

– بالطبع لا، كيف لكاتب أو فنان أن يكون ضد الفن والثقافة؟! ثم إن هذه النظرة للثقافة نظرة نمطية خاطئة، لكن بعيداً عن كل هذا، أنا ضد أن تُقدَّم الشخصيات كنماذج تحمل رسائل ضمنية محددة، وضد اختزال شخصية فنية في صفة وحيدة أو الحكم عليها حكماً أخلاقياً؛ لأنني أكتب في المنطقة الواقعة في ما وراء الخير والشر، وهذا موجود بشكل مضاعف في «بساتين البصرة»؛ إذ إن الحكم الأخلاقي منحّى جانباً فيها، وأي اختزال لشخصية ما في حكم أخلاقي بعينه يعد إجحافاً بحق سماتها الأخرى، فالمسافة تكاد تتلاشى بين الناسك والقاتل، فهما أحياناً وجهان لشخصية واحدة، بكل ما يندرج بينهما من أطياف وظلال.

قصة متهدمة

■ استشهدت بمقولة رولان بارت «إن الحلم يمثل قصة متهدمة، وإنه ليصنع من خرائب الذاكرة» من كتابه «همهمة اللغة» وهذا ما قاله فرويد، من أن الأحلام، ما هي إلا فضلات المخ البشري.. كيف تتفقين مع هذه المقولة وفي الوقت نفسه تنقلين عن كتاب تفسير الأحلام الكبير لابن سيرين رغم تعارضهما؟

– لا أتفق مع رؤية فرويد هذه، وأرى أن من الخطأ حصر الأحلام بكل شساعتها وانفتاحها ومراوغتها في توصيف بعينه، والأهم أن هذا الحصر مضاد لمفهوم الفن بما يعنيه من رحابة وركض وراء الاحتمالات المختلفة، مهما بدت غريبة لأول وهلة، الاستشهاد بمقولة رولان بارت له علاقة ببنية الرواية القائمة على قصص تنتمي لأزمان وأماكن مختلفة، وله علاقة أيضاً بالطريقة التي تتراءى فيها الحكاية القديمة لهشام خطاب؛ كمزق وشظايا وقصص تبدو متهدمة في البداية قبل أن تنسجم معاً في النهاية.

دور الأحلام والرؤى مركزي في الثقافة الإسلامية، وتفسيراتها في هذه الثقافة بالغة الفنية والإلهام، خاصة أنها منفتحة على اللغة وجمالياتها، وعلى النص القرآني وتأويلاته، وعلى البيئة العربية بخصائصها المميزة، وكذلك على ذاكرتنا الجمعية ووجداننا الشعبي، أنا مهتمة بهذا الجانب، وقرأت فيه كثيراً، سواء لكتاب عرب كلاسيكيين أو لمستشرقين ينتمون لثقافات أخرى، اهتموا بالأحلام والرؤى في ثقافتنا.

شيء آخر أود الإشارة إليه، ما أتفق أو أختلف معه ليس مهماً هنا، الأهم ما تتفق معه الشخصيات الفنية التي أكتب عنها، وما تعترض عليه، حين أكتب عن شخصية ما، أسعى إلى تقمص طريقتها في التفكير والنظر إلى العالم وفق رؤيتها ومنطقها، وليس وفق رؤيتي الشخصية بالضرورة، قد أتفق مع هذه التفصيلة أو تلك في معتقدات شخصية ما، لكن في النهاية، آراء الشخصيات وما تعتنقه يخصها هي ولا يخصني أنا، أندهش حين أرى من ينقل اقتباساً على لسان شخصية من رواية ما كما لو كانت تعبر عن رؤية المؤلف، مع أن الرواية نفسها قد تحتوي اقتباساً – على لسان شخصية أخرى – يناقض الاقتباس الأول.

■ تلك المخيلة في الانتقال بين الماضي والحاضر بدون فواصل، دون أن يفقد القارئ متعة المتابعة، كيف تمكنتِ منها؟

بساتين البصرة

– لا يكون الأمر صعباً حين يبدأ خيط الحكاية في التشكل والاتضاح خلال عملية الكتابة؛ إذ تتشكل معه الحبكة وتتضح الخطوط العامة للبناء أقول الخطوط العامة لبنية العمل، وليس البنية نفسها؛ لأن بناء العمل وتركيبه بالنسبة لي، غالباً ما أعمل عليه لاحقاً، بعد الانتهاء من المسودة الأولى.

وفي رأيي أن الشكل لا ينفصل عن المضمون، فالأخير ينادي الأول؛ إذ يقترح المضمون الشكل الملائم له، قد تلهمني جملة كتبتها عرضاً في المسودة الأولى البنية الملائمة للعمل، أو قد يفعل ذلك خيط بدأته وبدا لي نافراً في البداية، قبل أن أنتبه إلى أنه يوحي بجوهر ما أبتغي الوصول إليه، أو جوهر ما يقترحه علي العمل وشخصياته.

أعدت كتابة «بساتين البصرة» أكثر من مرة، وحذفت منها كثيراً جداً، بهدف الوصول إلى أقصى درجة متاحة من الانسيابية والسلاسة، وأتمنى أن أكون قد وُفقت في هذا. بعد الانتهاء من العمل تماماً، ابتعدت عنه لفترة طويلة نسبياً، ثم عدت لتحريره وتنقيحه مجدداً، هذه الفترة ساعدتني في النظر إليه بعينين جديدتين.

أكثر من احتمال

■ هشام خطاب ويزيد بن أبيه اسمان لشخص واحد في زمنين مختلفين، هما نفس الروح، لكن هل ثمة فوارق أخرى بخلاف الاسمين؟

– هل هما فعلًا اسمان لشخص واحد؟ لا شيء في العمل يقطع على نحو حاسم بهذا، ولا بما يناقضه طوال الوقت، ثمة أكثر من احتمال وأكثر من تأويل، حتى هشام نفسه يعترف بحيرته قرب نهاية الرواية، وإن لم يعترف بهذه الحيرة، فهو منذ البداية من نوع الراوي غير الموثوق به، لا أنفي ما تقترحه من أنهما اسمان لشخص واحد، بالمناسبة أقول فقط إن هذا أو عكسه من الممكن الخروج به من النص وفق التأويل الخاص لكل قارئ، وهذا ما حدث في القراءات العديدة التي تناولت العمل نقدياً.

■ ذكر وباء الطاعون الذي حصد الأرواح في البصرة في العصر العباسي، هل يمكن أن نعتبره تناصاً مع ما يحدث الآن بسبب فيروس «كورونا»؟

– الرواية مكتوبة في 2018، أي أن الأجزاء الخاصة بطاعون البصرة في نهاية العصر الأموي سابقة على وباء «كورونا» المستجد، ولم أضف إليها أي شيء حين بدأ هذا الوباء؛ لأن الرواية كانت مكتملة بالفعل.



قواعد «كورونا».. رفيق جديد في رحلات التخييم

العين:

منى البدوي

تعدت التغيرات في أنماط الحياة المختلفة التي فرضها فيروس «كورونا» حدود الحفلات والزيارات والتسوق والعمل وغيرها لتصل إلى التخييم في البر أو ما بات يُعرف في ظل الجائحة بـ«تأثيث الصحراء»، وهو المصطلح الذي راج تداوله وبشكل ملحوظ بين أفراد المجتمع المحلي خاصة عبر وسائل التواصل؛ إذ يستكمل الأهالي ما اعتادوا عليه من قضاء أيام في الصحراء خاصة في الأجواء الباردة؛ لكن بطرق وأنماط مختلفة.

فرض «كورونا» أنماطاً مختلفة لرحلات البر، واستحدثت أساليب وطرق جديدة مصحوبة بتغيرات طرأت على الاحتياجات والأمتعة التي عادة ما تصطحبها الأسر والتي لا تتجاوز الحطب والخيمة والمواد الغذائية؛ إذ أخذت هذه النوعية من الرحلات صوراً جديدة تظهر فيها وبوضوح ملامح الإجراءات الاحترازية والوقائية؛ للحد من انتشار فيروس «كورونا» وأيضاً تتناسب مع متطلبات الحياة العصرية.

وقال المواطن صالح النعيمي صاحب أحد المشاريع المتخصصة بتجهيز مواقع للتخييم في صحراء العين: إن التخييم في البر نمط ترفيهي قديم تواصله الأجيال بطرق جديدة ومختلفة تتناسب مع الظروف الحالية سواء من جهة انتشار الوباء وما يتطلبه من اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية وأيضاً متطلبات الإنسان في العصر الحالي، والذي اعتاد على نمط الحياة السهلة التي تتوفر فيها جميع متطلباته ومن ضمنها التكنولوجيا.



التخييم بنمط عصري

وأضاف: في ظل انتشار الجائحة، أول ما يتم أخذه في الاعتبار هو اتباع كل الإجراءات الاحترازية والتي تبدأ من وضع شروط على المستأجر منها تحديد عدد المتواجدين والذين لابد أن يكونوا أقارب من الدرجة الأولى، إضافة إلى وضع الأثاث من مقاعد وأسرّة وغيرها على مسافات متباعدة وأيضاً تزويد الموقع بالمعقمات إلى جانب توفير «كرافان» للمبيت وهو ما تحتاج إليه الأسر التي تعد من أكثر الفئات إقبالاً على التخييم بصورته الحديثة.

وأشار إلى أنه على الرغم من جميع التغيرات التي طرأت على ملامح التخييم فإنه تم الأخذ في الاعتبار المحافظة على الممارسات الأساسية التي اعتاد الأفراد على ممارستها خلال افتراش رمال الصحراء وترك خيار ممارستها وفقاً لرغبة الفرد واحتياجاته وأهدافه من الرحلة.

«راعي الدكان».. مواطن ثمانيني فخور بمهنته



عيسى مراد في بقالته

رأس الخيمة:

حصة سيف

عكف المواطن الثمانيني عيسى مراد عبد الرحيم على مزاولة مهنته؛ حيث إنه صاحب بقالة صغيرة منذ أن افتتحها في السبعينات من القرن الماضي في منطقة دهان في رأس الخيمة.

ولم تتغير بضاعة بقالة الثمانيني «راعي الدكان»؛ إذ تقتصر على المواد الاستهلاكية، التي قلما تتواجد في المتاجر الأخرى، وأبرزها أنواع الحلويات القديمة، ونخي «حمص» وعلكة بأنواعها، و«يقط» لبن مجفف، توزعت في علب معروضة على الطاولة الصغيرة التي يجلس إلى جانبها «راعي الدكان»، ويقدم بعضها هدية لضيوفه.

وحين يلقي الزبون نظرة عامة على البقالة ينشغل بالمواد الاستهلاكية العتيقة المعروضة فيها، وكأنه رجع للسبعينات من القرن الماضي، فما تزال كل المواد التي كانت تستهلك قديماً تنتج ويشتريها الثمانيني لتكون بقالته مصدراً لمحبيها.

قال عيسى مراد: افتتحت البقالة في عام 1977، في منطقة دهان، وكنت أعمل في الصباح في منطقة رأس الخيمة التعليمية، وتقاعدت بعد 26 عاماً، وتفرغت للدكان أقضي فيه جل وقتي، وحالياً يقع دكاني في وسط الحي السكني القديم، وما زلت أزاول مهنتي بكل فخر وسعادة.

رفيف

الاقتصاد الثقافي الناعم

يمكن الإضافة على ملف الثقافة والاقتصاد الذي نشرته جريدتنا «الخليج»، أمس، في صفحتين بالقول إن الثقافة أولاً هي قطاع كأي قطاع تنمية وإنتاج وخدمات، ولهذا القطاع مؤسسات وإدارات وبرامج وإعلام وموازنة مالية سنوية، هذا من حيث الإدارة والتنظيم وأيضاً من حيث المبدأ، وبكلمة ثانية، قطاع الثقافة لا يختلف بهذا المعنى عن أي قطاع آخر يسهم عملياً وبشكل يومي في الاقتصاد، وفي ملف أمس، جرى وصف اقتصاد الثقافة بِـ«الاقتصاد الناعم» بوصفه اقتصاد فنون، واقتصاد صناعات إبداعية مثل المسرح، والدراما، والسينما، والمنتوجات اليدوية والنحتية والحرفية التي تدرّ أرباحاً ولها رؤوس أموال، وسوق، وتعاملات تجارية، وفي العام الماضي عندما ضربت تداعيات كورونا الصناعات الإبداعية في الإمارات سارعت الدولة إلى دعم هذه الصناعات مادياً ومعنوياً، وتسجّل الإمارات بهذه المبادرة أسبقية أدبية وأخلاقية بين بلدان العالم في محافظتها على هذا النوع من الثقافة الناعمة أو الاقتصاد الناعم.

اليوم تدخل مفردة الثقافة في كل شيء: في السياسة، وفي الاقتصاد، وفي التجارة، وفي السوق، كما أن الثقافة هي مفردة قائمة في المعمار وفي الزيّ، وفي الطعام، وفي الفنون وبخاصة الموسيقى والغناء، أي الفنون الشعبية.

هذه المكوّنات «الناعمة» من المعمار وحتى الفنون الشعبية هي أيضاً اقتصاد، ولها سوق، وتخضع لتجاذبات الربح والخسارة، وتتأثر بالطوارئ العابرة للقارّات مثل وباء كورونا، وحين يجري الحديث عن تحويل الثقافة إلى اقتصاد ناجح أو مربح، نضع في الحسبان أن الثقافة ليست جسماً معزولاً عن الاقتصاد منذ أن أصبح لهذا القطاع الأخير مؤسسات ومفكرون ومنظّرون، فالكثير من النظريات الاقتصادية تبلورت وأصبحت علماً قائماً بذاته على يد مثقفين، وما من نظرية اقتصادية إلاّ وتحتاج إلى عقل ثقافي يدعمها ويكرّسها في الفكر والفلسفة.

نتحدث أيضاً عن الثقافة والاقتصاد المربح، وفي الوقت نفسه لا ننسى أن قطاعات النشر وصناعات الكتاب في أوروبا وأمريكا واليابان والصين وروسيا هي قطاعات اقتصادية ناجحة؛ بل كبرى على مستوى الأيدي العاملة، وعلى مستوى التوزيع والتبادلات التجارية الثنائية بين بلدان العالم.

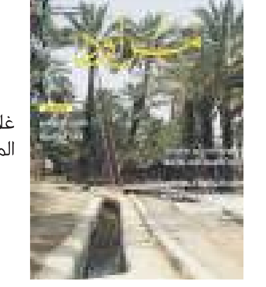
سوق الإعلان، أيضاً، ليست بعيدة عن سوق الثقافة أو أن الإعلان هو شكل من أشكال التسويق، ويحضرني هنا مقالة قرأتها قبل سنوات طويلة للكاتب السوداني أحمد عمرابي يذكر فيها كيف تروّج إحدى شركات التبغ لسجائرها وذلك بالاتفاق مع إحدى دور النشر بأن يعمد الروائي وهو يصف شخصية بطل الرواية إلى جعله يدخن ذلك التبغ الذي تروّج له الشركة.

الجوائز الأدبية العديدة العربية والعالمية، مضافاً إلى ذلك جائزة نوبل، والترجمات وبخاصة ترجمات الرواية والاعترافات والسير الذاتية والمذكّرات كلها معاً هي حزمة اقتصادية تقوم على ملايين الدولارات في العالم فضلاً عن أرباح البنوك والشركات المتخصصة في الاستثمار الثقافي.

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

عدد جديد من «مراود»



غلاف المجلة

صدر مؤخراً عن معهد الشارقة للتراث العدد الجديد من مجلة «مراود»، مفرداً ملفاً خاصاً بعنوان «التراث الإماراتي إلى العالمية»، محتفياً بعناصر التراث الإماراتي المسجلة على قوائم «اليونيسكو».

وقال د. عبد العزيز المسلّم، رئيس المعهد، رئيس التحرير: «يأتي تسجيل «الأفلاج» وسباقات الهجن على قوائم اليونيسكو تتويجاً للجهود الرسمية الحثيثة، واستكمالاً للمساعي الطيبة التي بدأتها الإمارات منذ فترة طويلة، وذلك ما حدانا إلى الاحتفاء بهذه المناسبة وتسليط الضوء على كل العناصر التراثية الإماراتية المسجلة على قوائم اليونيسكو، ضمن ملف خاص بعنوان «التراث الإماراتي إلى العالمية»، وهو موضوع خصب وحيوي ومهم لما سيسهم به من تعريف شامل بمختلف العناصر التراثية الإماراتية، وفتح نافذة مشرعة لتقديم عناصر أخرى للتسجيل اتساقاً مع تلك الجهود، حتى تضاف إلى سجل الإمارات الزاخر».

وأضاف: «يجد القارئ في العدد استعراضاً للعناصر الأحد عشر التي تم تسجيلها إلى الآن، وهي (الصقارة، السدو، التغرودة، العيالة، القهوة العربية، المجالس العربية، الرزفة، العازي، النخلة، الأفلاج، سباقات الهجن).

طفل مصري يفوز في «تطوير التعليم باليابان»

القاهرة:

الخليج

تقدمت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، بالتهنئة إلى الطفل حمد الزناتي، نجل الباحث حسين الزناتي، الخبير التعليمي المصري باليابان، وأحد رواد مؤتمر «مصر تستطيع بالتعليم»؛ وذلك لفوزه بالمركز الأول في أفضل مشروع لتطوير التعليم في اليابان، ضمن مسابقة أفضل فكرة تعليمية، وسط منافسة مع 2500 طالب ياباني.

وأعربت مكرم عن تمنياتها لحمد الزناتي ووالده، بمزيد من التقدم والرقي في مسيرتهما، مضيفة أن «المصري يقدر»، ومع كل إنجاز يحققه المصريون بالخارج، فإن ذلك يرفع اسم مصر عالياً على مستوى العالم، ويعكس صورة مصر والمصريين الإيجابية في الخارج.

جامعة مصرية الأولى في «تحدي الحلول الرقمية»

القاهرة:

«الخليج»

فاز فريق من جامعة النيل الأهلية، ممثلاً عن مصر، بالمركز الأول في مسابقة جوجل (تحدي الحلول الرقمية 2020)، على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا، عن مشروع «اكسيليا»، الذي قدمه الطلاب عادل سمير، ومحمد عادل، محمد خالد، يارا خالد.

ويعد مشروع «اكسيليا»، منصة تساعد الطلاب الجامعيين في التواصل بشكل أسهل، وأكثر فاعلية، للمساعدة في المشاكل التقنية والأكاديمية، عن طريق تقنيات التواصل المباشر، باستخدام أدوات «جوجل» المتاحة للجميع.

3 ملايين درّاجة في مقابل 1,1 مليون سيّارة

الدراجات الهوائية تعقّد مرور برلين

لطالما كان التنقّل بالدرّاجة الهوائية سهلاً في برلين، غير أن ازدياد مستخدميها جرّاء جائحة «كوفيد-19» يعقّد الحركة المرورية في شوارع العاصمة الألمانية.

فبرند ليشنر كان يمشي بهدوء على الرصيف في شارع فريدريشتراسيه الشهير في برلين، عندما صرخ به أحد ركّاب الدرّاجات الهوائية طالباً منه أن يحيد عن طريقه.

ويقول ليشنر الذي يعمل في قطاع التأمين: «يزداد الوضع سوءاً. أخشى الدرّاجات الهوائية أكثر من السيّارات»، منددًا بسلوك بعض الركّاب الذي «يزداد عدوانية».

ومنذ بدء انتشار «كوفيد-19»، ازداد عدد سكّان برلين الذين يستخدمون الدرّاجات الهوائية للتبضّع أو للذهاب إلى العمل بنسبة 25% تقريباً، بحسب سلطات المدينة.

ولا شكّ في أن وسيلة النقل هذه جيّدة للحفاظ على الرشاقة وجودة الهواء والصحّة العامة، وهي تحدّ من اكتظاظ المواصلات العامة.

غير أن الشرطة كشفت في المقابل عن ازدياد في شكاوى المشاة، ومخالفات ركّاب هذا النوع من الدرّاجات، بحيث اقترحت بربارا سلوفيك، رئيسة شرطة برلين، إلزام مستخدمي وسيلة النقل هذه بتسجيل درّاجاتهم؛ لتسهيل التعرّف إلى المخالفين.

وقالت، في مقابلة مع «برلينر مورجنبوست»، إن «أكثر من 50 % من حوادث السير التي تتعرّض لها الدرّاجات الهوائية سببها الركّاب أنفسهم».

ولقي 17 مستخدماً للدرّاجات الهوائية حتفهم هذه السنة في حوادث مرورية، أي أكثر بعشرة أشخاص من الحصيلة المسجّلة العام الماضي في الفترة عينها. وتضمّ برلين نحو 3 ملايين درّاجة هوائية، في مقابل 1,1 مليون سيّارة مسجّلة، بحسب زورنزن.

ولا تتعدّى المسالك المخصّصة للدرّاجات الهوائية سوى 3 % من شبكة الطرق في المدينة، في حين تتخطّى حصّة هذه الدراجات في الحركة المرورية 18 %، بحسب أنيكا مينكن من «فيركيرسكلوب دويتشلاند». وهي توضح أن «ضيق المكان يؤدّي إلى ضغوط تتسبّب بسلوك عداوني».

وعلى سبيل المقارنة، تشكّل السيّارات نحو 33 % من الحركة المرورية، في حين تشغل الدراجات 58 % من المسالك.

ويؤكّد أوليفر فويتسيك، المسؤول في شرطة برلين أن «من المستحيل إنشاء طرق ومسالك للدرّاجات الهوائية وأرصفة أينما كان في برلين».

«المطابخ الشبح» تلتهم المطاعم التقليدية



الأطباق متوافرة بكبسة زر على الهاتف

أدت جائحة «كوفيد ـ 19» إلى انتشار ظاهرة «المطابخ الشبح» في الولايات المتحدة، وهي مطابخ لا يمكن للزبائن أن يقصدوها لتناول المأكولات أو استلام طلبياتهم؛ إذ لا تقوم سوى بتحضير أطباق توصلها إليهم.

وإذا بحث أحد عن مطعم «فايربيلي وينجز» أو «مونستر ماك» في الأراضي الأمريكية، فلن يرى يوماً لافتة له في الشارع.

غير أن أجنحة الدجاج أو أطباق المعكرونة التي يُعدّها متوافرة بكبسة زر على الهاتف الذكي عبر منصة لتوصيل البضائع إلى المنازل. فهذه العلامة التجارية، كما العشرات غيرها، أنشئت لغرض تسليم المنتجات لا غير. وهي تحضّر أطباقاً في مطابخ توصف بـ«الشبح» بعيداً عن الزبائن.

فهذه الظاهرة التي تُعرف أيضاً بالمطابخ الخفية «دارك كيتشن»، والتي هي أصلاً قيد الازدهار منذ سنتين أو ثلاث تعزّزت بفعل الوباء.

ويلفت نيكستبايت، وهو أحد مشغلي هذه «المطابخ الشبح» من قبيل «فايربيلي وينجز» و«مونستر ماك»، إلى أن «عادات المستهلكين تغيرت جراء وباء «كوفيد ـ 19». وقد خاض كثيرون غمار هذه المنصات».

وكانت الأحوال مؤاتية لهذا النوع من المبادرات مع إغلاق المطاعم طوال أشهر، ثم فتحها بقيود وتفضيل البعض البقاء في المنزل وعدم الخروج لتناول الطعام.

وبين يناير/كانون الثاني، وسبتمبر/أيلول 2020، تلقت «دورداش» كبرى منصات تسليم الوجبات في الولايات المتحدة (47% من الحصص في السوق)، 543 مليون طلبية؛ أي أكثر بثلاث مرات من المجموع المسجل العام الماضي.

وخاض البعض من أصحاب المطاعم التقليدية غمار هذا المجال، تحت ماركتهم الخاصة أو قدموا في سياقه عروضاً جديدة.

لزوم ما يلزم

ضحك النجوم من الذقون

هل أنت مثلي منزعج من تصرفات النجوم والكواكب؟ بصراحة، جاوز الطيش المدى. انتهى العام والمنجمون مستمرون. دعك من عطارد، زحل، الزهرة، فهذه تعلمت من كوكبنا الاهتمام بالسفاسف، الأنكى هو تلك المجموعات الكبرى من المجرّات المنشغلة بأخبار الفنانين العرب. بلدان كاملة في مهب الأعاصير، وهمّ النجوم في أخبار الطرب.

عنقود العذراء مثلاً، هو من أكبر تجمعات المجرات، يضم ما بين 1300 و2000 مجرة. على مسافة 65 مليون سنة ضوئية، تصور 650 مليار مليار كيلومتر. 650 وإلى جانبها 18 صفراً. بدلاً من السؤال: كيف استطاعت تلك العملاقة الكونية أن ترى تفاصيل ما سيحدث للفنانين العرب، تخيل نفسك قادراً على رؤية تفاحة على مسافة مليون كيلومتر؛ بل إنك تبصر واحداً من المليون من حبة رمل على تلك التفاحة. حقيقة المقاييس أصغر تحتاج إلى أستاذ في الرياضيات.

لماذا يكرر القلم هذه الحملات كل عام؟ السبب أيضاً أعاده مراراً. لو كان للعالم العربي المئات من مراكز البحث العلمي، ومستوى أمّية لا يتجاوز 10%، وفضائيات واعية تربوية نهضوية، لكان الأمر هيناً. أما في العالم العربي فمشاهد الترويج للخرافات في الحياة العامة، لا يحصيها الحاسوب العملاق. يقول المثل: «أحشفاً وسوء كيلة»؟

هؤلاء المنجمون يضحكون من ذقون مشاهدي برامج الأساطير، ويستغلون خرس الأجرام السماوية. هم يصورون النجوم ككائنات عاقلة أعلم بأدق التفاصيل على الأرض من أهل الأرض أنفسهم. ههنا يختلط الحابل بالنابل، فالنجم يعلم ما لا يعلم الشخص عن يومه وغده، وهو أدرى من كل سلطات الدول بشؤون بلدانها، لكن النجوم باحت بعلومها للمنجم، الذي لا تربطه لغة مشتركة بالأجرام السماوية، فهو يدعي أنها توحي إليه وتُلهمه، وإلا فكيف عرف وعلم وكشف ما لا يعلم أحد غيره على الفضائيات؟ تلك الخزعبلات لا أهمية لها لو كان للعرب ألف مجلة علمية، وبرامج تلفزيونية وإذاعية في كل العلوم والتقانات، ونوادٍ علمية في كل الأحياء، عندئذ يضحك الناس في تسلية وترفيه.

أما والحال هذه، فالعرب لا يعرفون حتى كيف يضمنون مواقعهم على الأرض، ولا شك في أنهم قنعوا بما دون النجوم، إلا من رحم ربك.

لزوم ما يلزم: النتيجة السلبية: عندما تصبح الخرافات التخديرية ترفيهاً تلفزيونياً، فعلى الإعلام أن يعيد النظر في مفاهيمه.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

هارون

سعيد سالم يستعرض محطات من مسيرته في «حكايتي»

يستضيف البرنامج الحواري «حكايتي» الذي تعرضه قناة الشارقة، التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، الفنان المسرحي الإماراتي سعيد سالم، ليأخذ الجمهور نحو سيرة فنية مليئة بالمنجزات يضيء خلالها على مراحل مختلفة شكّلت بداياته كممثل على خشبة المسارح الوطنية، وساهمت في جعله واحداً من وجوه الفنّ الإماراتي والعربي.

ويتوقف سالم خلال الحلقة التي يقدمها الإعلامي حسن يعقوب المنصوري، في العاشرة من مساء اليوم، عند بداياته الفنية التي استهلها على خشبة مسرح أم القيوين متحدثاً عن أول عمل مسرحي شارك فيه وشهد حضور المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي وجه له كلمات محفزة، كما يتناول الضيف مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة لمسرح أم القيوين.

ويتخلل الحلقة الكثير من المواقف التي يستعرضها الفنان، إذ يتطرق للحديث عن النقلة النوعية التي حدثت له خلال مشاركته مع الفنان الكويتي الراحل عبد الحسين عبد الرضا في بعض الأعمال الفنية، والمواقف التي تعرّض لها خلالها، ويكشف سعيد جانباً من تفاصيل رحلته الشهيرة للعلاج في إسبانيا وأهم الأحداث التي مرّ بها هناك، كما يتطرق للأعمال التطوعيّة التي شارك فيها. إلى جانب ذلك يقدّم البرنامج شهادات حيّة من ابنه حسين الذي يتحدث عن مسيرة والده الفنية والعلاقة التي تجمعهما، إضافة إلى مداخلة من زميله وصديقه الفنان سيف عدران.

استعرض البرنامج في حلقته الماضية محطات إبداعية شكّلها الفنان الإماراتي منصور الفيلي، وتعرّف الجمهور على محطات من مسيرة الفيلي أوصلته لأن يكون أول إماراتي يصل إلى العالمية خلال مشاركته في واحد من أفلام «جيمس بوند» الشهيرة أمام النجم العالمي بيرس بروسينان، إلى جانب مشاركته في سينما «بوليوود» في العديد من الأعمال.

سعيد سالم وحسن يعقوب المنصوري

إضاءات

احترم هذه القاعدة

مع أن الكذب ليست له درجات ولا ألوان، إلا أنه توجد أكاذيب مدمّرة وضررها أكبر من سواها، وتوجد أكاذيب تبعاتها أخف وطأة وألماً من سواها. ومع هذا، فإنني أجد أن هناك نوعاً من الأكاذيب يحمل ضرراً بالغاً وكبيراً ولا يستهان به أبداً، ومشكلة هذا النوع من الكذب أنه قد لا ينتج إلا بسبب مرض نفسي أو نحوه.

وأقصد تحديداً الكذب على النفس، يمكنك أن تخدع وتكذب على من تريد من الناس كيفما تريد، خاصة في المواضيع التي تمسّك وتتقاطع مع حياتك، لا أحد يهتم، لكن أن تخدع نفسك وتكذب عليها وتتوهم أنك تفعل الصحيح وأنك تسير على الطريق الأمثل، وواقعك اليومي ينم ويفصح عن مخالفة لهذا النهج، فأنت فعلاً لا تكذب إلا على نفسك، وتبعات هذا الكذب لن تصيب أحداً آخر سواك، وبالتالي جميع الأضرار ستقع عليك.

عندما تقول للآخرين إنك تمتلك مهارات عالية في البرمجة أو في الرياضيات أو نحوها من العلوم، والحقيقة أن مستواك فيها أقل من الاعتيادي، قد تجد الإشادة والتصفيق وقد تشاهد في عيون البعض الإعجاب والإشادة بمهاراتك وذكائك، ولكن في الواقع ستُخفق ولن تتجاوز الاختبارات دون استعداد واستذكار، وإن صدقت كذبتك، فإن النتيجة إخفاقك وفشلك الذريع. الحال نفسه يمكن تطبيقه على موظف ينشر بين زملائه معلومات عن قدراته ومهاراته والدورات والورش المتخصصة التي التحق بها ونجح في إنهائها بتفوق كبير، ويصدق هذه الأكاذيب فيبدي الاستعداد لتولي مهام عمل تفوقه علمياً ومهارياً ومعرفياً، وعندما توكل إليه مهام عمل وفق كلماته وتأكيداته، يُخفق ويتراجع ويفشل. وهنا أجد كلمات تُنسب للروائي العالمي باولو كويلو، تنطبق على مثل هذه الحالة؛ إذ قال: «إذا أردت النجاح، عليك أن تحترم قاعدة: لا تكذب على نفسك أبداً».

مرة أخرى، مع أن الكذب بصفة عامة خصلة مذمومة في كل المجتمعات البشرية، تجنب الكذب على نفسك، تجنّب توهم قدرات معرفية وعلمية ومهارية لا تتمتع بها، تجنب أن تكذب على الآخرين ثم تصدق هذه الأكاذيب. ففي نهاية المطاف لن يتضرر ولن يسقط ويفشل نتيجة هذه الأكاذيب إلا أنت، ولن يتضرر أحد آخر سواك. وعلى العكس من هذه الحالة، فإن المصداقية والموضوعية، وعدم التوهم، نتيجتها الثقة بالنفس، ومعرفة القدرات الحقيقية. هي قاعدة ذهبية فعلية وحقيقية لا تكذب على نفسك، ولا تدع ما ليس فيك.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

الشقيق الأصغر لمنصور وعاصي يرحل عن 83 عاماً

إلياس الرحباني.. بصمة موسيقية باليد اليسرى

تُوفي الموسيقار اللبناني إلياس الرحباني أمس الاثنين عن عمر يناهز 83 عاماً. والفنان الراحل من مواليد العام 1938، والشقيق الأصغر للأخوين الراحلين عاصي ومنصور الرحباني. ونعى مشاهير وإعلاميون الموسيقار الراحل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

والرحباني موسيقي ملحن وموزع، كاتب أغانٍ، وقائد أوركسترا، لحن أكثر من 2500 أغنية ومعزوفة، 2000 منها عربية.

ولحن الرحباني وكتب مجموعة من الأغاني لعدد كبير من الفنانين المخضرمين اللبنانيين، أبرزهم فيروز، صباح، وديع الصافي، نصري شمس الدين، ملحم بركات، ماجدة الرومي وجوليا بطرس وغيرهم.

وشكلت الأغاني التي لحنها وكتبها لفيروز بصمة في الذاكرة اللبنانية منها: «يا لور حبك»،«الأوضة المنسية»،«معك»، «يا طير الوروار»، «بيني وبينك»، «جينا الدار»، «قتلوني عيونا السود»، «يا اخوان«،»منقول خلصنا«،»ياي ياي يا ناسيني«،»كان الزمان«،»كان عنا طاحون».

وألف موسيقى تصويرية لـ25 فيلماً منها أفلام ومسلسلات مصرية، ومعزوفات كلاسيكية على البيانو، من أشهرها أفلام «دمي ودموعي وابتسامتي» و«حبيبتي» و«أجمل أيام حياتي» ومسلسل «عازف الليل».

الرحباني المولود في مدينة إنطلياس في جبل لبنان، متزوج من نينا خليل وله منها ولدان غسان وجاد المعروفان في مجال الفن وصناعة الموسيقى في لبنان والعالم العربي.

ودرس الرحباني الموسيقى في الأكاديمية اللبنانية في الفترة من عامي 1945و1958، والمعهد الوطني للموسيقى (1955 - 1956)، إضافة إلى تلقيه دروساً خاصة لعشرة أعوام، تحت إشراف أساتذة فرنسيين في الموسيقى.

أحب الموسيقى بعد أن تعرّف اليها من خلال أخويه عاصي ومنصور اللذين يكبرانه في السن.

وفي التاسعة عشرة من عمره أراد التوجه إلى روسيا ليكمل دراسته. لكن إصابة في يده اليمنى منعته من ذلك. وكان تلاشي الحلم صدمة عظيمة له. وتخلى أستاذه عن تعليمه. لكنه صمم على المتابعة بيده اليسرى، ووجّه اهتمامه إلى مجال التأليف الموسيقي.

وفي العشرين من عمره استدعته إذاعة «بي بي سي» البريطانية بفرعها في لبنان وتعاقدت معه على تلحين 40 أغنية و13 برنامجاً، فكان ذلك أول عمل رسمي له بأجر بلغ 3900 ليرة لبنانية.

محطة رئيسية

كان عام 1962 محطة رئيسية في حياته؛ فقد بدأ فيه التعاون مع المغنّين المعروفين، بأغنية «ما أحلاها» للمغني نصري شمس الدين، وبدأ العمل مخرجاً ومستشاراً موسيقياً في إذاعة لبنان، وتعرّف الى حبيبته «نينا خليل» وتزوجها.

بقي في إذاعة لبنان حتى 1972، واشتغل أيضاً منتجاً موسيقياً لدى شركات منتجة للأسطوانات. وفي 1976 سافر مع عائلته إلى باريس. وقدّم للعالم مئات من الأعمال الموسيقية، أسهمت في ثراء ورقيّ الفنون العربية خلال القرن العشرين.

وتلقى العديد من الجوائز، منها: جائزة مسابقة شبابية في الموسيقى الكلاسيكية 1964، جائزة عن مقطوعة La Guerre Est Finie في مهرجان أثينا عام 1970، شهادة السينما في المهرجان الدولي للفيلم الإعلاني في البندقية عام 1977، الجائزة الثانية في مهرجان لندن الدولي للإعلان عام 1995، الجائزة الأولى في روستوك بألمانيا عن أغنية Mory، وجوائز في البرازيل واليونان وبلغاريا. وعام 2000 كرّمته جامعة بارينجتون في واشنطن بدكتوراه فخرية، وكذلك جامعة أستورياس في إسبانيا.

نُصّب عميداً لأكاديمية روتانا لتعليم الغناء، حين تأسيسها في 2004؛ لكنه استقال منها بعد مدة قصيرة، بمبرر أن قرارات اتخذت بدون استشارته.

وكان من أعضاء شرف الموسمين الـ 10 والـ11 من برنامج «ستار أكاديمي» للتعليق على الأداء؛ ومن أعضاء لجنة تحكيم برنامج سوبر ستار «أراب آيدول».

«ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي» تعرض «القطط الكبيرة» بعد غد

تبث قناة «ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي» التابعة لـ «أبوظبي للإعلام»، العرض الأول لسلسلة الوثائقي الجديد «القطط الكبيرة»، أسبوعياً بدءاً من بعد غد، وذلك بعرض فيلم «النمر اليشم العينين».

يتناول الفيلم قصة أنثى نمر صغيرة تُدعى «توتو» ولدت في أجواء محفوفة بالمخاطر وسط فيضانات ماساي مارا في كينيا، واستطاعت بالكاد أن تنجو بمساعدة والدتها التي صاحبتها في مغامرتها لتعلم المهارات الأساسية للبقاء على قيد الحياة، مثل التسلق وصيد الفريسة وتجنب خطر الضباع.

تتابع كاميرات «ناشيونال جيوغرافيك» قصة «توتو» بشغف واهتمام، وذلك في عرض مشوق يمتد لمدة ساعة من إنتاج ناشيونال جيوغرافيك إكسبلوررز والمؤسسين المشاركين لمبادرة القطط الكبيرة بيفيرلي وديريك جوبرت.

يسلط الوثائقي الضوء على التحديات والأخطار التي تواجه القطط ذات الطبيعة الوحشية حيث تواجه 6 فصائل من مجمل 9 أنواع فرعية خطر الانقراض الوشيك بسبب فقدان الموائل وتدهورها فضلاً عن تدخل العنصر البشري الذي يمثل صراعاً مستمراً.

تُقدم «ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي» من خلال أسلوبها الفريد في عرض القصص البصرية مجموعة استثنائية من الأفلام والسلاسل التي تُمكن المشاهدين والمتابعين من الاقتراب من حياة الأسود والنمور والفهود للتعرف أكثر إلى طريقة حياتهم، انتصاراتهم وهزائمهم وصراعاتهم الدامية من أجل البقاء على قيد الحياة.

حسابات النجوم

إعداد:
فدوى إبراهيم

جورج وسوف يتأمل روعة وجمال دبي

■ نشر الفنان جورج وسوف صورة على حسابه في «تويتر» تظهره وهو يطل من محل إقامته في دبي على المدينة، وكتب «لحظة تأمل ما بين روعة الطبيعة وجمال ما صنعه الإنسان».

■ شاركت الفنانة الإماراتية فاطمة الحوسني متابعيها على «إنستجرام» صوراً تجمعها بالفنان عبد العزيز سكيرين وكتبت «mbc تجمعنا للمرة الثالثة في عمل جديد».

■ أعلن الفنان والمنتج شريف رمزي عبر حسابه في «تويتر» عن شفائه من فيروس «كورونا» وكتب «بفضل الله نتيجة المسحة سلبية، شكراً على حبكم ودعواتكم».

■ شارك الفنان قصي خولي محبيه على «تويتر» ملصق مسلسله الجديد «لا حكم عليه» والذي يعرض على منصة «شاهد»، والعمل يجمع بين الإثارة والتشويق والدراما.

■ نوه الفنان اللبناني هشام حداد بوقف برنامجه «لهون وبس» الذي يعرض على قناة LBC بسبب بدء فترة الحجر المنزلي التي قررها بعد إصابة زوجته بفيروس «كورونا»، ورغم نتيجته السلبية إلا أنه يعاني الأعراض حسبما أعلن على «تويتر».

■ قريباً مسلسل «درب الهوى».. هذا ما أعلنه الفنان عبدالله الطراروة على حسابه في «إنستجرام»، والمسلسل من تأليف فاطمة حسين وسيناريو وحوار دخيل النبهان وإخراج حمد سعيد البدري.

■ أعلنت الفنانة مها أحمد على حسابها في «إنستجرام» عن طرح أولى حلقات برنامجها الجديد «زومبا» على قناتها في «يوتيوب».

وفاة الممثلة تانيا روبرتس

تانيا روبرتس

توفيت تانيا روبرتس، الممثلة السابقة في سلسلة أفلام «جيمس بوند» والسينمائية ونجمة برنامج «ذات سيفينتيز شو»في لوس أنجليس عن عمر يناهز 65 عاماً. بعدما أدخلَت المستشفى في 24 ديسمبر/كانون الأول الفائت على إثر سقوطها خلال تولّيها تنزيه كلابها.

واشتهرت روبرتس بدور العالمة الجيولوجية ستايسي ساتون في فيلم «إيه فيو تو كيل» العام 1985 ضمن سلسلة «جيمس بوند»، وفيه تولى الممثل روجر مور دور العميل 007 للمرة الأخيرة.

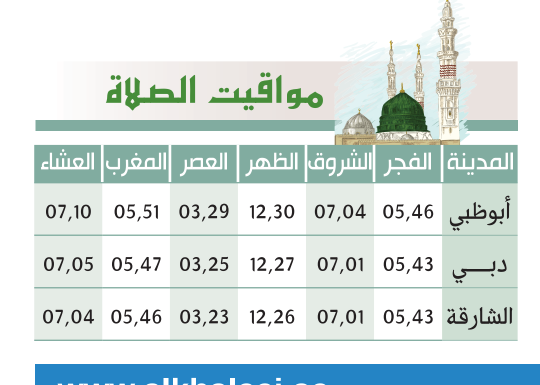
وأدت روبرتس دور البطولة في فيلم «ذا بيست ماستر» الخيالي العام 1982 وفي «شينا: ذا كوين أوف ذي جانغل» وهي النسخة النسائية من طرزان. ومن أبرز أفلامها الأخرى «بادي سلام» و«نايت آيز».

جنين في بطن رضيعة

أجرى فريق طبي بمستشفى الأطفال الجامعي في العاصمة المصرية القاهرة، عملية جراحية؛ لاستئصال جنين من بطن رضيعة عمرها 7 أيام؛ حيث لوحظ وجود جسم في بطن الطفلة أثناء حمل الأم، وأجريت لها ولادة قيصرية، وحجزت داخل وحدة حديثي الولادة بالمستشفى.







المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,46	07,04	12,30	03,29	05,51	07,10
دبـــي	05,43	07,01	12,27	03,25	05,47	07,05
الشارقة	05,43	07,01	12,26	03,23	05,46	07,04

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الثلاثاء 21 جمادى الأولى 1442هـ 5 يناير 2021م ـ العدد 15206

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

كتابة المجد

قبل 15 عاماً كانت الإمارات على موعد مع كتابة المجد، بتسلم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، رئاسة مجلس الوزراء، ليبدأ معها كتابة فصل جديد من تاريخ الوطن، عنوانه «الأولى عالمياً»، بعد أن تمكنّا بفضل رؤية سموه، وفرق العمل التي تولى رئاستها، من مزاحمة أكبر دول العالم، وإزاحتها عن قمة المنجزات العالمية، بمشاريع كان لأبناء الوطن وبناته السبق بها.

سنوات 15 مرت كلمح البصر من كثرة ما شهدته من أحداث وإنجازات خطها سموه بإرادة القائد التي لا تلين، فرسم الطريق لحكومة المستقبل، الذي استشرفه منذ آلت إليه مقاليد الأمور، فشكّل الفرق الحكومية، واستنهض همم الموظفين، وأشرع أبواب المسؤولين أمام المراجعين الذين كثيراً ما استقى من آرائهم في خططه التطويرية، لتبدأ قاطرة العمل على مختلف الصعد، وتتحول الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية إلى خلايا نحل، كلٌّ يقوم بالدور المنوط إليه، وصولاً إلى الصورة البهية التي وصلنا إليها اليوم.

15 عاماً شهدنا خلالها نقلةً نوعيةً في منظومة العمل الحكومي، التي أصبح قوامها دعم وتحفيز ومكافأة التطوير والابتكار، وتشجيع الشباب للمشاركة بفاعلية في المسيرة التنموية، من خلال تنمية قدراتهم، وصقل مهاراتهم، وجعل المؤسسات الحكومية حاضنات للإبداع الوطني، والاستفادة من تنوع المهارات والقدرات والخبرات، وتوجيهها بما يسهم في تحقيق تطور اقتصادي ومجتمعي وثقافي وإنساني شامل ومتكامل.

15 عاماً كانت كفيلة بإحداث نقلة حضارية تلمسها الجميع، بدءاً بتحويل 2500 خدمة حكومية من تقليدية إلى ذكية، مروراً بتعزيز تنافسية الدولة لتكون الأولى عالمياً في 121 مؤشراً في مختلف المجالات، وصولاً إلى تعزيز نسبة الشعور بالأمن والأمان وسيادة القانون وكفاءة النظام القضائي، والوقوف على أرض اقتصادية صلبة لا تهزها الأزمات، ما نتج عنه ريادة عالمية في استقطاب المواهب، دون إغفال إسعاد المواطنين الذين تم دعمهم سكنياً بـ 40 مليار درهم، ناهيك عن تخصيص 140 ملياراً للتعليم، و94 ملياراً لبرامج التنمية الاجتماعية، و50 ملياراً لقطاع الصحة ووقاية المجتمع.

15 عاماً عرفت خلالها مختلف مناطق الدولة دعسة قدم سموه، الذي جاب الإمارات شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً؛ لتلمس احتياجات المواطنين والوقوف على مطالبهم، فأحال المناطق النائية إلى قرى ومدن تعج بالحياة، وأدخل الفرحة إلى قلوب ساكنيها، متكئاً على مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة، التي حولت كل شبر من أرض الوطن، إلى جنة تنبض بالحياة.

15 عاماً مضت، ودوّنت إنجازاتها في كتب التاريخ، التي فتحت صفحاتها لـ 50 عاماً جديدة تمضي فيها بلادنا نحو مستقبل أعظم وأجمل بإذن الله تعالى.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com

«الأيدي الناعمة» تقود مترو موسكو



وظفت إدارة قطار الأنفاق في العاصمة الروسية موسكو سائقات مترو للمرة الأولى في تاريخها، بعد تعديلات أقرّت أخيراً على التشريعات الروسية التي كانت تستثني النساء من بعض المهن. وأشارت الهيئة إلى أن قيادة القطارات لم تعد مرتبطة بمجهود بدني شاق بفضل التطور التكنولوجي. (أ.ف.ب)



شيء ما

بيوت لا تشبه غيرها

يصف تقرير صحفي منزل الشاعر اللبناني المهجري جبران خليل جبران بأنه لا يشبه أي منزل آخر في بلدة الشاعر بلبنان، بشرّي، الذي قضى فيه نحو 12 عاماً من طفولته، ويضم ـ حسب ذلك التقرير ـ أغراض الحياة البسيطة التي رافقته حتى آخر يوم في حياته.

وعلى الرغم من أن البيت الذي غدا متحفاً لم يعد بالصورة التي كان عليها قبل أكثر من قرن، فإن المتعلقات الشخصية للشاعر كالسرير الذي كان ينام عليه، والطاولة التي كان يجلس أمامها، والإبريق الذي شرب منه، والقنديل الذي أضاء غرفته، كلها أمور تُعطي فكرة عن حياته البسيطة.

صيت جبران الشاعر هو الغالب، ولكن العارفين بسيرته يعلمون أن له وجهاً إبداعياً آخر لا يقل أهمية، هو وجه جبران الفنان التشكيلي، حيث بالوسع مشاهدة كثير من لوحاته المعروضة.

في المتحف لا تحضر روح جبران ومحطات إبداعه المختلفة فقط، فهو أيضاً، المكان الذي وُوري فيه جثمانه، وبجواره علقت يافطة تقول: «أنا حي مثلك، وأنا واقف الآن إلى جانبك، فاغمض عينيك والتفت، تراني أمامك».

على خلاف متحف جبران، لا يضم بيت الشاعر أحمد شوقي في الجيزة بمصر ـ الذي أصبح بدوره متحفاً ـ جثمان الشاعر، ويشار إلى اللون الأبيض لهذا البيت، والحديقة التي يقف فيها تمثال ضخم لشوقي نفسه نحته الفنان جمال السجيني.

وبحكم العلاقة المميزة بين الشاعر والموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، فإن المتحف يحتوي على جناح خاص بعبد الوهاب، به مكتبة تحتوي على مئات الكتب، فضلاً عن مسودات بخط يد شوقي، ومجموعة لوحات زيتية وتحف وصور لحياته الشخصية والعملية، وخصصت إحدى غرف المتحف لعرض الجوائز والأوسمة وشهادات التقدير والهدايا التي حصل عليها شوقي.

فيمَ تختلف بيوت كبار المبدعين، عرباً كانوا أو أجانب، عن بقية البيوت؟ الحق أن هذه البيوت قد لا تختلف في مظهرها الخارجي، ولا حتى في تنسيق غرفها في الداخل عن البيوت الأخرى، وليست بيوت هؤلاء المبدعين أفخم وأكثر أناقة من غيرها بالضرورة، فهناك ما يفوقها جمالاً وأناقة، ولكننا في هذه البيوت بالذات، نعيش تجربة أصحابها، ونتعرف إلى جوانب مثيرة للفضول في حيواتهم، قد تعيننا على ولوج عوالمهم الإبداعية.

أكثر من ذلك، فإن ما هو معروض في هذه البيوت، وقد غدت متاحف، يصبح بمثابة النوافذ الرحبة التي منها نطلّ على العصر الذي عاش فيه هؤلاء المبدعون، خاصة أنه بمقدار ما ترك أصحابها من بصمات في عصورهم، فإنهم كانوا ـ بالمقابل ـ أبناء لهذه العصور.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

عملة معدنية احتفالاً بيوم ميلاد إليزابيث الثانية الـ 95



العملة الجديدة

إعداد:

مصطفى الزعبي

تعتزم دار سك النقود الملكية البريطانية إصدار عملة نقدية بقيمة 5 جنيهات إسترلينية، في يوم ميلاد الملكة إليزابيث الثانية الـ 95، الذي سيحل في 21 إبريل/ نيسان المقبل، ونُقش على العملة عبارة «بقلبها وبتفانٍ»، والتي تضمنها خطابها الأول المتلفز عام 1957، حيث قالت في خطابها: «لا أستطيع أن أقودكم إلى ساحة المعركة، لكن يمكنني أن أمنحكم قلبي وبتفان للحفاظ على المملكة». وتعتبر مدة حكم إليزابيث لعرش بريطانيا أطول فترة مقارنة بالملوك السابقين.

وتخطط الدار لإصدار عملات معدنية أخرى بقيمة 50 بنساً في الذكرى الخمسين لليوم العشري، وهو اليوم الذي خفضت فيه العملة في بريطانيا وأيرلندا، وعملة بقيمة جنيهين بذكرى ولادة السير والتر سكوت المعروف بـ«أكثر الأسكتلنديين تأثيراً في التاريخ» بسبب مساهمته في الكتابة الأدبية، وعملة جنيهين في الذكرى 75 لوفاة إتش جي ويلز، الذي كتب روايات الخيال العلمي الكلاسيكية، وعملة بقيمة 50 بنساً لذكرى وفاة جون لوجي بيرد، المشهور بأعماله في التلفزيون.

وقالت كلير ماكلينان، من دار سك العملة الملكية: تكشف دار سك العملة الملكية كل عام عن سلسلة من العملات التذكارية للاحتفال باللحظات الهامة والمعالم التي ساعدت في رسم المملكة البريطانية. وأضافت: تمثل العملات النقدية لهذا العام أكبر الاحتفالات السنوية في2021.



إليزابيث الثانية

كتالوج «ثلاثي الأبعاد» لدرب التبانة

أنشأ عدد من العلماء من جامعة كارديف البريطانية، ومعهد ماكس بلانك لعلم الفلك الراديوي، وجامعة كنت، كتالوجاً جديداً «ثلاثي الأبعاد» لمجرة درب التبانة، أتاح لهم النظر في البنية الداخلية للمجرة، ومراقبة عمليات تشكل النجوم بتفاصيل غير مسبوقة.

وأظهر المسح الواسع النطاق، الذي أطلق عليه «SEDIGISM» التركيب الديناميكي للنجوم الداخلية في درب التبانة، من الكتل الفردية المكونة للنجوم إلى السحب، وهو ما يسمح بتوسيع دائرة المعرفة عن بنية مجرتنا.

وقالت د. آنا دوارتي كابرال، من جامعة كارديف، وهي مؤلفة رئيسية في الدراسة: «درب التبانة مجرة حلزونية يبلغ قطرها ما بين 170 ألفاً و200 ألف سنة ضوئية، وتحتوي على ما بين 100 و400 مليار نجم، وتتكون من منطقة أساسية محاطة بقرص مشوه من الغاز والغبار يوفر المواد الخام التي تتكون منها النجوم الجديدة».

وأضافت: «يساعد الكتالوج الجديد على دراسة كيفية تأثير «التركيب الحلزوني» لمجرتنا في دورة حياة الغيوم وخصائصها وفي النهاية على تكوين النجوم الذي يحدث داخلها، وتحديد البنية المجرية العالمية للمجرة، ما يوفر عرضاً مذهلاً ثلاثي الأبعاد للمجرة الداخلية».

وصُمم كتالوج السحب الغازية الجزيئية في المجرة عن طريق قياس النظير النادر لجزيء أول أكسيد الكربون (^{13}CO)، باستخدام تلسكوب «أتاكاما» الراديوي في تشيلي. وقال جيمس أوركهارت من جامعة كنت، المؤلف الرئيسي في الدراسة: «كشف الكتالوج الجديد أن نسبة صغيرة تقدر بحوالي 10% من هذه السحب تحتوي على غاز كثيف مع استمرار تشكل النجوم، وهو خلاف ما كان يعرف من قبل».



الكتالوج يتيح النظر في البنية الداخلية للمجرة ومراقبة عمليات تشكل النجوم

ركوب الأمواج دون بحر

كشف سيرجي سوبيانين، عمدة موسكو، أن أول مركز داخلي لركوب الأمواج في العالم سيتم بناؤه في منطقة خوروشيفو- منيفنيكي في عام 2023.

وقال سوبيانين: «سيحتوي المسبح، وهو بحجم 5 ملاعب لكرة القدم، على أمواج بطول مترين وشاطئ رملي وأشجار نخيل وضوء ساطع».

وأوضح أنه يمكن لما يصل إلى 80 شخصاً من مستويات مختلفة التدريب على الركوب في المسبح في نفس الوقت، من الأطفال البالغين 5 سنوات إلى راكبي الأمواج المتقدمين.

البعوض يتتبع البشر بشم «الديكانال»

هناك أكثر من 3 آلاف نوع من أنواع البعوض في الطبيعة حول العالم، لكن قلة منه تتعقب البشر وتمتص الدماء البشرية.

وأشارت كارولين ماكبرايد، الأستاذة المساعدة في علم البيئة وعلم الأحياء التطوري في جامعة «برينستون» بأمريكا، التي تركز في دراساتها المخبرية على أنواع البعوض التي تطورت لتلدغ البشر على وجه التحديد، إلى أن البعوض «يختار في الغالب ما يعضه بناءً على الرائحة وحاسة الشم لديه»، بحسب «سي إن إن».

وبحث العلماء المشاركون في الدراسة، بين مجموعة من العينات البشرية التي تتبعها البعوض واستطاع تمييزها، ورصدوا وجود شيء واحد مشترك لدى جميع البشر، هو مركب واحد وبسيط موجود بشكل وفير في جلد الإنسان. وبحسب العلماء، فإن حمض «الديكانال» (حمض موجود فقط لدى البشر) هو الذي يساعد البعوض على تتبع الإنسان ورصده.

وربى العلماء بعوضاً معدلاً وراثياً حتى يتمكنوا من فتح رؤوسها الصغيرة، ووضعت تحت المجهر وتمكن العلماء من مشاهدة «السيالات العصبية» تنطلق عند تعرضها لرائحة الإنسان والحيوان.

وأوضح فريق البحث أن البعوض يحتوي على حوالي 60 نوعاً مختلفاً من الخلايا العصبية التي تستشعر الروائح، لكنهم لاحظوا أن الإشارات كانت هادئة لدى أغلبها، باستثناء نوعين فقط من الخلايا العصبية، ويتوقع العلماء أنهما المسؤولان عن شم رائحة الإنسان.

80 عاماً على حافلات المدارس.. أجيال تتشابه بالشكل واللون

على الرغم من مرور نحو 80 عاماً على انطلاقها، ما تزال حافلات المدارس الحديثة شبيهة إلى حد كبير بتلك التي اعتمدت حافلات مدرسية منذ عام 1939، على الرغم من أنها اختلفت كثيراً من الداخل. وبعد 8 عقود، تظل حافلات المدارس وسيلة المواصلات الأكثر أماناً للوصول إلى المدارس، وهي أكثر أمناً بنحو 70 مرة من السيارات. وقبل عصر الحافلات المدرسية، كان الأطفال ينتقلون إلى المدرسة في «عربات مدرسية» تجرها الخيول. وبحلول ثلاثينات القرن الماضي، اتسعت الطرق وتوفرت أنواع أكثر من السيارات، ما يعني أن الحافلات المدرسية كانت أكثر شيوعاً.

غير أن الحافلات المدرسية الأولى كانت خليطاً من أنماط وأنواع مختلفة من المركبات،؛إذ لم تكن جيدة للسلامة أو الفاعلية من حيث الكلفة، كما لم تكن هناك معايير عالمية متبعة لجميع الحافلات. ولكن في عام 1939، بدأ كل ذلك يتغير، وفقاً لما ذكره موقع «بزنيس إنسايدر».

وبعد 80 سنة، ولا يبدو أن شيئاً قد تغير منذ ذلك الحين، على الأقل من حيث الشكل الخارجي للحافلات. غير أنه يمكن القول إن هناك الكثير من التغييرات التي تمت داخل الحافلة، بما في ذلك الحماية من الانقلاب، وأنظمة وقود أكثر أماناً، ومقاعد أطول؛ بل وحتى إمكانية الوصول إلى الكراسي المتحركة ونوافذ خروج الطوارئ وذراع علامة التوقف.

